اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٩٢ – الاربعاء ١٩٩٤/١/٢٦ – الخميس ١٩٩٤/١/٢٧ كانون الثاني الموافق ١٤ شعبان ١٤١٤ هـ — ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

"غزة – أولاً" الحلقة الخامسة (ص ٢٤ – ص ٢٥)

الحسين لدى استقباله وفد الجمعيات اليهودية الاميركية

لن نؤجر اراضينا

اكد جلالة الملك الحسين تصميم الاردن على احراز تقدم نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط واوضح ان التوصل الى اتفاقية سلام سيتم بعد حل وتسوية جميع المشاكل.

واعلن جلالته خلال استقباله وجلالة الملكة نور في مقر اقامتهما في واشنطن امس الاول وفدا يمثل الجمعيات اليهودية الاميركية ان الاردن يرفض الاقتراحات القائلة ربما يقوم بتاجير اراض في اطار تسوية مع اسرائيل لحل قضية اراضيه المحتلة. ودعا الى تشكيل لجنة تبحث هذا الموضوع باسرع وقت ممكن.

ووصف جلالة الحسين اتفاق ١٣ ايلول الفلسطيني الاسرائيلي بانه خطوة هائلة وشجاعة جداً من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وفيما يتعلق باحتمالات قيام وحدة مع الاراضي المحتلة قال جلالته ان اي شكل من اشكال هذه الوحدة امر يتطور وينضج مع مرور الايام. واكد على اهمية الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

شريط الانباء

- ايزمان: تعاون عسكري و"مائي" مع تركيا
- الجزائر: "الانقاذ" قبلت مبدأ الحوار
- اسرائيل: نواجه حربا حقيقية في الجنوب
- اكتشاف مخبأ اسلحة في تطوان
- الكروات يبحثون [illegible]
- صيغة سلام لانهاء اقتتال الافغان

في حديث للتلفزيون الاردني

ملحس يواجه ملحس

اكد الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة ان تعليمات مراقبة الادوية في وزارة الصحة متقدمة عما هو مطبق في كثير من الدول المماثلة الا انه كان يتوجب ان ترتقي الى مستوى افضل يتماشى مع التطور المستمر في هذا المجال.

واضاف ان اي مراقب لنشاط وزارة الصحة يمكن ان يعرف انها لم توقف مسيرتها لتحسين الرقابة الدوائية.

وفي اجابة على سؤال حول قوله ان «الوزارة خربانة» اثناء لقائه مع جريدة «شيحان» قال الدكتور ملحس بغض النظر عن الطريقة التي عرضت فيها الاجابة فانني اكن كل التقدير والاحترام لزملائي السابقين وان الهدف هو تحسين الاداء ولا يمكن تحسين الادارة الا بالاعتراف بالاخطاء واضاف الوزير انه عندما تعرض لموضوع الدواء كان يقصد إجراءات الرقابة الدوائية وليس سلامة مواصفات الدواء الاردني الموافقة للشروط والمواصفات العالمية.

وردا على سؤال حول اظهار مقابلته مع شيحان وكانه على خلاف مع رئيس الوزراء بخصوص المواضيع المتعلقة بوزارته قال د. ملحس: اولا يجب ان اؤكد على انني اكن شخصيا لدولة الرئيس اعلى مراتب التقدير والاعتزاز والاحترام وانني كنت دائما احسن من يقرا ما يجول بذهنه وبقلبه.

وعن الاتهامات الموجهة اليه بانه يغمز من قناة السلطة القضائية قال وزير الصحة: لست مؤهلا اصلا لتقويم اعمال القضاء ولا بتقييم نزاهته.

ولكنني كرجل علم عملي صدمت بالاشكال الذي خلفه وجود التفسيرين المذكورين ومعارضتهما لقرار محكمة العدل العليا الذي كنت اعتقده نهائيا.

وما ورد على لساني يستهدف فقط التعبير عن هذه الدهشة والاشكالية. مؤكدا انني اكن الاحترام التام للسلطة القضائية.

الافراج قريبا عن معتقلي الرأي الاردنيين في سوريا

عمان – اخر خبر

[illegible] مطلعة لـ «اخر خبر» ان الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد [illegible] رئيس مجلس النواب [illegible] لسوريا قد حققت نتائج ايجابية.

[illegible] هذه المصادر ان [illegible] الرئيس السوري حافظ الاسد [illegible] جمهوريا خلال الايام القليلة القادمة بالافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون السورية.

وقالت المصادر ان الحكومة السورية قد استقبلت المطالب التي تقدم بها المصري بتفهم كامل، ووعدت باغلاق ملف المعتقلين الاردنيين لديها بشكل نهائي.

- قال التلفزيون الالماني ان السيد ياسر عرفات يغير كل يومين مكان اقامته خشية تعرضه لمحاولة اغتيال. وافاد ان طاقم تصوير الماني قام بتصوير قوة شرطة متواجدة في اريحا. وقال قائلها: اننا نقوم بالتدريبات ونجري الاستعدادات اللازمة ايضا ولكن في قاعات مغلقة لان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لنا بعد بالظهور في الشوارع.
- اعلنت الليلة الماضية شركة البوتاس التركية لنقل النفط والغاز ان حريقا اندلع مساء الاحد في انابيب النفط بين تركيا والعراق والمتوقف حاليا عن العمل وذلك على بعد ٤٥ كيلومترا عن الحدود التركية العراقية.
- قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انه لن يتسرع ويقول انه من الممكن ان يوقع الاتفاق في المنطقة بعد اسبوع. وجاءت اقوال رابين هذه في ستراسبورغ امام مجموعة من افراد الجالية اليهودية من اماكن مختلفة من اوروبا. وقال رابين ايضا: انه في محادثات واشنطن اعلن السوريون عن ان توقيع اتفاق مع اسرائيل غير مرتبط بالاتفاقيات مع الدول الاخرى، على حد تعبيره.

"الشعبية" ترحل من دمشق الى بغداد

تفيد معلومات كشفت عنها مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع بان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش تمهد لنقل بعض مكاتبها وكوادرها من مقرها الحالي في العاصمة السورية دمشق الى العاصمة العراقية بغداد.

وتضيف هذه المصادر بان الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ابو علي مصطفى زار بغداد لهذه الغاية ولبحث هذه المسألة مع مسؤولين عراقيين.

الاسعار في الخارج: العراق ٩٠ فلس، اليمن ٥ ريالات، مصر ٥٠ قرشا، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلس، تونس ٥٠٠ مليم، سوريا ١٥ ليرات، عمان ٣٠٠ بيسة، بريطانيا ٥٠ بنس، واشنطن دولار

حديث الثلاثاء

شهادة لصالح ملحس

تصريحات وزير الصحة الفدائي عبد الرحيم ملحس هي حدث الساعة ولا شك، مع ذلك لم يكن في نيتي ان اغير نمط هذه الزاوية فاكتب عن الموضوع الذي حرك الرأي العام والنواب والسياسيين وكتاب الزوايا لولا ان لدي شهادة شخصية احب ان ادلي بها لصالح هذا الوزير ابهرني ليس في مضمون تصريحاته بل في طريقته التي حطمت الصورة التقليدية الرمادية المملة لوزرائنا.

فقد كنت صيدلانيا مزاولا قبل ان تجرفني السياسة والصحافة وانتخبت عضوا في مجلس النقابة عام ١٩٨٩، في تلك الدورة عقدنا العزم على انجاز التعديلات الضرورية على نظام المزاولة ونظام النقابة بما يخدم اغلبية الصيادلة ومن التعديلات المهمة التي اقترحت نظام جديد يفتح الطريق لمن يريدون فتح صيدليات ويضمن في نفس الوقت ان يكون المالك هو الصيدلي المسؤول للحد من ظاهرة امتلاك الاثرياء لعدد من الصيدليات، ولو اقر ذلك النظام في حينه لما حصل الصدام مع الوزير الحالي، لكن عامين من عمر المجلس مرا دون ان يخرج التعديل الى النور، ففشلنا كما فشل من سبقنا.

وجاء مجلس جديد وانهى مدته دون ان يرى التعديل النور.

جاء المجلس الاخير الذي شهد الصدام مع الوزير، واذ ثبت ان قانون المزاولة يعطي الوزير حق تطبيق قراره بالزام مالك الصيدلية بالدوام في صيدليته، راينا العجب، بسرعة امكن جمع الهيئة العامة والتصويت على التعديل الوحيد الذي يريده " الحيتان" مع وعد بتحويله بالسرعة القصوى الى مجلس النواب.

لقد كان هناك تعديلات ممتازة تخدم المهنة والصيادلة والنقابة ما زالت في الادراج منذ سنوات.

هناك نظام متكامل حول فتح الصيدليات وهناك تعديل حول مجلس النقابة يلغي التقسيم الحالي غير العادل والمنحاز لصالح اصحاب المستودعات، هناك تعديل يفرض رسوما على الادوية المستوردة لصالح النقابة، والرسم زهيد جدا لكن حجم الاستيراد يجعل منه مبلغا ضخما يعزز دور النقابة وقدرتها على خدمة اعضائها.

وكنت اعجب من سر هذه المماطلة التي لا تنتهي، واتساءل اية قوة خفية تعرقل عملية اقرار التعديلات رغم اهميتها وضرورتها، انهم بالضبط اولئك الحيتان الذين تحدث عنهم ملحس والذين اذهلته قوتهم ونفوذهم.

وما قاله ملحس صحيح فسوق الدواء لا يقل قوة عن سوق السلاح ويدر ارباحا خيالية على اصحابه ورغم ان النسبة المعلنة لربح المستوردين هي ١٦٪ وهي نسبة عالية فالنسب الحقيقية هي فعلا اعلى بكثير وان كنت لا اجزم بالرقم الذي اورده ملحس.

ولان الحيتان يتحركون وراء الستار وتشعر بحضورهم دون ان نرى وجوههم فانهم لايتصدون مباشرة للوزير المنفلت من عقاله وهكذا راينا بيانات عرمرمية باسم نقابة الصيادلة ونقابة تجار المواد الغذائية تطمئن الناس وتكذب الوزير، وانا لا اعتقد ان الوزير يقصد ان ما هو موجود في السوق غير صالح، لكن يكذب من يدعي ان وسائل الرقابة والفحوصات عندنا تسمح بضمان ما نستهلك فلا دائرة المواصفات والمقاييس، ولا مختبرات وزارة الصحة لديها الامكانيات لانجاز الفحوصات المطلوبة. والرقابة هي ادارية وكتابية بالاساس.

مثلا المواصفات تراقب الشيبس اذا كان مكتوبا عليه تاريخ الانتهاء، لكن هل لديها وسائل لفحص مكونات الشيبس وكم فيه من كميائيات ضارة خاصة ما ينتج عن احتراق الزيت الذي يستخدم عدد من المرات. لا يعلمها الا الله.

عموما لو كانت نسبة المبالغة في كلام الوزير ١٠٠٪ فلا اهمية لذلك ابدا، فقد قرع جرسا كما لم يفعل احد من قبل.

نحن نرى نسبة الاصابة بالسرطان ترتفع بصورة خطيرة ثم نكتشف ان لا احصائيات رسمية عن هذه الاصابات.

فيما يصر وزراء زراعتنا ان خضرواتنا نظيفة من المواد المسرطنة بينما كل خبير زراعي يقول العكس.

بالغ ام لم يبالغ.. فالشعب ممتن لهذا الوزير وكل العيون الان على رئيس الحكومة.. ماذا سيفعل؟!

الصيدلي جميل النمري

"ما اعظم الحسين" كتاب للجاعوني



عرضت الزميلة «خلود الجاعوني» لبعض ماثر الحسين الشخصية، من خلال تناول ذكي لمواقف لم تنشر كان جلالته بطلها المطلق، عبر روايات شهود عيان عاشوا معه، وعايشوه.

العرض اللطيف والاخراج الالطف قدمته الجاعوني في كتيب خاص صدر مؤخراً عن مطابع «الدستور» بعنوان ما اعظم الحسين ملكاً وانساناً.

جدة كوجاك "١١١" عاماً





الجميع يذكرونه، يعود الفضل في ذلك الى صلعته الملساء، وبسمته التي كانت تزين طالعه على الدوام.

المحقق الذي يستطيع ان يفعل كل شيء في المسلسل التلفزيوني «كوجاك» خسر اخيراً في صراعه من اجل البقاء، وانتصر عليه السرطان وهو في سن السبعين شارك كوجاك في العشرات من الافلام ولكنه عرف كنجم من خلال المسلسل التلفزيوني كوجاك.

توفي تيلي سبالاس «في جناحه الخاص بفندق شيراتون يونفرسال في لوس انجليس، الذي وصل اليه قبل عدة اسابيع بعد ان تدهور وضعه الصحي».

ولد «تيلي» في نيويورك لعائلة من اصل يوناني تحمل اسم «اريستول سبالاس»، قال ان والده كان مليونيراً وامه كانت ملكة جمال اليونان. جدته لازالت على قيد الحياة وتبلغ (١١١)عاماً.

صدفة اصبح ممثلاً وهو في سن الثلاثين، دون اي خلفية عن التمثيل فقد درس علم النفس وكان مذيعاً في شبكة التلفزيون «اي . بي . اس»، ومن هناك صعد الى المسرح والسينما والتلفزيون شارك بدور ثانوي في حوالي ستين فلماً، لكنه اصبح نجماً بعد ان مثل دور المحقق في مسلسل كوجاك الذي استمر عرضه في جميع انحاء العالم من العام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٨ والذي اعيد عرضه عدة مرات.

"سيدتي الجميلة" .. رجالا





.... ثمة انهيار اخلاقي واجتماعي يواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم ففي غياب الاطر الاساسية للحياة تتبعثر القيم وتتناثر الاخلاق هنا وهناك .. وفي عالم اصبح يمشي بالمقلوب تألقت في الفلبين مسابقة تحت اسم «سيدتي الجميلة» .. الا ان الفائزات الخمس الاوائل كن .. رجالا! من اولئك الشواذ الذين يخيفون العالم عن شريعة الحياة!

بيروت .. مسرحيات وافلام و .. حياة

الحريري ضحك على "الرفيق وقت الضيق"

بيروت – اخر خبر–

١٩ مسرحية تعرض الان في بيروت وحدها ... ففي بلد يخرج رويداً نحو حالة السلم، نجد ان المسرح يحتل الصدارة في يومياته وتكاد الاعمال المسرحية الهزلية والفكاهية والضاحكة ان تحتل القسم الاكبر من هذا العدد الكبير، فيما يحظى الاطفال بعدد لا باس به من المسرحيات التي تهدف الترفيه عن الطفل اللبناني ومحاولة اعادة الطمأنينة المفقودة لديه.

المسرحيات الضاحكة مبنية تقريباً على الحالة السياسية اللبنانية وكذلك العربية وتكاد مسرحية «الرفيق وقت الضيق» ان تحمل عنوانها الصارخ من اسم رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي اصر على حضورها مع افراد عائلته وضحك ملياً على قفشاتها السياسية التي تصيبه هو مباشرة. وباستعراض بسيط لبعض عناوين المسرحيات الاخرى يمكننا ان نعرف بوضوح ما تحمله من مضمون، فهناك «وزارة للهوارة» و «اخوت حتى السلام» و «كرمال المحروس» و «الزلي باقي للالفين» و «سهرة رأس القرن» ... ثم القليل من الاعمال الجادة مثل «بنت القدس» الذي هو عمل غنائي بالدرجة الاولى، وكذلك مسرحية «يوسف بك كرم» وهي قصة رجل ثار على الاقطاع خلال القرن الماضي واقام اول اشتراكية في لبنان. والجدير ذكره ان للرحابنة حضورهم الواضح هذا العام فبعدما عرض زياد الرحباني مسرحيته «بخصوص الكرامة والشعب العنيد» وكانت ادانة مباشرة للشعب وتصرفات اناسه، ها هي مسرحية «الوصية» لمنصور الرحباني تحتل الصدارة منذ شهور، في وقت ما يزال الياس الرحباني مستمراً في تقديم عمله الفناني «سفرة الاحلام» مع المغنية الدلوعة مادونا.

حضور المسرح اللبناني اليومي هذا لا يعني انطفاء العروض السينمائية .. اذ ما يزال لبنان البلد الاول في منطقة الشرق الاوسط من حيث العروض الجديدة الدائمة في صالاته الكثيرة كما لايزال الفن التشكيلي على خير ما يرام، حيث تقام الان اكثر من تسعة معارض في اماكن مختلفة من بيروت ويرتادها الكثير من المتذوقين والمشترين ايضاً رغم غلاء اللوحات واسعارها الخيالية.

الجمال الحي .. في البحر الميت!

الاسم: ميكي اوتاكا. العمر: ٢١ سنة. الصفة: ملكة جمال اليابان. المكان: البحر الميت. الهدف: زيارة اسرائيل ... ولتنشيط عملية السلام!

احوال الديره

حيتان اعلامية

نتكلم عن حيتان الدواء والطعام!
نتكلم عن حقوق الانسان!

وعند المحك تحور القيم لتناسب الظروف .. ساءني ان اواجه موقفا مماثلا البارحة بعد الظهر في رئاسة الوزراء، بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء المعتادة لمناقشة تصريحات وزير الصحة لجريدة "شيحان" قبل ايام والتي اثارت ضجة اعلامية في الشارع الاردني.

فما كان من الوزراء الافاضل الا ان امتنعوا عن الادلاء بتصريحات لجريدة اردنية وطنية، مبررين ذلك انها سوف تظهر في مؤتمر صحفي وبعد دقائق اكتشفت بان المؤتمر الصحفي مقصور على التلفزيون، ووكالة الانباء (بترا) باعتبار انها تمثل وجهة نظر حكومية!! وعلى الجرائد الاخرى التقيد بخبر وكالة الانباء الرسمية حيث "الخبر المنمق والمرتب على طريقة المسؤول".

هل يعقل ان يؤدي حضرات الوزراء المحترمين دور "الحيتان الاعلامية" في وطن منفتح وينهج الديمقراطية في تعامله؟!

وما هو تبرير الكوالسة في الاعلام
وما هو تبرير عدم احترام الصحافة وخاصة الصحافة المحلية المستقلة؟!

حرية الكلمة .. اهمية الصحافة في التوعية الجماهيرية، دورها في استخلاص المشكلة والحل وضرورة دعمها بكافة الوسائل.

كلمات منسقة منمقة غاية في البلاغة والابداع اللغوي، يطل بها علينا كل مسؤول لا مسؤول.

لو كانت عيناي زرقاوين ولساني بلغة "لا ضادية" لاختلف الوضع واشرعت الابواب وكسرت الحواجز والاسوار وتحركت السنة المسؤولين للادلاء بتصريحات .. طالما حاولنا كصحفيين اردنيين - عبثا التنقيب عنها داخل كواليسهم "الصبرية".

جمانة هلسة

لجنة تحقيق في وزارة الصحة

عمان - اخر خبر

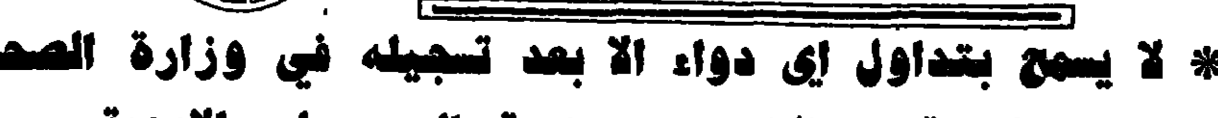
شكل الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة لجنة للتحقيق في قضية الحليب المستورد لحساب وزارة التموين من منشأ فرنسي، والذي اثبتت فحوصات الجمعية العلمية وجود نسبة عالية من الاكسجين في العينات المرسلة اليها للفحص وكان وزير التموين قد أكد ان وزارة الصحة اعطت موافقتها على صلاحية الحليب قبل وصول نتائج الفحوصات من الجمعية.

الامر الذي يستدعي مساءلة وزارة الصحة عن كيفية اصدار فرمان يقضي بصلاحية المادة قبل التأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك البشري.

مدير الاتحاد الدولي للنقل الجوي يصل اليوم

يصل الى عمان اليوم السيد بيير جانيو المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي في زيارة للاردن تستغرق يومين.

وسيقابل السيد جانيو خلال زيارته السادة عدلي الدجاني الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي واحمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني ومحمود جمال بلقز المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية وكبار المسؤولين في مجال النقل الجوي والطيران المدني الاردني.



نقابة الصيادلة الاردنيين
بيان هام للمواطنين الكرام

* لا يسمح بتداول اي دواء الا بعد تسجيله في وزارة الصحة
* وزير الصحة هو الذي يحدد نسبة الربح على الادوية
* مدير عام منظمة الصحة العالمية يشيد بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه عمل مختبر الرقابة الدوائية
* من شروط تسجيل الدواء ان يكون متداولا في بلد المنشأ وبنفس التركيبة
* نعتز ونفتخر بنزاهة قضائنا وادبائنا وصحافتنا
* نطالب بتشكيل لجنة للتحقيق ومستعدون لمد يد العون لها

نحن نقيب الصيادلة واعضاء مجلس النقابة الممثلين لكافة الصيادلة في المملكة الاردنية الهاشمية وكذلك نحن الصيادلة المجتمعون سواء القائمون على الصناعة الدوائية الاردنية والذين يقومون باستيراد الادوية وتوزيعها في المملكة عقدنا اجتماعا لتدارس ما نسب الى معالي وزير الصحة من تصريحات حول الدواء في السوق الدوائي الاردني تسجيلا وتداولا وتسعيرا ورقابة وكذلك ما نسب الى معاليه من اوصاف ونعوت للصيادلة عموما وخاصة من يقوم منهم باستيراد الادوية وما يجنونه من ارباح طائلة حسب ما نسب الى معاليه. وكذلك بحث الامور القانونية المتعلقة بما عرف عن تفرغ الصيدلي مالك المؤسسة الصيدلانية لادارة مؤسسته.

وانطلاقا من الواجب الملقى على عاتقنا جميعا في كشف الحقائق، فاننا نبين الامور التالية:

اولا: ما يخص الدواء في السوق الدوائي الاردني:

انه حسب قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٢ وحسب نظام اللجنة الفنية لمراقبة الادوية الصادر بموجب المادة ١٤٨ من القانون المشار اليه فانه لا يسمح بتداول اي دواء الا ان يكون مسجلا لدى وزارة الصحة واللجنة الفنية هي التي تقرر قبول تسجيل اي دواء او عدم قبول تسجيله.

وكذلك تنسب اللجنة في حالة قبول تسجيل الدواء السعر المناسب له اخذة بعين الاعتبار عدم تجاوز نسبة الربح المقررة للمستودع وهي ١٥٪ من سعر التكلفة وكذلك عدم تجاوز نسبة الربح للصيدلي وهي ٢٠٪ من سعر التكلفة، وبعد موافقة المستورد على السعر يصدر معالي الوزير القرار النهائي بالسعر.

اما بالنسبة للرقابة فانه ومنذ بداية عام ١٩٨٩ فقد صدر قرار بانه لا يسمح بتداول اي دواء مسجل سواء أكان مصنعا محليا او مستوردا الا بعد اجتيازه الفحص المخبري، وبناء على ذلك لا يطرح في السوق الدوائي الاردني وفي الصيدليات العامة التي يمتلكها الصيادلة المرخصون الا الدواء المسجل لدى وزارة الصحة والمسعر من قبل معالي وزير الصحة والذي يجتاز الفحص المخبري في مختبر الرقابة الدوائية التابع لوزارة الصحة.

بدأ مختبر الرقابة الدوائية عمله عام ١٩٧٩ وذلك بطاقة ضعيفة وكان يحلل جزءا من الادوية المستوردة والمصنعة محليا ولكن كان يحلل كافة الادوية المسلمة لوزارة الصحة ثم بدأ عمل المختبر يتقدم سنة بعد اخرى حتى اصبح يحلل حوالي (٩٠٪) من التشغيلات الدوائية التي تستورد والتي تصنع، ثم امر معالي الوزير بتحليل كافة التشغيلات وكان ذلك بداية عام ١٩٨٩.

وقد زار مختبر الرقابة الدوائية عدة اخصائيين عالميين في مجال الرقابة الدوائية كان من ابرزهم مدير عام منظمة الصحة العالمية والمدير الاقليمي لمنطقة حوض البحر الابيض المتوسط وهما اعلى مراجع صحية عالمية واعطوه شهادات تعبر عن المستوى الرفيع الذي وصل اليه عمل المختبر والقائمين عليه. انذاك وهناك توصية من منظمة الصحة العالمية باعتباره مختبرا مرجعيا في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

ان كل دواء سواء المستورد او المصنع محليا ويطرح بالاسواق في الصيدليات العامة المنتشرة في كافة انحاء المملكة يخضع لرقابة دوائية صارمة في مختبر هذه الشركات وكذلك في مختبر الرقابة الدوائية، كما ان من شروط قبول تسجيل اي دواء مستورد ان يكون متداولا في بلد المنشأ وبنفس التركيبة.

ثانيا: ما نسب لمعالي الوزير من اوصاف ونعوت للصيادلة عموما وخاصة من يقوم منهم باستيراد الادوية:

فاننا نحتفظ بحقنا جميعا بالرد وبالطرق القانونية عما صدر عن معالي الوزير من الفاظ وصفات غير لائقة.

وكذلك فاننا نعلن اننا لا نمارس شراء ضمائر او ذمم او صحف التي نؤمن بنزاهتها ونزاهة وسائل اعلامنا، فهذا ليس من اخلاقنا، كما واننا لا نجد من هذا الشعب من ينعته معالي الوزير بانه يمكن ان يباع ضميره ويشترى وان كان معاليه يعرف هؤلاء فنترك الامر له ولهم مع الاحتفاظ بحقنا بالدفاع عن انفسنا من الحاق هذه الصفة باي منا.

وبما ان الاسعار لا تصدر الا بقرار من معالي الوزير وبحدود نسبة الربح المقننة فكيف يدعي معاليه ان هناك ادوية تتجاوز نسبة الارباح فيها (٣٠٠٪) اننا نستهجن ذلك ونستغربه.

واذا كان معالي وزير الصحة يطلق حكما عاما على ان دواءنا فاسد ولا يضمن اية حبة مسكنة او غيرها فبماذا يعالج الاطباء في وزارة الصحة مرضاهم ؟؟ وبماذا يعالج اطباء مستشفى ملحس مرضاهم ؟؟

وكيف يسمح معالي الوزير بان يعالج اي مريض باي دواء فاسد في مستشفاه الخاص او غيره من المستشفيات ؟ وتقع ضمن مسؤولية من مصادرة واتلاف الدواء الفاسد ؟ اليست من مسؤوليته ؟!

وهل ياتي اصلاح ما هو «خربان» بهذا الاسلوب الذي اقل ما يوصف به انه اسلوب زعزع الثقة بكل شيء في هذا الوطن الحبيب، في دوائنا وغذائنا وقضاتنا ووزرائنا السابقين وموظفي وزارة الصحة حتى ان الامر ايضا وصل الى الغمز بنزاهة قضائنا وقضاتنا وان رئيس الوزراء يهادن «المافيا» عجبا من مثل هذه الاقوال تلقى هنا وهناك وكان الامر كل الامر فاسد ومعالي الوزير لوحده يكتشف الفساد في كل شيء.

ثالثا: اما الناحية القانونية المتعلقة بما عرف من تفرغ الصيدلي مالك المؤسسة الصيدلانية لادارة مؤسسته:

فاننا نود ان نبين للمواطنين وللصيادلة هذا الامر بكل جلاء ووضوح، فان الامر قانوني وخلاف قانوني ورجال القانون هم الذين يتولون جلاء الامر وهم الوحيدون الذين يستطيعون ان يبينوا الحقيقة.

وقد انتهت هذه الاجتهادات القانونية باجتماع وقرار الديوان الخاص بتفسير القوانين الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠ وكذلك تاييد الاغلبية الساحقة للهيئة العامة في اجتماعها الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٤/١/٣.

كما وانه نود ان نبين ان الصيدليات العامة يعمل بها صيادلة مرخصون متفرغون وبموافقة وزارة الصحة ولا يجوز ان تدار اية صيدلية عامة الا من قبل صيادلة مرخصين.

رابعا: اما بالنسبة للفساد والمسؤولين عن الفساد:

فاننا نحن جميعا ضد الفساد وضد من يشيعه ويشجعه وضد المفسدين، وهذا واجبنا، من كافة النواحي، لهذا فاننا نطالب الدولة بتحمل كامل مسؤوليتها للتحقق فيما اثاره معالي وزير الصحة من اتهامات واقوال.

كما واننا نطالب الدولة بتحمل مسؤوليتها في اعادة الثقة والطمانينة الى نفوس المواطنين باتخاذ الاجراء المناسب، كما اننا نطالبها وبشكل عاجل السير في خطوات تعيد الثقة بالدواء بصورة عامة وكذلك اعادة الثقة بالصناعة الدوائية الوطنية في السوق الداخلي والخارجي لانه نخشى ان تنجم عن هذه الاقوال «غير المدعمة» اثار سلبية على صادرات الاردن من الادوية الوطنية.

اننا نرى ان حشد طائفة من المؤيدين لاقوال معالي الوزير او من معارضيه لا يحل هذا الامر بل ان الامر يتعدى ظاهرة التاييد والمعارضة بل يحتاج الى جلاء الحقيقة وتوضيح لها ومجازاة اي مسؤول عن هذا الفساد والارباك والتشكك الذي حصل لدى المواطنين في الداخل ولدى كثير من الهيئات الطبية وغير الطبية في الخارج فالامر اخطر من ان يقال اننا نؤيد معالي الوزير في اقواله او نعارضه فيما يدعيه.

ونحن مستعدون لمد يد العون لاي جهة رسمية تتولى التحقيق فيما قيل على لسان معالي الوزير.

واننا بالانتظار حنب الله وطننا الحبيب والمواطنين الزلل والمكاره.

عنهم / نقيب الصيادلة
الصيدلاني - حسام الدين مسمار

مجلس الوزراء يعترف بوجود بعض الثغرات والتعقيدات

تشكيل لجنتين وزاريتين: غذائية ودوائية
الحكومة لن تسمح بالعبث بأمن المواطن الصحي

عمان - بترا

حرصا من الحكومة على صحة المواطن والحفاظ على امنه الغذائي والدوائي فقد خصص مجلس الوزراء الذي عقد برئاسة الدكتور معن أبو نوار رئيس الوزراء بالوكالة جانبا كبيرا من جلسته صباح امس لمناقشة الموضوع الغذائي والدوائي بشكل مفصل ومستفيض حيث استمع الى تقريرين مفصلين قدمهما كل من وزير التموين ووزير الصحة.

وفي ضوء ذلك أكد رئيس الوزراء بالوكالة ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول الموضوع ان الحكومة ومنذ تشكيلها تعمل على خدمة المواطن وتهيىء له كامل الشروط الصحية والغذائية والبيئية وان عملية الرقابة الغذائية والدوائية كانت في اطار مستمرة وناشطة ومتواصلة إلا ان هناك بعض الثغرات والتعقيدات واحيانا في التضارب في الصلاحيات التي ادت الى محاولة استغلالها من قبل نفر قليل من اصحاب المصالح.

واضاف الدكتور أبو نوار ان تصويب إجراءات تصحيح الوضع الصحي والدوائي ومنع التلاعب او الاهمال هو امر اساسي لا تقبل الحكومة اي تهاون أو تجاوز فيه ولن تقبل أية معذرة لأحد وستتخذ كل إجراء ممكن لردع المخالفات مهما كانت.

ولضمان ذلك قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنتين وزاريتين .. الاولى لبحث الشؤون الغذائية برئاسة السيد وزير التموين وعضوية عدد من الخبراء المختصين ومهمتها بحث موضوع الغذاء من حيث استيراده وتخزينه وحفظه وتوزيعه وتسعيره.

اما اللجنة الوزارية الثانية فهي لبحث الشؤون الدوائية برئاسة السيد وزير الصحة لبحث موضوع الدواء من حيث استيراده وصلاحيته وتسعيره ومراقبته وستقدم اللجنتان الوزاريتان تقريرهما الى مجلس الوزراء في اقرب فرصة ممكنة.

واكد رئيس الوزراء بالوكالة ان الاردن هو من اكثر الدول تشددا في المحافظة على صحة المواطن ومنع استيراد كل ما من شانه ان لا يتفق مع المواصفات والمقاييس الوطنية الأردنية أو الدولية المطبقة في مجال الدواء والغذاء.

كما اكد رئيس الوزراء بالوكالة انه في الوقت الذي تقدر فيه الحكومة حرص الغالبية من تجارنا الشرفاء الحريصين على مصلحة الوطن والمواطن والغالبية العظمى من العاملين في ميدان الصحة والغذاء والدواء. فانها لن تسكت بأي صورة من الصور ولن تتهاون باي شكل من الاشكال تجاه اي خلل او استغلال او تجاوز أو عبث بأمن المواطن الصحي والغذائي والدوائي الذي تقوم به قلة محدودة جدا من العاملين في هذا الميدان المهم.

وكانت الحكومة قد شرعت باتخاذ مجموعة من الاجراءات القانونية والادارية التي تستجيب وتحقق هذه الاهداف المهمة من أجل رفع مستوى الرقابة الصحية على الدواء والغذاء في خدمة المواطن والوطن.

أخبار الناس

هاني مبيضين
تقرر ترفيع السيد هاني محمود المبيضين من ملاك سلطة الطيران المدني الى الدرجة الثانية الفئة الثانية.

نضال العضايلة
باشر الزميل نضال عضايله عمله في الزميلة الاسواق بعد ان شفي من الوعكة الصحية التي المت به.

د. محمد وليد خازر
اجريت للدكتور محمد وليد خازر مدير مستشفى ايدون سابقا عملية جراحية في القلب في المدنية الطبية تكللت بالنجاح.

رضا عبد المجيد
احتفل السيد رضا عبد المجيد رجب بعقد قرانه على الانسة، نهاد الشرقاوي وبالرفاه والبنين.

المهندس سامي بيضون
حضر الى عمان قادما من الولايات المتحدة المهندس سامي علي بيضون لقضاء اجازة في ربوع الاردن.

الاف المواطنين، الذين يراجعون فروع البنوك الاردنية - المذلة - من اجل دفع فواتير الهاتف والكهرباء والماء ... وفواتير اخرى، ربما تكون مطلوبة في المستقبل.

لو تقوم الحكومة، بتوظيف عدد من الشبان العاطلين عن العمل، من اجل تحصيل هذه الفواتير.
فتكاليف انتقال المواطنين الى فروع البنوك وتعطليهم عن اعمالهم، وما تتقاضاه البنوك، كاتعاب على هذا العمل، لا شك تكفي لرواتب هؤلاء الموظفين، وتؤدي ايضا الى فتح المجال امامهم للعمل.

كل الاردن ... من هنا ... هناك

دورة تدريبية بمعهد الثقافة العمالية

بدأت في معهد الثقافة العمالية امس الدورة العمالية الاولى لمستوى التدريب العام وتنفيذا لخطة وزارة العمل لهذا العام.
وذكر السيد علي دعيبس مدير المعهد ان الدورة التي تستمر عشرة ايام يشارك فيها ٣٥ عاملا وعاملة من مختلف المؤسسات وتشتمل على محاضرات وندوات عمالية مختلفة.
واضاف ان اهم مواد الدورة ندوات حول تشريعات العمل الاردنية وتطوراتها والاستخدام والتشغيل في الاردن وسوق العمل وتطوراته والضمان الاجتماعي ومنجزاته والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتفتيش العمالي والحركة النقابية في الاردن ومنجزاتها.

اشغال المفرق توسيع طريق الصفاوي

ستقوم مديرية الاشغال في محافظة المفرق بتوسيع وتعبيد الجزء المتبقي من طريق المفرق - الصفاوي الموصل الى الرويشد والبالغ طوله (٧) كيلو مترات في شهر اذار المقبل بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي (١٥٠) الف دينار.

واتخاذ القرارات مشيرا الى انه تم الطلب من مديري الدوائر والمؤسسات في المحافظة واعضاء المجلس التنفيذي فيها التنسيب بالموظفين الراغبين في الاستفادة من هذه الدورات.

الاغوار الشمالية تحتفل بيوم الشجرة

احتفل لواء الاغوار الشمالية في مدرسة الزمالية الاساسية امس بعيد الشجرة بحضور متصرف اللواء.
واوضح المهندس عبد الحليم الصليبي مدير زراعة اللواء ان المديرية وزعت بهذه المناسبة ١٨ الف غرسة حرجية على المواطنين اضافة الى غرس اعداد كبيرة من الاشتال الحرجية والمثمرة في الاراضي التابعة للمديرية.
واستعرض السيد محمود مهاوش رئيس قسم الحراج في المديرية اهمية وفوائد الشجرة في حفظ التربة من الانجراف ووقف التصحر وتحسين

اجتماع للجنة اللوائية بمحافظة معان

عقدت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة معان اجتماعا امس برئاسة السيد حسين الحباشنة محافظ معان رئيس اللجنة تم خلاله مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال والمتضمنة القرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها السابق والمتعلق بالهيكل التنظيمي لقضائي الشوبك ووادي موسى.
واطلعت اللجنة على الاعتراضات المقدمة من المواطنين بخصوص شق والغاء بعض الشوارع التنظيمية وقد تم قبول بعض هذه الاعتراضات المبررة ورفض بعضها الاخر.

دير علا تحتفل بيوم الشجرة

اقيم في لواء دير علا امس احتفال بيوم الشجرة في ساحة مدرسة الرويحة الاساسية للبنين.
وتم غرس الاشجار الحرجية والزينة في ساحة الموقع والبالغ مساحته اربعة دونمات.

رئيس الجامعة الأردنية يستقبل مسؤولة برامج بجامعة جورج تاون

بحث الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الأردنية خلال لقائه في مكتبه أمس مع الدكتورة اليزابيث اندريتا مسؤولة البرامج العالمية في جامعة جورج تاون الاميركية سبل وافاق التعاون بين الجامعتين في الميادين العلمية والاكاديمية.

منح دراسية في الجامعات البريطانية

عمان - اخر خبر
استعرض الدكتور فوزي غرايبه رئيس الجامعة الاردنية في مكتبه امس مع وفد ادارة التنمية لما وراء البحار البريطانية افاق التعاون المشترك خاصة في توفير منح دراسية لعدد من الموفدين من الجامعة لاستكمال دراستهم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم التربوية في عدد من الجامعات البريطانية.
كما تم بحث مجالات التعاون العلمية والاكاديمية بين الجامعة والجامعات البريطانية وسبل توطيد علاقات التعاون وتنميتها في المستقبل.

النص الكامل للقاء الحسين مع اعضاء وفد جمعيات اليهود الامريكية

جدول الاعمال ليس اتفاقية سلام

عمان – بترا

في بداية اللقاء تحدث جلالة الحسين فقال :

ايها السيدات والسادة :

-يسعدني ان تتاح لي الفرصة انا وجلالة الملكة نور والسيد رئيس الوزراء والوفد الرافق في زيارتنا لواشنطن ان نلتقي بكم وامل بروح الصداقة والامل التي نملكها بالنسبة للتطورات الهائلة والمهمة التي حدثت مؤخراً في منطقتنا والتي امل انها ستشهد اقترابنا كأبناء ابراهيم في منطقة كان لها تاثيرها على الحضارة والبشرية .

يسعدني حصول هذا اللقاء وسعدت بالالتقاء بالبعض منكم سابقاً من حين لآخر وانني امل ان نلتقي مرة اخرى بشكل منتظم وان تقوموا ايضاً بايصال تصميمي والتزامي التام بقضية السلام العادل والشرف والدائم الذي يمكن للاجيال القادمة ان تتعايش معه وتحميه وتنعم به في منطقتنا وتصميمنا على تحقيق هذا الهدف وتفاؤلنا على الرغم من المصاعب لادراكنا انه لا يوجد اي خيار او بديل اخر ... والادراك المتنامي لهذه الحقيقة للجميع في منطقتنا وعدا ذلك فانه من واجبنا ان نعمل ما بوسعنا للاجيال القادمة ولا عطائهم فرصة افضل لعيش حياة افضل واعطائهم ما يستحقونه بعد ان نمضي .

ونرحب بكم في هذا الاجتماع ونامل ان تنقلوا لاصدقائنا في الولايات المتحدة تحياتنا وامالنا وتصميمنا على احراز تقدم نحو تحقيق السلام .

وقبل ان اواصل اود اعطاء الجميع الفرصة .. وفي البدء قد يعلم بعضكم اننا كلما التقينا في الماضي نبدأ الحوار ونجيب على اي سؤال من جانبكم .

مرة اخرى ارحب بكم وشكراً جزيلاً .

* صاحب الجلالة لقد اتيح المجال لبعض منا الالتقاء بكم عدة مرات سابقاً في الثمانينات وفي تلك المناسبات كان واضحاً لنا كما كان واضحاً لاسرائيل ان المملكة الاردنية الهاشمية مستعدة وتحت الظروف المناسبة للدخول في ترتيبات سلمية مع اسرائيل مع انك اوضحت لنا في كل مرة التقينا فيها انه ليس للأردن او لكم ان تتفاوضوا نيابة عن الفلسطينيين واعتقد انه في ١٣ ايلول قد ازيل هذا العائق هناك من يتم التفاوض معه.

نحن هنا جميعاً نتمنى لجلالتكم ولجلالة الملكة حياة طيبة وعمراً طويلاً وحياة لا تعيش فيها اسرائيل والمملكة الاردنية بسلام معاً فقط ولكن ان يعيش كلاهما في شرق اوسط سلمي ومزدهر .

لا اريد توجيه اي سؤال ولكن هناك الكثير من زملائي الذين يودون ذلك .

س : صاحب الجلالة كان لولي العهد مقابلة نشرت في الصحافة الاسرائيلية وقال كلمات تاثرنا بها جميعاً كالاسرائيليين .. قال ولي العهد اننا نريد سلاماً دافئاً مع اسرائيل .. وذكر بعض المشاريع الاقتصادية التي ستنجم عن السلام هل لكم ان تسهبوا في ذلك ماذا يعني لكم السلام الدافئ .. ومما يتكون ؟

– : شكراً لك ومرة اخرى اشكرك على تعليقك والقول انني سعيد بالتقائنا ثانية في هذه الظروف في واشنطن في هذا الوقت المهم جداً ... انت محق بالنسبة للقضية وتطورها ... لقد سعينا دائماً وقدر استطاعتنا ان ندعم قضية السلام العادل والشامل في منطقتنا بعد تبني قرار مجلس الامن ٢٤٢ حاولنا جاهدين ان يتم تنفيذه وللاسف لم يكن ذلك ممكناً حينها وتطورت الينا اسرائيل كدولة قامت باحتلال ارض اخرى وتم اخراجها منها .

وفي عام ١٩٧٤ تجاوب العالم العربي باسره في القمة العربية مع الرغبة الفلسطينية ان يتحدثوا بانفسهم عن مستقبلهم .. وقد وافقنا على ذلك واحترمنا التزامنا منذ ذلك الوقت شركاءهم في التفاوض حول قضايا الفلسطينيين ومستقبلهم ولكن لم يكن ذلك ممكناً .

لذلك مرت كل هذه السنين واخيراً وفي مدريد ولاحقاً للاحداث الهائلة التي شهدها عالمنا والادراك المتنامي في المنطقة ان علينا حل هذه المشكلة .. وفرنا في مدريد المظلة للفلسطينيين لتمكينهم من التحدث بانفسهم .. وفي موسكو المحادثات متعددة الاطراف .. ثم في واشنطن كما ذكرت حول ١٣ ايلول .. انه خطوة هائلة للامام ولقد وصفتها بانها خطوة شجاعة جداً لاسرائيل وللفلسطينيين بالنسبة للاعتراف المتبادل وبدء العملية .. لقد ايدناه ونواصل تاييده .. ومرة اخرى من حيث الحقائق عودة الى مدريد لقد بدانا من نفس النقطة جميعنا .. جميع الاطراف المعنية .. لقد كانت فلسطين والقضية الفلسطينية قريبة جداً الى قلوبنا وما زالت .. يوم ١٣ ايلول مهم جداً لانه شهد تحرك الفلسطينيين بانفسهم وبدء بعملية السلام.

وفي يوم ١٤ ايلول صادقنا على جدول تم تاخيره من قبل ... حتى نشهد بعض التقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي

جدول الاعمال ليس اتفاقية سلام جدول الاعمال يشمل نقاطاً تهمنا جميعاً .. ولكننا نامل بصدق ان نشهد تقدماً في جميع المواد المذكورة في جدول الاعمال باسرع وقد ممكن والتوصل الى اجابات مرضية لجميع القضايا.

واقترحنا اننا سننفذ كل ما سنتفق عليه... وانه يجب ان يكون هناك تناسق .. ويجب وضع المشاكل في مجموعات هنا وهناك ولكن علينا ضمان ان نجعل الناس يشعرون بنتائج السلام وما يعد به السلام كلما تحركنا قدماً .

للاسف قد يكون هذا قد خلق انطباعاً في اذهان البعض باننا نتحدث عن ترتيبات واتفاقيات هنا وهناك ستنفذ وباننا غير ملتزمين بالمصادقة على اتفاقية سلام.

اود القول بشكل قاطع هنا اننا ملتزمون في نهاية العملية .. عندما تحل جميع المشاكل .. بان يكون العمل الذي سيتوج كل هذا .. سيكون المصادقة على اتفاقية سلام .. لا اعتقد ان هناك اي تعارض بين هذه الحقيقة وحقيقة اننا نشدنا دائما تسوية شاملة في المنطقة واننا سنعمل ونبذل كل ما بوسعنا لضمان ان يحدث ذلك ضمن ذلك الاطار ايضاً بحيث تتحرك المنطقة باكملها من حيث نقف اليوم .. الى اين يجب ان تكون واين كان يجب ان اكون .. القضايا التي تهمنا عديدة ولكن دعني اعطيك مثالاً على ما كان بذهن اخي على الارجح وما بحثه مع زملائي وما تحدثنا عنه في الاردن .. مثلاً لدينا مشكلة حدود وخاصة في المنطقة الجنوبية من البحر الميت نزولاً الى العقبة . في الفترة ما بعد ١٩٦٧ دخلت القوات الاسرائيلية الى اراض اردنية دون حرب او قتال لاسباب امنية ولم نستطع فعل الكثير ازاء ذلك حينها ولكننا سجلنا ذلك .

نود رؤية حدوث تقدم باسرع وقت ممكن لحل هذه القضية بالذات قضية السيادة على الاراضي وعملية ترسيم الحدود وتوضيحها وندعو الى ايجاد لجنة تبحث في هذا الموضوع باسرع وقت ممكن وامل ان يؤدي هذا الى لقاءات على الارض هناك .. وعلى مستويات عليا ..

ما ان يتم ذلك خلافاً لاقتراحات قائلة .. ربما يقوم الاردن بتاجير اراض .. لا يمكن للاردن ذلك انها اراض اردنية .. وننظر للوادي باكمله كوحدة اقتصادية وننظر لكل ما بامكاننا عمله لجعله كذلك .

ونرى فماذا يمكن ان يستفاد من جهودنا المشتركة .. لجعل ذلك من احد العناصر المهمة للسلام القادم سواء من حيث الموارد المعدنية والبيئة وغيرها وما سياتي ايضاً .

هذا شيء نتمنى ان يحدث وان نشهد تحقيقه قريباً وهذا يؤدي الى المسائل البيئية ومكافحة التصحر ومعالجة ذلك وفي مناطق اخرى المياه وهذا مهم لنا جميعاً .

مرة اخرى نامل بان نركز على ذلك ونرى ماذا يمكن ان نعمل لضمان ان يكون المستقبل مشرقاً على الاقل من حيث حقوقنا جميعاً من جهة ثم ما يمكن عمله بعد ذلك لانني لا اعتقد ان الموارد المتوفرة في المنطقة تكفينا جميعاً .

هذه المشكلة تشغل بالنا ولا يمكننا تجاهلها وعلينا النظر في طرق ووسائل اخرى تمكننا من توفير المياه التي تحتاجها منطقتنا .

يوجد في اتفاقية كامب ديفيد بند يعالج الطرق التي ستربط مصر وبذلك شمال افريقيا العربية مع العالم العربي وستمر بايلات .

ولقد اقترحنا مؤخراً انه لما لا يكون ذلك حالياً ونرى ماذا يمكن عمله لانها ستكون خطوة مهمة جداً للامام ايضاً وهناك قضايا وامكانات عديدة اخرى لم يتم تسويتها ولكن مثلاً نظرنا في ربط نظام الشبكات الكهربائية مع الشبكة المصرية عبر كابل يمر تحت خليج العقبة ... مرة اخرى هل نحتاج لفعل ذلك الان ام هل بامكاننا التحدث عن طريقة اكثر منطقية بالتعامل مع هذه المشكلة بالذات .

السياحة تحرك الناس .. هذه بعض النقاط التي اشار اليها شقيقي عندما صرح للصحيفة الاسرائيلية التي ان لم اكن مخطئاً هي يديعوت احرونوت.

العنصر الاخر المهم بالطبع هو مسالة الناس تعلمون جميعاً الاردن قد تحمل نتائج كل كارثة حلت على منطقتنا والتي كان لها تاثيرها على اشقائنا الفلسطينيين .

نحن تواقون لمعرفة ماذا يمكن عمله لجلب تغيير في نوعية مستوى الحياة .. ومن الواضح ان الاولوية هي لغزة والضفة الغربية للاراضي المحتلة ولكن بعد ذلك علينا النظر في المنطقة باكملها وماذا يمكن للسلام ان يجلب معه .

على المستوى الانسان هناك مشكلة عالقة والتي يجب معالجتها وهي اعادة لم شمل العائلات الذين يجب قانونياً لم شملهم مع اسرهم في الاراضي المحتلة .

تم عمل الكثير ونقوم بالكثير قدر استطاعتنا في كل مجال وامل ان النتائج ليس لجهودنا فقط ولكن لالتزام وجهود الجميع ستعطي النتائج التي نتمناها جميعاً شيء مختلف تماماً وربما من الصعب على التحدث عن المحددات في مثل هذا اللقاء .

س : صاحب الجلالة لقد ركزت في مقابلاتك على اهمية السلام الشامل وقلت انك تعد ان ترى المنطقة بكاملها تنتقل من حيث تقف حالياً الى حيث يجب ان تكون ... في الماضي شكل مبدأ الشمولية عائقاً امام تحريك المنطقة الى حيث يجب ان تكون بسبب تردد من جانب الاطراف للمبادرة وتحريك العملية قدماً ... الى اي مدى تعتقد انه على ضوء الاتفاقية في ١٣ ايلول ومؤخراً اللقاء بين الرئيس الاسد والرئيس كلينتون وما قيل هناك الى اي مدى يحرز ذلك التحرك الثنائي والذي لا يعتمد على الوضع السائد في المنطقة هلا حدثتنا عن ذلك ؟

– مرة اخرى انا سعيد ان مستوى الثقة في المنطقة والحوار الجاري حالياً هو شيء لم اره في السنوات السابقة اذا اخذت الاردن وسوريا مثلاً نحن على اتصال دائم ويسعدني سماع نتائج الاجتماع بين الرئيس كلينتون والرئيس الاسد ولدي كل الثقة نيابة عن الاطراف العربية المعنية ان هناك رغبة كاملة والتزاماً بقضية سلام عادل وشامل لذلك ارى شخصياً ان ذلك سيظهر نفسه في وقت قريب كتقدم حقيقي على المسارات الاخرى اود التوضيح انه بالنسبة لنا فنحن نتحرك .. لقد بدأنا عند نفس النقطة لنفس الهدف ونتحرك لوحدنا للتعامل مع جميع المشاكل التي علينا معالجتها مما يؤدي الى المصادقة على اتفاقية سلام لتتويج الجهود نامل وندعو ان جهودنا ستنجح ايضاً في تشجيع الاخرين للتحرك بطريقة ذات معنى للوصول الى الاهداف التي نشدناها طويلاً من اجل سلام شامل ولكن بالنسبة لجدية الاردنيين في عملية التفاوض الان نحن جادون ومصممون و سنبذل ما بوسعنا لرؤية تحرك سريع وتحقيق نتائج لا يمكنني تحديد وقت زمني حالياً ولكني امل ان الامر لن يطول قبل حدوث ذلك .

لذلك بكلمات اخرى نحن لا نقيد انفسنا باي شيء ما عدا التصميم على التحرك بسرعة نامل ونعتقد وسنعمل لان ينجم عن جهودنا السلام المنشود وبنفس الوقت نشهد ذلك ليس فقط على المسار الاردني او الفلسطيني الاسرائيلي ولكن ايضاً بالنسبة لسوريا ولبنان بحيث يكون لدينا اخيراً ما نشدناه دائماً وهو السلام الشامل في المنطقة .

بمعنى اننا اسياد انفسنا بالنسبة لمصيرنا وقدرتنا وننوي عمل كل ما بامكاننا ولكنا نؤمن اننا ولمصلحة جميع الاجيال القادمة في المنطقة وامنها .. علينا العمل من اجل سلام شامل .. هذا لا يعني اننا يجب ان ننتظر حتى يعالج الجميع مشاكله نحن ايضاً نعالج هذه المشاكل بجدية كان هناك بعض الابهام واختلاف الراي او ما يدعو للارتباك لقد دعينا الى المصادقة على اتفاقية سلام بعض الاقتراحات قالت اننا يجب ان نصادق عليها اثناء زيارتي هذه بمناسبة زيارتي للولايات المتحدة لاجراء فحص طبي وبصراحة لا اعتقد ان هذا هو النهج الصحيح فالمرء لا يصادق على اتفاقية سلام ثم يبدأ بالتفاوض على ماذا يجب ان تحوي .. انت تفاوض وتحل جميع المشاكل بحيث لا يبقى منها شيء عند حلول السلام وهكذا نفعل نحن.

س: صاحب الجلالة.. كيف ترى دور الاردن في الاراضي المحتلة في المرحلة الانتقالية وما بعد.. هل ما زال مبدأ الفيدرالية قائماً.. هل سيكون للاردن دور مهم اقتصاديا فيما عدا اعتبار الدينار العملة الرسمية.. هل ترى البنوك الاردنية كمؤسسات مصرفية رئيسية في الاراضي المحتلة.. التعليم للطلاب من وزارتكم للتربية بحيث يكون لكم رابطة اقتصادية وثقافية.. ربما فيما بعد سياسية بين الاراضي المحتلة والاردن.. أم هل ترى دولة فلسطينية مستقلة لها علاقات وثيقة ولكنها مستقلة ثقافيا واقتصاديا وسياسيا.

ج: ما استطيع رؤيته مبني على العلاقة الوثيقة لافراد الاسرة الواحدة في تلك المنطقة وسوف يشهد المستقبل تقاربا اكبر فيما بيننا ولكن مع احترامي لكل اولئك الذين اقترحوا اتحادا فيدراليا او كونفيدراليا او اي شكل اخر من اشكال الوحدة في هذه المرحلة فقد طلبت من الرئيس عرفات ان يسقط ذلك من قاموسه عندما يتحدث معي عبارة (الكونفيدرالية) لان ذلك لا ياتي نتيجة رغبة افراد او حتى مجموعات من الناس فهو شيء يتطور وينضج مع مرور الايام اننا قريبون جدا من بعضنا البعض ولكن اضرارا كثيرة حدثت عبر السنين او الكثير من المفاهيم الخاطئة والانطباعات من ان لدينا خططا تتعلق بمصير اخواننا لقد دعمناهم ونستمر في دعمهم ونساعدهم الى اقصى حدود قدرتنا والمستقبل يجب ان يبنى من القاعدة وحتى القمة لذلك فانني ارى ان دورنا في المرحلة القادمة يتمثل في دعم الفلسطينيين بقدر ما نستطيع وبكل طريقة ممكنة وتمكنهم من التقدم الى الامام ونأمل ان يقرر الشعب ما يتوجب ان تكون عليه العلاقة واعتقد شخصيا انه في فلسطين كما في الاردن هناك تعطش للديمقراطية وهناك تعطش لمؤسسات تضمن ان يكون للشعب كلمة ازاء مستقبله وهذا امر محتم ولابد ان يتحقق لذلك فانه ربما من السابق لاوانه الحديث عما ستكون عليه العلاقة ولكني واثق ان الروابط سوف تتنامى وفي غضون ذلك وبالنسبة للاردن وجميع اعضاء الاسرة الاردنية بغض النظر عن منابتهم فاننا سنبقى افراد عائلة واحدة وسنظل مصممين على ان لا تتاثر الرابطة باي عامل باي شكل رسمي معاكس واذا حدث وكان للشعب خيار اخر افرادا او مجتمعين فاننا سنبحث ذلك وهم احرار في عمل ما يريدون فالاردن هو البلد العربي الوحيد الذي شارك اخوانه الفلسطينيين في كل شيء مع اعضاء الاسرة الفلسطينية ومرة ثانية فان لدينا مشاكل وعلى المدى البعيد فان علينا ان نضمن اذا كنا نتحدث عن شرعية حق العودة او التعويض بالتاكيد التعويض ولكن بطريقة ما فانه في نطاق السلام وفي نطاق التحرك لتغيير الاشياء في منطقتنا فاننا سنشهد اختلافا وتغيرا في مستوى الحياة للشعب وسوف نرى ان لديهم فرصا اكبر للحياة بالشكل الذي يستحقون وسوف نرى تضييق الهوة وزوال المخاوف والشكوك التي وجدت على مدى سنين طويلة وسوف نرى احفاد سيدنا ابراهيم يحيون معا في ذلك الجزء من العالم وفي كل مكان.

س: لقد تشجعنا في شهر ايلول الماضي داخل جاليتنا من ان نرى عملية رفع المقاطعة العربية ضد اسرائيل بطريقة جدية للغاية وعلمنا ان ذلك مدرج على جدول اعمال وزراء الخارجية الذين سيجتمعون قريبا واتساءل اذا كان بامكان جلالتكم ان تقدموا ملاحظاتكم حول امكانية الوصول الى مستوى لوقف المقاطعة رسميا من اجل مساعدتنا نحن داخل جاليتنا.

ج : بالتاكيد تلك طريقة مناسبة لمناقشتها بالاسلوب التالي وربما للقيام بمحاولة لتوضيح سوء الفهم حولها لننظر للبعد الفلسطيني / الاسرائيلي الاردن وفلسطين واسرائيل انه لامر مختلف بالنسبة للشركات التي لها فروع في اسرائيل واعتقد ان ذلك الشيء قد كان سائدا في الماضي وفي طريقه للزوال ولكن لدينا مشاكل ننوي مناقشتها في الايام القادمة وهي مسالة تهمنا ونامل ان تشكل جانبا من المفاوضات وعلى سبيل المثال فانه منذ عام ١٩٧٠ فان الحظر الاسرائيلي على تصدير المنتجات الاردنية للاراضي المحتلة قد كلف الاردن مليارى دولار كعجز وكنتيجة لهذه السياسة فقد استطاعت اسرائيل تحقيق مكاسب في فائضها التجاري يصل الى ٧.٥ مليار دولار وما اود قوله اننا نواجه مشكلتين هنا كيف نستطيع معالجة المشكلة الفورية التي تهمنا ومن ثم المشكلة الثانية التي تتعلق بمصالح دول اخرى والتي اعتقد انها ستحل قريباً امل ان نعالج هذه لنتاكد ان الحماية القائمة لا تؤثر سلبيا على الجانب الاخر لنحقق شيئا قريبا.

س: من الامور المثيرة للقلق ازدياد العنف

علينا تحمل مسؤولياتنا وأعبائنا المتعلقة بالاجيال القادمة

نشدنا دائماً تسوية شاملة في المنطقة

هناك فرص هائلة لجميع شعوب العالم للاستفادة من مزايا السلام

والاصولية هل رددت على ذلك وكيف ... وماذا يمكن عمله لعكس ... ؟

ج: اعتقد ان هذا هو التحدي الاكبر ... نواجهه على كلا الجانبين في هذه ... وهناك من يعتقد ان علينا تحمل مسؤولياتنا واعبائنا المتعلقة بالاجيال ... وهناك من يحيون اليوم والامس ولا ... ما الذي يعيق هذه الفرصة ... انه عندما نحقق تقدما بمشيئة الله ... سنشهد معسكر السلام في كلا ... وله اليد العليا بعد ان يتم تدقيق ... تؤثر على حياة الناس جميع الناس ... الايام القادمة ان المشكلة تكمن في ... ولعلها في قصور الرؤية او حيرة ... ما حدث حتى الان ولكن لنامل ... من اجل ان نتمكن من عبور هذه ... باسرع وقت ممكن واعتقد ان لدينا ... والتصميم على عبور هذه المرحلة ... على عتبة فجر جديد في منطقتنا بكاملها ...

س: صاحب الجلالة لقد شجعت مسيرة السلام من خلال الحوار وهذا ... سيساهم في مناخ وزخم والتي ... المفاوضات الخاصة في تقدمها.. ... ليس كل شخص مهتم بذلك اهتمامك ... اتساءل اذا كان لديك تعقيب على ... ايران ازاء المفاوضات الجارية حاليا.

ج: ليس لدي ما اقوله فايران هي ... خارج نطاق المشكلة التي نحاول معالجتها يشاركوننا فيها على الصعيد الرسمي ولم تتم لنا الفرصة لمناقشة تلك الاراء ولكني اعتقد ان حل مشاكلنا يزيل جذور عدم الاستقرار في منطقتنا واذا عدنا للماضي لسنوات طويلة فاننا نلاحظ ان المشكلة كانت سلما لصعود العديد من الافراد والجماعات الطامعين وسيطرتها على الحكم واشير ثانية للتطرف والاصولية انني سعيد ان ارى انه عبر عدد من السنوات فان هناك حوارا متشابها يتناول امورا عديدة واعتقد ان الجميع منا يدركون ان هناك احداثا تجري في اجزاء مختلفة من العالم واحيانا تجري باسم الدين والعقيدة وهي غريبة عما نؤمن به ومن تعاليم ديننا لنأمل انه يمكن ان يحدث في منطقتنا سوف يؤثر ايجابيا على بقية انحاء العالم لقد كان ديننا مصدر اشعاع لبقية العالم في الماضي ولنأمل ان يحدث ذلك ثانية والامر يستحق افضل جهودنا ولنأمل لهذه الجهود النجاح وان نقوم بدورنا.

س: بالنسبة لدور الولايات المتحدة على المدى القريب . كيف يمكن ان يكون عاملا مساعدا في تسريع تطبيق الاتفاق.. والتوقيع على اتفاقية سلام وعلى المدى البعيد.. ما هو الدور المستقبلي الذي يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة عسكريا وسياسيا واقتصاديا.. وما هي التحذيرات التي يمكن ان توجهها الولايات المتحدة حول القضايا التي قد تجد نفسها راغبة في تنفيذها والتي قد لا تكون ذات جدوى..

ج: ان من الصعب علي تغطية كل هذه المجالات ولكنني اعتقد انه لفترة طويلة من الوقت كنا نسمع ان علينا نحن في منطقتنا ان نعالج مشاكلنا بانفسنا وان الولايات المتحدة هي شريك ورحبنا بذلك بوضوح كما رحبنا بالمساعدة والاهتمام الذي ابداه الاصدقاء في ارجاء العالم والولايات المتحدة تتمتع الان بمركز فريد لتحمل مسؤولياتها في كل انحاء العالم ومد يد المساعدة بقدر ما تستطيع ومساعدتنا في اقامة السلام العادل والدائم الذي سعينا اليه منذ فترة طويلة واعتقد انه في نطاق عملية السلام فان هناك فرصا هائلة لجميع شعوب العالم للاستفادة من مزايا السلام على المستوى المعنوي وعلى المستوى الانساني وكل المستويات الاخرى وتشهد المنطقة اننا نعمل مع اصدقائنا هنا وفي بقية انحاء العالم في محاولة تحقيق التحولات التي هي في مصلحة شعوبنا كلها والاجيال القادمة وان ابعاد المشكلة تجري مناقشتها من خلال المفاوضات في هذه المرحلة لمعرفة القضايا التي تتوجب معالجتها وحول حقيقة ضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل في اي مكان وجدت فيه وازالة الاسباب التي تدفعنا للانفاق كثيرا على التسلح على حساب كل شيء اخر وعلى حساب احتياجات شعوب وسيظل للولايات المتحدة دور هام للغاية ونامل ان تتشجع للقيام بهذا الدور مدركة في الوقت نفسه مسؤولياتنا المباشرة في هذه المسألة

س. صاحب الجلالة.. قلت انه قبل التصديق على المعاهدة يجب التفاوض. وقد حاولت اسرائيل تحقيق هذا النموذج في مباحثاتها مع سوريا ولكن يبدو ان السوريين يريدون معاهدة قبل المفاوضات والذي يعتبر عقبة كبيرة وقد استخدمت كلمة العادي ولكن لا احد يعلم تماما ما معنى (العادي) للسوريين وما هو المعنى لدى الاسرائيليين واتساءل وكما فهمت منك ان سوريا جزء من سلام شامل في المنطقة واود لو انك تعقب على الموقف السوري فيما يتعلق باي معاهدة سلام..

ج: لا استطيع الرد عن السوريين ولا اعتقد انه يتوقع مني هذا ولكني على صلة وثيقة بهم ولكن البيانات الاخيرة التي سمعناها تعكس ما اعرفه انا شخصيا وقد تقدموا اكثر من اي وقت سابق من حيث الوضوح والتصميم الحقيقي في البحث عن الهدف الذي نسعى جميعا الى تحقيقه واملي كبيرة في ان المرحلة القادمة ستشهد تقدما حقيقيا فيما يتعلق بالبعد السوري الاسرائيلي والبعد اللبناني الاسرائيلي واما فيما يتعلق بنا نحن فنحن على وشك البدء مرة اخرى.

* هل تسمح لي يا سيدي بان نشكرك لاتاحة هذه الفرصة لنا للتحدث معك ونامل ان نكون جميعا حاضرين معك عندما تتوج انجازاتك كما وصفتها بالتوقيع على معاهدة سلام ونامل ان يتم ذلك قريبا.

قضايا عاجلة

أمام وزيرة الصناعة والتجارة

مشكلة المشاكل، أن يغذ العالم كله خطواته نحو التقدم والتطور، ونحن ها هنا قاعدون ..

مشكلة المشاكل: ان تعيد الدنيا – كل الدنيا – النظر في تشريعاتها، وانظمتها، وقوانينها، لتتناسب مع العصر، والمرحلة، والتحديات، ونظل نعاني من تمسكنا بثوابت سحيقة سحيقة، تبدو الآن غريبة عن كل ما هو عصري، وحضاري، ومنطقي ..

ولعل أبرز ما تستدعيه استحقاقات المرحلة المقبلة، في بعدها الاقتصادي، ان يتنبه القائمون على التشريعات والانظمة التي تحكم الاقتصاد الأردني –وتتحكم به– الى النقاط والمواد، التي تتراجع عن مواكبة المرحلة .. وخاصة قانون تشجيع الاستثمار الذي يعود ابتكاره الى عام ١٩٦٢ وهو منذ ذلك التاريخ وحتى الآن متجمد كما كان، ثابت في مكانه، رغم التغييرات الكثيرة والخطيرة، التي مر بها الاقتصاد الأردني بشكل خاص، والاقتصاد العالمي عموما.

فهذا القانون، وبعبارة مختصرة جدا، اقصر من أن يطاول طموحات القطاع الاقتصادي الأردني...

وهذا القانون، وبعبارة مختصرة للغاية، يقف حجر عثرة، أمام المستثمرين الاردنيين والعرب الذين يجدون في الاردن بلدا امنا، وشعبا مضيافا..

فإلى متى نظل نراوح مكاننا .. والعالم يتقدم ؟؟ ..

نزار عابدين .

هموم المواطن

دوائر جباية !

مطلوب منا ، نحن المواطنين ، ان ندفع .. هذا باختصار ، هو المبدأ الذي تتعامل به جميع الاجهزة الحكومية تقريباً ، وخاصة الاجهزة الخدماتية .. فتبدأ من اصغر توقيع ، اصغر موظف .. وانتهاءا باكبر ختم ، لاكبر وزارة .. مطلوب من كل مراجع ان يدفع ، قبل ان يفوز بالرضا ..

ربما نقبل ، ان تكون لنا مشاركتنا كمواطنين ، في اثراء الخزينة ..

وربما ، نوافق على ان ندفع للحكومة ، ما تتطلبه بعض الخدمات المكلفة ..

ولكن ان تتحول العلاقة بين المواطن والحكومة ، الى علاقة جباية ، فهذا شيء اكبر من قدرتنا .. خاصة وانها – اي الحكومة– عندما تدفع لنا ، فانها لا تدفع الا بالقطارة.

حاتم حاتم

الهيئة الادارية لنقابات (الصناعات) تدعو لمقاطعة الانتخابات

ناشدت الهيئة الادارية النقابية العامة العاملين في الصناعات الغذائية اعضائها مقاطعة انتخابات النقابة التي ستجري خلال الشهر القادم.

وتاتي هذه الدعوة للمقاطعة بعد ان طعن في انتخابات النقابة التي جرت في ١١/٦ وتأكيد ابطالها، بعد تدخلات الاتحاد المركزي للعمال.

وطالبت الهيئة العامة باعضاء النقابة المنتخبة الذين طعنوا في الانتخابات بعزلهم .

الحوادث ٢٤ ساعة

ضربه بموس وحالته سيئة

ادخل الى المستشفى معاذ بن جبل المدعو (ع ر ا) عمره ٢١ سنة اثر ضربه من قبل المدعو (ص م ص) عمره ٢٥ سنة وقد حصل المدعو (ع) على تقرير طبي يشعر ان حالته سيئة، وقبض على المدعو (ص) بعد فراره والتحقيق لا زال جارياً.

دهس

في محافظة اربد دهست الطفلة عائدة محمد عمرها ٨ سنوات من قبل بكب خصوصي وحالتها العامة دون المتوسط.

وفي منطقة الجويدة في العاصمة دهس المواطن روبين ايوب عمره (٢٥ سنة) من قبل سيارة خصوصي وحالته الصحية العامة سيئة.

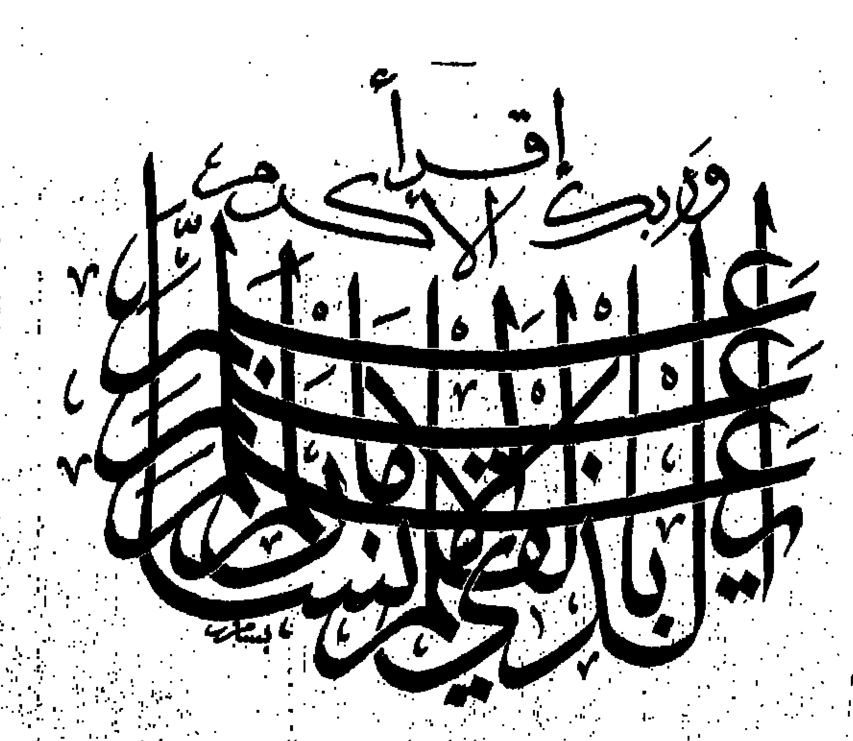
اصطدام

في البقعة أصدمت سيارة يقودها شاب عمره ٢٥ سنة وشخص اخر معه عمره ٢٥ سنة ايضاً بسيارة على يمين الشارع بشكل صحيح علل سبب الحادث بتجاوز السرعة المقررة من قبل سائق السيارة الاولى كما اصيب كل من السائق والراكب وحالتهما الصحية العامة سيئة.

الايذاء البليغ

في العاصمة اصيب شاب عمره ٢٠ سنة بواسطة موس كباس من قبل شاب اخر وحالة المصاب الصحية العامة سيئة وعلل الفاعل اقدامه على فعلته لخلافات وقعت بينه وبين المجني عليه...





احتجاجا على الفساد الغذائي والدوائي والاداري

دعــوة للاعــتــصــام امــام البــرلمان اليــوم
الاحــزاب والنقــابات يطالبــون بتــحــقــيق رســمي

عمان - اخر خبر

اصدرت الاحزاب القومية واليسارية المنظوية في ائتلاف الستة بيانا حول قضية الفساد الغذائي والدوائي والاداري اثر التصريحات التي ادلى بها الدكتور عبد الرحيم ملحس الخميس الماضي. مطالبة بفتح ملف الفساد ومعاقبة مرتكبيه، و بتشكيل لجنة تحقيق وتدعو النواب لمعرفة الحقائق ومناقشة السياسة الدوائية والغذائية في البلاد وتشكيل لجنة تحقيق من ممثلين عن الشعب وعن اعضاء البرلمان والاحزاب السياسية والا تقتصر العضوية على الممثلين الرسميين للحكومة.

وطالبت الاحزاب بمحاسبة كل مسؤول عن التلاعب بمقدرات الوطن وصحة المواطن ودعت الاحزاب القومية واليسارية النيابة العامة للقيام بواجبها القانوني والكشف عن المسؤولين عن الفساد ومعاقبتهم لحماية الامن الغذائي والدوائي للمواطن.

ودعت جماهير الشعب الاردني الى المشاركة في التجمهر امام مجلس الامة صباح اليوم الاربعاء وطالبت الاحزاب الحكومة بتحمل مسؤولياتها بالكشف عن بؤر الفساد واطلاع الشعب على الحقيقة ومحاكمة المسؤولين عن الفساد وانزال العقوبة الرادعة بهم.

ووقع البيان الاحزاب التالية: "حشد" والوحدة الشعبية، والشيوعي والبعث العربي الاشتراكي والعربي الديمقراطي الاردني، الديمقراطي الاشتراكي الاردني.

ومن المتوقع ان يكون قد جرى صباح اليوم الاربعاء اعتصام وتظاهرة احتجاجية امام مجلس الامة نظمته الفعاليات النقابية والسياسية والشعبية احتجاجا على الفساد الغذائي والدوائي الذي كشف جانبا منه الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة في حديث صحفي يوم الخميس الماضي.

وسواء احصل الاعتصام والتظاهرة ام جرى تعطيله تحت اي ظرف واي حجة فان هذه التظاهرة تشكل الرد الشعبي الاولي على سوء الاوضاع الصحية والغذائية والفساد الاداري من بعض الجهات الرسمية المرتبطة بقضايا استيراد الاغذية والادوية وفحصها مخبريا.

لقد تحرك مجلس النواب لكن المواطنين هذه المرة اخذوا زمام المبادرة ولن يركنوا الى تشكيل اللجان وما شابهها من امور لغايات (فلفلة) الموضوع.

وهذه المرة ايضا ياتي التحرك من الجنوب فبعد اربع سنوات يعود اهل الجنوب ومعه الشمال والوسط لفتح ملف الفساد الاداري والغذائي والدوائي.

فصباح الاربعاء ستصل الوفود الشعبية من المحافظات الى عمان وتنضم اليها وفود نقابية وشعبية وسياسية وثقافية واجتماعية من كافة شرائح المجتمع وطبقاته للاعلان عن غضبها وسخطها من بعض تجار الاغذية والادوية الذين لا يهمهم سوى الربح حتى لو كان على حساب صحة المواطن والوطن.

ان فضيحة الاغذية والادوية الفاسدة تتفاعل على اكثر من صعيد شعبي ورسمي وبدأت تاخذ ابعادا جديدة بعد هجوم تجار الاغذية ونقيب الصيادلة واحد كبار تجار الادوية وصانعيها يوم الاثنين الماضي في حملة اعلانية بالصحف.

فقد بدأ الهجوم المضاد من قبل النقابات والاطباء تحديدا وخاصة من التيار الوطني والقومي واليساري عموما ومن النقابات العمالية التي بدأت بشن الهجوم المضاد دفاعا عن صحة المواطنين وغذائهم ودوائهم.

فقد طالب سبعون طبيبا منهم عدد من النقباء السابقين وعلى راسهم الدكتور حسن خريس في مذكرة لنقابة الاطباء باجراء تحقيق رسمي وشعبي في تصريحات وزير الصحة حول فساد الاغذية والادوية والفساد الاداري في بعض الجهات الرسمية.

جمعية حماية المستهلك هي الاخرى طالبت بفتح تحقيق رسمي وشعبي.

وزارة التموين من جهتها حاولت التملص من قضية الحليب الفاسد والقت بتبعات ونتائج الفحص الخبري للجمعية العلمية على موظفة في وزارة الصحة وادعت وزارة التموين انها قامت بعملية الفحص مع موظف في الجمعية بدون تكليف رسمي.

الصحة ردت على ذلك بالكشف عن كتب رسمية موجهة للجمعية العلمية داحضة ما اوردته وزارة التموين .. الاطباء العاملون في مادبا بالقطاعين الخاص والعام اعلنوا دعمهم ومؤازرتهم للسيد وزير الصحة في كشف الفساد ومحاربته.

النقابات المهنية في الكرك واطباؤها اعلنوا تاييدهم ومؤازرتهم لوزير الصحة في التصدي للفساد والمتلاعبين بصحة وغذاء ودواء الشعب. واصفين الحملة ضد وزير الصحة بانها من قبل المتلاعبين بقوت الشعب ودوائه لمآربهم الخاصة.

اطباء المركز الوطني للطب الشرعي حيوا الموقف الشجاع لوزير الصحة في تصديه لتجار الفساد ولحماية ارواح المواطنين وابناء الاردن.

من جهتهم اطباء مستشفى الايمان بعجلون حيوا وزير الصحة على موقفه الجريء في كشف الفساد والتلاعب بغذاء ودواء المواطنين.

وانضم اطباء الاغوار الشمالية لحملة التاييد لوزير الصحة سواء منهم العاملون في مستشفى معاذ بن جبل او في صحة الاغوار مؤكدين وقوفهم الى جانبه في وقفته الوطنية الصلبة ضد قضايا الفساد الدوائي والغذائي.

النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات فرع مصفاة البترول اصدرت بيانا طالبت فيه السيد رئيس الوزراء بفتح تحقيق للنظر في قضية الفساد الدوائي والغذائي.

اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في الكرك حيت موقف الدكتور ملحس الشجاع ضد الفساد الغذائي والدوائي.

القضية الاخرى المتصلة بفساد الاغذية والادوية هي قضية الحليب الفاسد والذي كشفت مصادر مطلعة في وزارة التموين انه يتم تسويقه للمخابز بنصف السعر وكذلك لمزارع الابقار، ويذكر ان كمية الحليب الفرنسي المجفف من نوع (حليبنا) غير الصالحة للاستهلاك البشري هي (٣٦) الف كرتونة.

الصحفيون والكتاب سيطرت على زواياهم وتحقيقاتهم وتقاريرهم الاخبارية سواء في العاصمة او المحافظات قضية الفساد الغذائي والدوائي.

احد الزملاء استذكر في عموده اليومي فضيحة الدواء الفاسد المصدر للعراق من احد كبار تجار الادوية الاردنيين خلال سنوات الثمانينات.

كما استذكر قضية اللحم الفاسد قبل حرب الخليج الاخيرة والذي رفضته السلطات العراقية.

الاحزاب القومية واليسارية تحركت بسرعة من خلال اعضائها واصدقائها في النقابات المهنية لاخذ المبادرة في هذه القضية الوطنية التي تمس حياة كل مواطن.

وهذه التظاهرة تشكل تعرضا من جانب القوى السياسية والنقابية لهجوم تجار الاغذية والادوية على وزير الصحة.

لقد فرقت السياسة وحساسياتها والعمل التنظيمي القومي، القوى اليسارية والقومية وها هي الامور الصحية للمواطنين تجمعهم هذه المرة بقوة وتحركهم دوافع غريزة البقاء في مواجهة المرض وفساد الاغذية والادوية.

الاحزاب الوسطية تحركت هي الاخرى فعقدت احزاب العهد والجبهة الوطنية اجتماعات اعلنت فيها ضرورة فتح تحقيق في الموضوع واظهار الحقائق حول الوضع الغذائي والدوائي وتصريحات وزير الصحة.

بيان صادر عن ٦ أحزاب على خلفية تصريحات وزير الصحة

...اهتمام كبير التصريحات التي ادلى بها الدكتور عبد الر...
...ومن موقعه كانسان مطلع ومسؤول وبحكم عمله ال...
...غاية الخطورة، تتعلق ليس فقط بالارتفاع الفاحش...
...عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.
...الجراح او ننبش الماضي، فكم من مرة اختلطت مياه ال...
...مواد ضارة بصحة المواطن، ولكننا نطالب مجدداً...
...شعبنا ومنظماته الجماهيرية والنقابية وقواه الحزبي...
...ومن اجل ذلك فإننا نطالب بتشكيل لجنة تحقيق...
...النواب للاضطلاع بدورهم كممثلين للشعب وندعو...
...الحقائق ومناقشة السياسة الدوائية والغذائي...
...عن الشعب من اعضاء البرلمان والاحزاب السي...

بيان من الحزب الشيوعي الاردني

...ات وزير الصحة ضوءاً ساطعاً على مجموعة من ا...
...اجتماعية والتيارات السياسية بصدد ارتفاع معدلات...
...الاضرار وعدم العناية بصحة المواطنين واموالهم، ومد...
...ن في سبيل جني الارباح وتكريسها على حساب شة...
...التي وضعها الوزير امام الجمهور مدى استشراء الفساد...
...المباشر من العلاقة السببية بين فساد الاطعمة والامر...
...انما يشكل سخرية بعقول الناس واستهانة ب...

برلمانيات

جلسة نيابية اليوم

يستمع مجلس النواب في جلسته التي يعقدها اليوم الى ردود الحكومة على اسئلة عدد من السادة على سؤال النائب عبد الرؤوف الروابده حول نية الحكومة زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين ومتى يتم ذلك اضافة الى زيادة رواتب رئيس الوزراء والوزراء وصفة الاستعجال لتلك الزيادة.

كما يستمع المجلس الى رد الحكومة على سؤال للنائب الدكتور فوزي الطعيمة بخصوص طلبه قائمة باسماء الاشخاص الذين تعاقبوا على عضوية مجلس بنك البتراء منذ تاسيسه وصفة وتاريخ عضوية كل منهم بالاضافة الى اسماء المستشارين القانونيين والاداريين والماليين لهذا البنك.

ويستمع المجلس كذلك الى رد وزيري التربية والتعليم والسياحة والاثار جوابا على سؤالين للنائب الدكتور بسام العموش حول صحة ما نشرته احدى الصحف المحلية بان خطابا امريكيا وصل الى الحكومة بخصوص المناهج التعليمية وضرورة تعديلها وحول صحة ما تناقلته بعض الصحف عن وجود نشاط سياحي بين الاردن واسرائيل.

كما سيستمع المجلس الى رد السيد وزير المياه والري جوابا على سؤال تقدم به النائب الدكتور فوزي الطعيمة حول التراخيص التي صدرت لحفر ابار ارتوازية في المملكة خلال العشر سنوات الاخيرة مصنفة حسب المنطقة والحوض وقطعة الارض ورقمها واسم مالكها والمرخص له بحفر الابار الارتوازية وتاريخ الترخيص.

كما ينظر المجلس بعدد من الاقتراحات من عدد من السادة النواب حول قضايا خدمية تهم مواطني محافظات والوية المملكة.

وينظر المجلس في قرار لجنته المالية المتضمن مشروع القانون المؤقت سنة ١٩٩٣ القانون الملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٣ وقرار اللجنة الادارية المتضمن اقتراحات عدد من السادة النواب حول بعض الشكاوي والاقتراحات برغبه.

استئناف

من المفترض ان تستانف الاتصالات التي سبق ان اجراها نواب المعارضة الاسلامية والديمقراطية، في اطار البحث عن اطار جبهوي موحد للمعارضة البرلمانية.

الاتصالات سبق ان توقفت بعد مناقشات الموازنة لاسباب غير فنية، لكن مصادر الجبهة الاسلامية قالت انها ستستانف.

الى النائب العام

علمت "اخر خبر" بان تيارا برلمانيا عريضا يؤيد تحويل ملف قضايا فساد الاغذية، والدواء الى النائب العام، وتحديد المسؤوليات القانونية، ومقاضاة المتجاوزين وسيناقش المجلس اليوم قضايا الفساد الغذائي، ويطالب الحكومة بالايضاحات اللازمة بعد ان تقدم (٢٣) نائبا بطلب مناقشة عامة.

استجواب لحدادين

يستجوب النائب بسام حدادين اليوم وزير المالية بسبب حجب الحكومة لخطاب النوايا عن مجلس النواب، رغم عرضه على اعضاء المجلس.

حدادين قرر استجواب الحكومة بهذا الخصوص قبل اسبوعين، وكانت اخر خبر قد اشارت لذلك في وقته.

شتائم حكومية لـ "حماية المستهلك"

الجمعية بدون تشريعات او صلاحيات.

كتب: منجد النمرات

كشفت الدكتور محمد عبيدات عن ان وزير التموين وجه الشتائم لجمعيته عندما ارادت ان تمارس دورها الرقابي..

و بالرغم من مبادرته بصفته رئيسا للجمعية الوطنية لحماية المستهلك ودعوته لمؤتمر صحفي يعقب فيه على تصريحات وزير الصحة عبد الرحيم ملحس حول فساد الاغذية، الا انه واجه في هذا المؤتمر مشكلة كبيرة وهي لماذا لم تصرح الجمعية ممثلة به وباعضائها عن قضية فساد الاغذية -وهي من اولى الجهات المعنية بصحة المواطن - إلا بعد اثارتها من قبل ملحس؟!

د. محمد عبيدات اجاب على هذا السؤال في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس بقوله: رفض وزير الصحة الحالي قبل فترة وجيزة التعاون معنا وتزويدنا بالمعلومات كجمعية معنية بشؤون المواطنين، كما اننا طالبنا دائماً بتشريعات تخولنا الحصول على المعلومات وإلا فسيبقى موقفنا ضعيفاً.

واضاف: قامت الجمعية فور اطلاعها على تصريحات الوزير برفع مذكرتين لكل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب نطالبهما بالاسراع في اتخاذ الاجراءات التي تكفل ضمان بيان الحقيقة للمواطن مشيراً الى ان الجمعية سعت الى لقاء الوزير قبل المؤتمر إلا ان هذا الامر تعذر بسبب انشغال الوزير.

عبيدات في حديثه لم يفوت التعليق على تصريحات الوزير فقال: لا تفوتنا هنا الاشادة بالجوانب الايجابية التي اثارتها تصريحات الوزير خصوصاً انها تصدر عن المسؤول الاول عن صحة وسلامة المواطنين وامنهم الغذائي والدوائي، وبالرغم مما احدثته هذه التصريحات من بلبلة وردود فعل متباينة فإننا نطالب الا تمر هذه القضية دون الاستفادة من الجوانب الايجابية التي اثارتها هذه التصريحات، مشيراً الى ان معلومات الجمعية تؤكد ان الدواء والغذاء لا يصل الى المواطن دون الحصول على موافقة واذن مؤسسات الرقابة الرسمية وان تسرب اية اغذية او ادوية إلى المواطنين لا يتم إلا من خلال وجود خلل او عجز في مؤسسات الرقابة الرسمية.

وطالب عبيدات بالاسراع في استصدار قانون المواصفات والمقاييس والموجود لدى مجلس النواب وتفعيل دور هذه المؤسسة والعمل على تاسيس دائرة للغذاء والدواء ووضع قانون يكفل ضمان الرقابة عليهما وتخفيض اسعار الدواء من خلال ابراز السوق الموازية، وتشكيل لجنة للتحقق مما قاله الوزير بغض النظر عن دوافعه ومبرراته.

عبيدات لم يفوت ايضاً فرصة التعبير عن استيائه خلال الحديث حول قيام وزير الصحة الحالي منذ فترة ليست بالقصيرة بتزويد "مديرية الغذاء" التي استحدثت جديداً، بكوادر غير مؤهلة للقيام بعملها الذي اوكل اليها.

عموماً فإن تصريحات الوزير قد عكست اثارها على مؤتمر امس فقد اتهم احد الحاضرين الاجهزة المسؤولة عن الرقابة الغذائية بالتقصير، ودعم رأيه هذا بقصص رواها له بعض المسؤولين عن الرقابة مثل فساد الجهاز الذي يمنح الشهادات المزورة في قسم المختبرات وفساد اجهزة الرقابة في مديرية محافظة العاصمة مشيراً إلى ان احد موظفي الامانة اخبره ان التحاليل المخبرية لـ (٤٠ ٪) من مياه محافظة العاصمة اثبتت انها تؤدي للاصابة "بالتوفئيد".

نص المقابلة التلفزيونية مع وزيري الصحة والتموين

ملحس: دواؤنا بخيــر ، وانتقــادي مــوجــه للرقــابة !
ابراهيم : مطلوب حملة وطنية صارمة لمنع الباعة المتجولين !

عمان - بترا

اكد السيد راضي ابراهيم وزير التموين ان السلع التي تستوردها وزارة التموين توجد لها مواصفات عالية محددة في شروط دعوات العطاءات التي يتم الاستيراد على اساسها وعلى الشركة الموردة التي يحال عليها العطاء لتوريد السلعة ان تتقيد بالمواصفات والشروط الموضوعة لتوريد السلعة وتقوم الوزارة بتعيين شركة معاينة وفحص دولية تتولى الاشراف على انتاج السلعة وتجهيزها للشحن واجراء الفحوصات المخبرية وبعد وصولها تحفظها الوزارة في مستودعات نموذجية معزولة او مبردة للمحافظة على سلامة هذه السلعة وجودتها.

واشار في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاردني وبثها ليلة امس انه عندما تنقل هذه السلع من تاجر الجملة الى تاجر المفرق فالمستهلك فاذا لم تحفظ وتنقل باسلوب يتلاءم مع طبيعتها فانها تنطوي على مخاطر عديدة.

من جانبه اكد الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة في نفس المقابلة ان الدواء الاردني من اجود انواع الادوية في العالم ويصدر الى انحاء عديدة من العالم ويخضع لفحوص دقيقة تجري له في الدول المستوردة وبعضها دول متقدمة جدا.

وحول السلبيات التي كان يقصدها السيد الوزير في تصريحاته الصحفية الاخيرة قال كنت اقصد السلبيات الموجودة في اداء دائرة الرقابة في الوزارة.

وفيما يلي نص المقابلة..

س: السيد وزير التموين ما هي الاجراءات المتبعة في استيراد المواد الغذائية والرقابة عليها من المنتج الى المستهلك سواء اكانت لوزارة التموين او القطاع العام.

ج: من المعلوم ان اية سلع غذائية سواء كانت منتجة محليا او مستوردة لها مواصفات علمية وهذه المواصفات اما ان تكون دولية او محلية والسلع التي تستوردها وزارة التموين لها مواصفات عالية محددة في شروط دعوات العطاءات التي يتم الاستيراد على اساسها وعلى الشركة الموردة التي يحال عليها العطاء لتوريد السلع ان تتقيد بالمواصفات والشروط الموضوعة لتوريد السلعة. وتقوم وزارة التموين عادة بتعيين شركة معاينة وفحص دولية تتولى الاشراف على انتاج السلعة وتجهيزها للشحن واخذ عينات لاجراء فحوصات مخبرية عليها للتاكد من مطابقتها للشروط المستورد. وهي وزارة التموين وهذا يعني ان السلعة تخضع للفحص في بلد المنشا ويجب على شركة المعاينة والمختبر الدولي ان يصدر شهادة بمطابقة هذه السلعة للمواصفات وصلاحيتها للاستهلاك البشري ثم تاتي المراحل اللاحقة. واولها مرحلة شحن البضاعة من بلد المنشا الى ميناء الوصول وهو العقبة واثناء الرحلة البحرية قد تتعرض السلعة الى التغير في مواصفاتها او جودتها اذا لم تخزن او تحفظ في مستودعات مناسبة في الباخرة وعند الوصول الى ميناء العقبة لا يسمح بالتخليص عليها الا بعد اجراء فحوصات مخبرية من قبل مختبر للاستهلاك البشري ويتم اخذ العينات للفحص من قبل لجنة مشكلة لهذه الغاية من وزارات الصحة والتموين والزراعة والجمارك ومؤسسة الموانى، ثم ترسل عينات مماثلة لاجراء فحوصات مخبرية لدى كل من وزارة الصحة ومديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة للتاكد نهائيا من ان السلعة مطابقة للمواصفات وصالحة للاستهلاك البشري وعلى ضوء ذلك تصدر وزارة الصحة شهادة تفيد بصلاحية السلعة للاستهلاك البشري ولا مانع لطرحها للاستهلاك المحلي.

وتقوم وزارة التموين بحفظ هذه المواد في مستودعات نموذجية معزولة او مبردة للمحافظة على سلامة هذه السلعة وجودتها خلال مدة الصلاحية.

وينتهي دور وزارة التموين عند بيع السلعة لتاجر الجملة لتبدأ الرقابة من قبل الاجهزة المعنية وهي وزارة الصحة وامانة عمان ووزارة التموين في حفظ هذه السلعة ونقلها وتوزيعها مرورا بتاجر التجزئة وحتى المستهلك.

وهذه المراحل التي تنتقل فيها السلعة من تاجر الجملة الى تاجر التجزئة فالمستهلك تنطوي على مخاطر عديدة اذا لم تحفظ السعلة وتنقل باسلوب يتلاءم مع طبيعتها للمحافظة على جودتها حتى تصل الى المستهلك بصورة جيدة وصالحة للاستهلاك البشري وغالبا فان وصول هذه السلعة الى المستهلك يتم خلال فترة قصيرة لان السلع الاستهلاكية الغذائية سريعة التداول ويتم استهلاكها عادة قبل انتهاء مدة صلاحيتها بفترة طويلة.

وبالرغم من ان مدة الصلاحية مهمة الا انه لا قيمة لها اذا لم تحفظ السلعة في المكان والظروف المناسبة لحفظها.

س: الدكتور عبدالرحيم ملحس

- بغض النظر عن اي اخراج صحفي لموضوع مقابلتكم الصحفية الاخيرة حول الغذاء والدواء نود ان نسال لماذا اثرت الموضوع الان وبهذه الصورة.

ج: عندما تسلمت عملي في وزارة الصحة وجدت ان هناك اسلوبا لمراقبة الاغذية في الوزارة ولكنني وجدت ان في هذه التعليمات والاجراءات المتبعة رغم انها متقدمة نسبياً عما هو مطبق في كثير من الدول المماثلة الا انه كان يتوجب ان ترتقي الى مستوى افضل يتماشى مع التطور المستمر في هذا المجال في الدول الصناعية المتقدمة .. يتصدى لما اصطلح على تسميته بتصدير القمامة الغذائية الى دول العالم الثالث.

لذلك بدأت في وضع خطة لهذا الامر ترتقي بالمراقبة الغذائية.

اولا - بايجاد مديرية خاصة بالغذاء في وزارة الصحة.

ثانياً - وضع مسودة قانون عصري متطور للغذاء يلبي المتطلبات المتجددة ويرتفع الى ارقى مستويات الرقابة والصحة.

كما تبين نتيجة للدراسة المستفيضة لاوضاع الرقابة الغذائية ووضع نظام الغذاء انها ليست مغطاة كلياً بالتشريعات اللازمة التي تضمن الرقابة من المنتج الى المستهلك .. فقامت الوزارة بوضع التعليمات اللازمة المشددة وفقاً للمستويات العالمية. بعد وضع هذه التعليمات وجدنا مقاومة شديدة من بعض تجار الغذاء بسبب عدم رغبتهم في تغيير ممارساتهم غير السليمة خلال عقود طويلة .. في القفز على القانون واستغلال فجواته او ثغراته للمحافظة على ارباحهم الفاحشة دون النظر الى متطلبات صحة المواطن وكرامته.

ورغم تحذيرات الوزارة لهم وارسال التعليمات الواضحة المكتوبة بهذا الشان الا ان نسبة منهم تابعوا ممارساتهم السابقة وحاولوا تخريب جهود الوزارة في هذا المجال .. وقد تكررت المحاولات وكان اخرها التهديد بالتوقف عن الاستيراد بمناسبة شهر رمضان الا اذا جمدنا تعليمات الرقابة.

وانا اعني هنا فئة محددة من التجار المحتكرين ولا اعني عدداً كبيراً من تجار المواد الغذائية الذين التزموا بالتعليمات الجديدة بامانة وصدق ومسؤولية .. ان اي مراقب لنشاط وزارة الصحة يمكن ان يعرف انها لم توقف مسيرتها لتحسين الرقابة الدوائية وان اخر اجراءات هذه الوزارة واقتراحاتها قد حظيت بتاييد شامل مطلق من رئيس الوزراء بخاصة واعضاء مجلس الوزراء.

وبسبب هذا وقبل مجيء شهر رمضان المبارك وجدت نفسي مضطراً لاثارة هذا الموضوع وتسمية الامور باسمائها.

س : السيد وزير الصحة ورد على لسانكم عبارة (الوزارة خربانة) ماذا كنت تعني بذلك حقيقة؟

ج: كنت اود ان ابين اننا نستطيع الاعتراف باخطائنا دون خجل او مداراة لان الهدف هو تحسين الاداء ولا يمكن لنا ان نحسن الاداء الا بالاعتراف بالواقع وبالتاكيد وبغض النظر عن الطريقة التي عرضت فيها الاجابة فانني اكن كل التقدير لزملائي السابقين وجهودهم المبذولة في هذا المجال وقد قام كل منهم بدوره بكل امانة واخلاص ضمن الحدود التي مكنته منها القوى التي تتطلع دائما الى السيطرة على مجريات الامور في وزارة الصحة فحدت في رأيي من قدرة بعض هؤلاء الوزراء على التصدي المستمر لتصويب هذا الاخفاق.

س: السيد راضي ابراهيم وزير التموين ما هي السلبيات التي ترونها في مراحل انتقال السلعة من المنتج للمستهلك؟

ج: هناك العديد من السلبيات في مراحل انتقال السلعة من المنتج الى المستهلك اهمها كما اشرت طريقة الحفظ والتخزين النموذجي ووسائط النقل المناسبة ولعل ابرز السلبيات في هذا المجال هو صعوبة الرقابة على انتقال السلعة من مستودعات تاجر الجملة الى تاجر التجزئة حيث لا تتوفر غالبا وسائل النقل الملائمة للسلع التي تحتاج الى وسائط نقل خاصة.

كما ان تعدد الجهات التي تقوم بالفحص والرقابة على السلعة تعتبر ظاهرة سلبية اذ من المفروض ان يكون هناك جهة مركزية لها السلطة الكاملة في فحص الغذاء ورقابته وحفظه من المنتج وحتى المستهلك وهو ما تقوم به العديد من دول العالم المتقدم اذ يكون هناك جهة مركزية لفحص الغذاء والرقابة عليه من خلال مختبرات حديثة وباحثين متخصصين واجهزة مراقبة كفؤة ومؤهلة وقد عمدت الحكومة الى تشكيل لجان على مستوى الخبراء ومجال الغذاء والدواء برئاسة الوزراء المختصين لدراسة واقع الغذاء والدواء والحلول الناجعة لتحسين الاداء في الفحص والرقابة بهدف انشاء مؤسسة مركزية للغذاء واخرى للدواء.

ولعل هناك ايضا سلبيات كثيرة نواجهها في تباين النتائج المخبرية بين مختبر واخر وما نتج عن ذلك من بلبلة وتشويش في اتخاذ القرار المناسب وتشويه الصورة احيانا لدى المستهلك.

ومما يلفت النظر ان من اهم عامل مؤثر في الرقابة على المواد الغذائية هو اخلاقيات التعامل بين البائع والمستهلك فهناك العديد من البائعين يقومون بعرض وبيع السلع الغذائية للمواطنين من خلال عرضها على الارصفة تحت اشعة الشمس او بيعها من خلال عربات متجولة مما يعرض هذه المواد الى الفساد والحاق الاذى بالمواطن وهذا الوضع يجب ان ننظم له حملة وطنية صارمة لمنع هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع وعلى صحة المواطن خاصة وان هؤلاء الباعة غير مرخصين لبيع هذه المواد وعلى امانة عمان والبلديات ان تقوم بهذه الحملات دون ابطاء وبحزم.

س : السيد وزير الصحة اظهرت المقابلة كانك على خلاف في الاصل مع دولة الرئيس بخصوص المواضيع المتعلقة بوزارتك ما هو تعليقك؟

ج: اولا يجب ان اؤكد على انني اكن شخصيا لدولة الرئيس اعلى مراتب التقدير والاعتزاز والاحترام وانني كنت دائما احسن من يقرأ ما يجول بذهنه وبقلبه وقد اعطاني هذه العلاقة الخاصة بدولة الرئيس القدرة على التصدي واثارة هذا الموضوع بكل قوة وبطريقة غير تقليدية لانني اثق بانني اترجم توجهات الرئيس في الارتقاء الى الاحسن وبسرعة.

ولكنني لا انكر انه كان هناك تباين شكلي في وجهتي النظر بالنسبة لموضوع تفسير قانون مزاولة مهنة الصيدلة بينما كنت اصر على تطبيق القانون .. كان من راي دولته ان تجري معالجة الموضوع بعرضه على الديوان الخاص بتفسير القانون وقد تم ذلك بسرعة نسبيا وفي توقيت دقيق وبشكل مناقض لما ورد في قرار محكمة العدل العليا مما اوقعني ومستشاري الوزارة القانونيين في اشكال قانوني.

س: السيد وزير التموين ... ما دور وزارة التموين في رقابة الجودة وتحديد هامش الربح للسلع الغذائية وهل تؤيدون الاجراءات التشديدية التي تقوم بها وزارة الصحة في مجال الاغذية ورقابتها.. وهل هناك ازدواجية في عمل الاجهزة المختصة؟

ج: تقوم وزارة التموين بموجب قانون التموين ومن خلال اجهزتها في الرقابة على الجودة والاسعار بالرقابة والفحص الظاهري للسلع الغذائية المعروضة من حيث الصلاحية الظاهرة ومدة الصلاحية واخذ عينات تارسالها الى مختبرات الصحة والمواصفات والمقاييس للتاكد من مطابقتها للمواصفات وصلاحيتها للاستهلاك البشري.

وكذلك فان وزارة التموين تقوم بالرقابة على الاسعار للسلع الغذائية التموينية الضرورية للمستهلك وتحديد اسعار اكثر من ٣٦ سلعة غذائية ضرورية عن طريق لجان فنية مختصة وتعطي هامش ربح لتاجر الجملة بحد اقصى ٨ بالمائة ولتاجر التجزئة كحد اقصى ٧ المائة وبالتالي فان السلع الغذائية الضرورية تخضع لرقابة صارمة من وزارة التموين بالنسبة لتحديد اسعارها وتقيد التجار بهذه الاسعار.

اما بقية السلع الغذائية فنترك اسعارها لقوى السوق وحسب العرض والطلب وخاصة السلع التي تعتبر اقل اهمية بالنسبة للمستهلك محدود الدخل والتي يقوم بانتاجها او استيرادها عدد كبير من المنتجين والمستوردين وبالتالي نضمن تحقيق سعر عادل نتيجة المنافسة لصالح المستهلك.

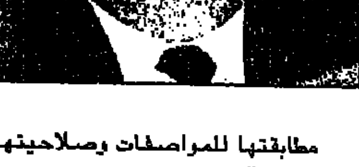
كما ان وزارة التمون تؤيد كل التاييد ما تقوم به وزارة الصحة من اجراءات متشددة في فحص الغذاء ومراقبته لان الهدف الاساسي هو حماية المواطن الذي هو اغلى ما نملك.

س: الدكتور وزير الصحة.. يحاول البعض اتهامك بانك تغمز من قناة السلطة القضائية فهل هذا صحيح؟

ج: لست مؤهلا اصلا لتقويم اعمال القضاء ولا بتقييم نزاهته ولكنني كرجل علم عملي صدمت بالاشكال الذي خلقه وجود التفسيرين المذكورين ومعارضتهما لقرار محكمة العدل العليا الذي كنت اعتقده نهائياً وما ورد على لساني يستهدف فقط التعبير عن هذه الدهشة والاشكالية مؤكداً على انني اكن الاحترام التام والتقدير للسلطة القضائية.

س: الدكتور وزير الصحة نرجو منك ان توضح تماماً هل كنت تعتقد ان الدواء الاردني مخالف للمواصفات ام ماذا لان هناك تفسيرات مغرضة كثيرة يبدوانها انحرفت بكلماتك عن مقاصدها؟

ج: عندما تعرضت لموضوع الدواء كنت في الحقيقة انتقد اجراءات الرقابة الدوائية في وزارة الصحة ولم اقصد سلامة مواصفات الدواء الاردني التي اؤكد انها موافقة الشروط والمواصفات والمعايير العالمية ولكنني كنت اوجه الانتقاد الى السلبيات الكثيرة في الرقابة وفي قصورنا عن مواكبة التطور اللازم لرقابة الدواء سواء كان اجنبيا او اردنيا اما عن الدواء الاردني فانه من اجود انواع الادوية في العالم ويصدر الى انحاء عديدة في العالم ويخضع لفحوص دقيقة تجري له في الدول المستوردة وبعضها دول متقدمة جداً وكنت اقصد السلبيات الموجودة في اداء دائرة الرقابة في وزارتي.







رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

- وفد برئاسة اوري سافير توجه الى القاهرة لصياغة وثائق مع ابو علاء اللقاء بيريز عرفات في دافوس.
- رابين يقول: سوريا المحت عن نواياها توقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل.
- قنبلة من جيش الدفاع قتلت جندي من جيش جنوب لبنان.

دافار (صباحية)

- طاقم اسرائيلي يصيغ في القاهرة وثيقة مع الفلسطينيين.
- سوريا مستعدة لاتفاق سلام منفرد مع اسرائيل.
- رابين يقول: في واشنطن استجاب السوريون بجدية على سؤال فيم اذا كان الاتفاق معهم سيقف على رجليه ام انه مرتبط باتفاقيات واطراف اخرى.
- رئيس الحكومة يقول: الاتفاق لن يحرز هذا الاسبوع.
- رابين اجتمع مع الحاخام عوفاديا يوسف.
- المحامي اسحق هرتسوغ ابن الرئيس السابق رشح لمنصب سكريتر الحكومة.
- مهاجرين من اثيوبيا يضربون احتجاجا على وضع سكنهم.

عل همشمار - (صباحية)

- اتفاق في موضوعها الترتيبات الامنية مع سوريا.
- مصادر في واشنطن تعتقد ان التقارب هو احد النتائج المهمة لقمة كلينتون الاسد في جنيف.
- وفد اسرائيلي يتوجه الى القاهرة لدفع المفاوضات مع منظمة التحرير.
- الفلسطينيون وافقوا على تدخل اسرائيلي غير مرئي على معبر الحدود في غزة واريحا.

جوروزلم بوست (صباحية)

- مدير بنك لاومي يعود الى اسرائيل ليقف امام القضاء.
- وفدان اسرائيلي وفلسطيني يجتمعان في القاهرة.
- متطرفون في مصر حاولوا التعرض لحياة السفير الاسرائيلي التعرض لحياة السفير الاسرائيلي في مصر.
- مرافقون شخصيون لياسر عرفات يتدربون في الولايات المتحدة.

هتسوفيه (صباحية)

وايزمن في انقرة يقول: اسرائيل مهتمة بشراء مياه من تركيا.
- المفاوضات الثنائية مستمرة في واشنطن.
اسرائيل ستواصل سيطرتها على معابر الحدود.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- رابين: الاسد غير موقفه وهو مستعد لعقد اتفاق منفرد.
- رابين يقول: سوريا مستعدة لعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل.
- السوريون قالوا في واشنطن انهم يرون الاتفاق المنفرد جزء من الاتفاق الشامل في المنطقة.

- قائد الاركان يبعث برسائل الى القادة العسكريين تتعلق بالمسيرة السلمية.
- اولسيبيري خرج من السجن

معاريف (مسائية)

- مفاوضات نشطة في القاهرة عشية اللقاء بين بيريز وعرفات.
- وزير الخارجية يقول بقي الكثير من المشاكل.
- الاسد يطلب تفسيرا من اسرائيل حول الاستفتاء العام الجولان.

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين المحلية

- الرئيس مبارك في عيد الشرطة : لن يكون للارهاب اي مستقبل في مصر لان جرائمه تصدر عن جماعات شاذة تخاصم روح الشعب.
- رفضنا اتخاذ اجراءات استثنائية لمواجهة الارهاب احتراما لسيادة القانون والسلطة القضائية وحقوق الانسان.
- جماعات الارهاب تعمل لصالح قوى خارجية تريد لمصر ان تظل غارقة في مشاكلها الداخلية.
- تعاون الشرطة مع الشعب ضرورة قصوى فالامن ليس امن الحكم ولكنه امن المجتمع باكمله.

العناوين العربية

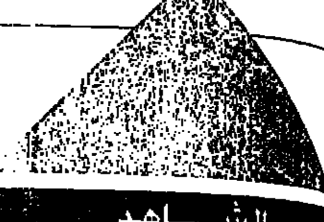
الرئيس مبارك في رسالته لمؤتمر تحديات العالم العربي يؤكد ان مصر حريصة على بذل الجهد وتحقيق السلام العادل.
- مباحثات واشنطن تجري في جو ايجابي.
- الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن يعلن ان الرئيس السوري حافظ الاسد مؤمن بالسلام ويحترم كلمته.
- اللجنة المدنية الفلسطينية الاسرائيلية تعلن اختتام اعمالها هذا الاسبوع.
- عمان تنفي بحث رفع المقاطعة العربية ضد اسرائيل مع وزير التجارة الاميركي.
- الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة يطالب بتمديد عمل القوات الدولية في لبنان .
- بدء اعمال مؤتمر الحوار الوطني بالجزائر وفق اجراءات امن مشددة - السيد علي كافي رئيس المجلس الأعلى في الجزائر ينتقد بعنف الاحزاب التي قاطعت المؤتمر.

العناوين العالمية

- الرئيس الاميركي بيل كلينتون يعلن ان المجتمع الدولي غير قادر على وقف الحرب في البوسنة .
- فرنسا تتقدم بمقترحات جديدة خلال ايام لانهاء الازمة.
- واشنطن تشدد الضغوط على اليابان لخفض العجز في ميزانها التجاري.

World press

الصحافة العالمية





زيارة السيد ياسر عرفات للسعودية وزيارة رئيس وزراء لبنان لبريطانيا ومفاوضات طابا وواشنطن العربية الاسرائيلية كانت من بين المواضيع التي تناولتها الصحافة الاوروبية لليومين الماضيين.

استماع
اخر خبر

الصحافة البريطانية

اهتمت الصحف البريطانية الصادرة صباح امس الثلاثاء بزيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى المملكة العربية السعودية وعملية احلال السلام في الشرق الاوسط وزيارة رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الى لندن:

الفايننشال تايمز - Financial Times

حصة بريطانيا من اعمار بيروت

وكما يقول «اندروتيلر» من صحيفة «الفايننشال تايمز» فان رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني البليونير الذي يزور بريطانيا على أمل اعادة الثقة لبلاده قد تمكن من تحقيق قدر من النجاح. فقد اعلن خلال اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء البريطاني بنظيره اللبناني ان الحكومة البريطانية قررت منح الشركات البريطانية الاستثمارية في لبنان ضمان قروض للتصدير وخصصت لهذا الغرض ٥٠ مليون جنيه استرليني وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٧٧، ويامل الوزراء في الحكومة البريطانية في ان يفتح هذا الاجراء المجال امام الشركات البريطانية في الحصول على نصيبها، من مبلغ ١٠ بلايين دولار الذي خصص لعملية اعادة اعمار بيروت.

الغارديان ـ Guardian

وكتب «ديريك براون» تقريرا عن لقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالعاهل السعودي الملك فهد يوم امس ويقول «براون» انه كان من المتوقع ان يطلب ياسر عرفات من العاهل السعودي استئناف الدعم المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية ويمضي «ديريك براون» قائلا: حصل الفلسطينيون على ما يقدر ببليون جنيه استرليني من دول الخليج العربي في ظرف عشر سنوات امتدت حتى عام ١٩٨٩ وقد ساهمت المملكة السعودية باكثر من نصف هذا المبلغ.

ويقول دبلوماسيون غربيون انه من المحتمل ان تساهم المملكة السعودية في الاعتمادات الدولية المخصصة لتنمية مناطق الحكم الذاتي المنصوص عليها في الاتفاق المبرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول - سبتمبر الماضي بدل استئناف تقديم المنح.

الفايننشال تايمز ـ Financial Times

كاميرا خفية على المعابر

ويشير تقرير نشرته «الفايننشال تايمز» الى صيغة التفاؤل التي بدت تطبع العملية المتعسرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وتقول «جوليان اوزان»: ان المصريين والاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية تحدثوا يوم امس عن احراز تقدم، بعد شهرين من النزاع المرير بشأن السيطرة على الحدود بين غزة ومصر واريحا والاردن.

وتضيف: قال المسؤولون ان نقطة التحول في المحادثات المتعثرة جاءت بعد موافقة الاسرائيليين على تلبية مطالب منظمة التحرير على ان تستعمل اسرائيل التقنيات الالكترونية الخفية في المراقبة الامنية للفلسطينيين على الحدود بدل استخدامها للتفتيش المباشر بالايدي وقد وافقت منظمة التحرير في المقابل على سحب مطالبها بوجود الشرطة الفلسطينية في مناطق العبور.

الاندبندنت ـ Independent

تقدم في محادثات طابا

ويعبر «شارلز ريتشاردز» من صحيفة «الاندبندنت» عن وجهة النظر نفسها من ان هناك تفاؤلا جديدا يخيم على المحادثات، لكن «ريتشاردز» يبدي حذرا اكثر فيقول: ظهرت مؤشرات يوم امس ولاول مرة منذ اسابيع على احراز تقدم على مجموعة من الواجهات بحثا عن تحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط. وذلك على الرغم من ان التعبير عن الامل كان ابرز من علامات انجاز ملموس.

زود دويتشه تسايتونغ ـ الالمانية

من يتأخر تعاقبه الحياة

حول استئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية في واشنطن كتبت صحيفة «زود دويتشه تسايتونغ» تقول: لم يكن بوسع اي سياسي في اسرائيل قبل اشهر قلائل ان يجرؤ على ذكر امكانية اعادة مرتفعات الجولان الى سوريا، وفي هذه الاثناء تشير الاستطلاعات الى ان الاكثرية هناك توافق على اعادة اجزاء من هذه المرتفعات.

كما ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي فوجىء باتفاقية المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يسعى للوساطة بين الطرفين استعداده لقبول السلام. ثم تصل الصحيفة الى استنتاج مفاده ان مقولة غورباتشوف الشهيرة "من يتأخر تعاقبه الحياة" تنطبق الآن على اوضاع الشرق الاوسط بكل معنى الكلمة.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

"ماذا تبقى ؟!"

مطلوب أن نتعاطى اللحوم المحنطة، واجبان لسبيد!، مطلوب ابتلاع اقراص الزكام لطرد سرطان الدم، ومطلوب أن نزدرد معلبات الكلاب، ومطلوب ان نصفق فرحا ونحن نشاهد بأم اعيننا كيف ان المقاطعة عن اسرائيل تتلاشى، ومطلوب ان نزلف عن مجرد التأفف إن اطبق الحصار اكثر على اعناقنا)، ومطلوب أن نحتفظ بالرصاص في علب (الشوكولا) كي نقدمها حلوى للذين يسكنون القبور صبيحة كل عيد ونحن نقوم بطقوس زيارة الذين ارتاحوا من رؤية، ومعايشة مسلسلات التطبيع القائمة في بث سريع.

مطلوب ان اجوع واقوم بتجويع الاولاد، والبنات، وامهم الصابرة حافظة أسرار القهر والكيد، ومطلوب من الطرقات أن تمزق نعالهم، مطلوب ان يطردوا من مدارسهم لانهم باتوا لا يملكون السبب الذي يخولهم التواجد هناك، فما نفع المدرسة دون كتب، وكراريس، واقلام والتساطر.

ما نفع المدرسة اذا كان الراس الذي يحمله الفتى الرغوه من هيبة الصعلوك "ورد" وحشوا بدلا منها هيبة "رامبو" ؟!

مطلوب أن تجف الحقول، ومطلوب من السحاب أن ينهمر في ارض اخرى، مطلوب من النبض أن يستعجل القفز حتى تجاريه ساعة المعصم التي تعمل على ذات النبض وتتمكن من انهاء النهار في خلال ساعة، والليل في ساعتين، ومطلوب من الاجندة ان تغير ارقامها، وفصولها، مطلوب من الشمس أن تفكر جديا باستبدال امكنة الشروق، والغروب!، ومطلوب من الطيور أن تعيد الحانها بتوزيع جديد، بات ايضا مطلوبة عودة "الديناصور" ورجل الغابة الذي اكتشف النار، ومن المجدي البحث عن تركيبة جديدة للماء لان نسب مكوناته قد يطالها التاثر، مطلوب البحث عن مدافن تحمل على "الماريجوانا" بلا جذوع "البلوط"، مطلوب من سراب الصحراء ان يتخلى عن وجوده وإلا فإن الصحارى ستتهم بالخبث، وستجرد من الإبل، والاشواك عقابا لها.

ومطلوب من كل الذين انتحروا ان يعيدوا انتحارهم مجددا لان الوسائل التي مارسوها في انتحارهم لم تعد مجدية !.

ومطلوب.. مطلوب !

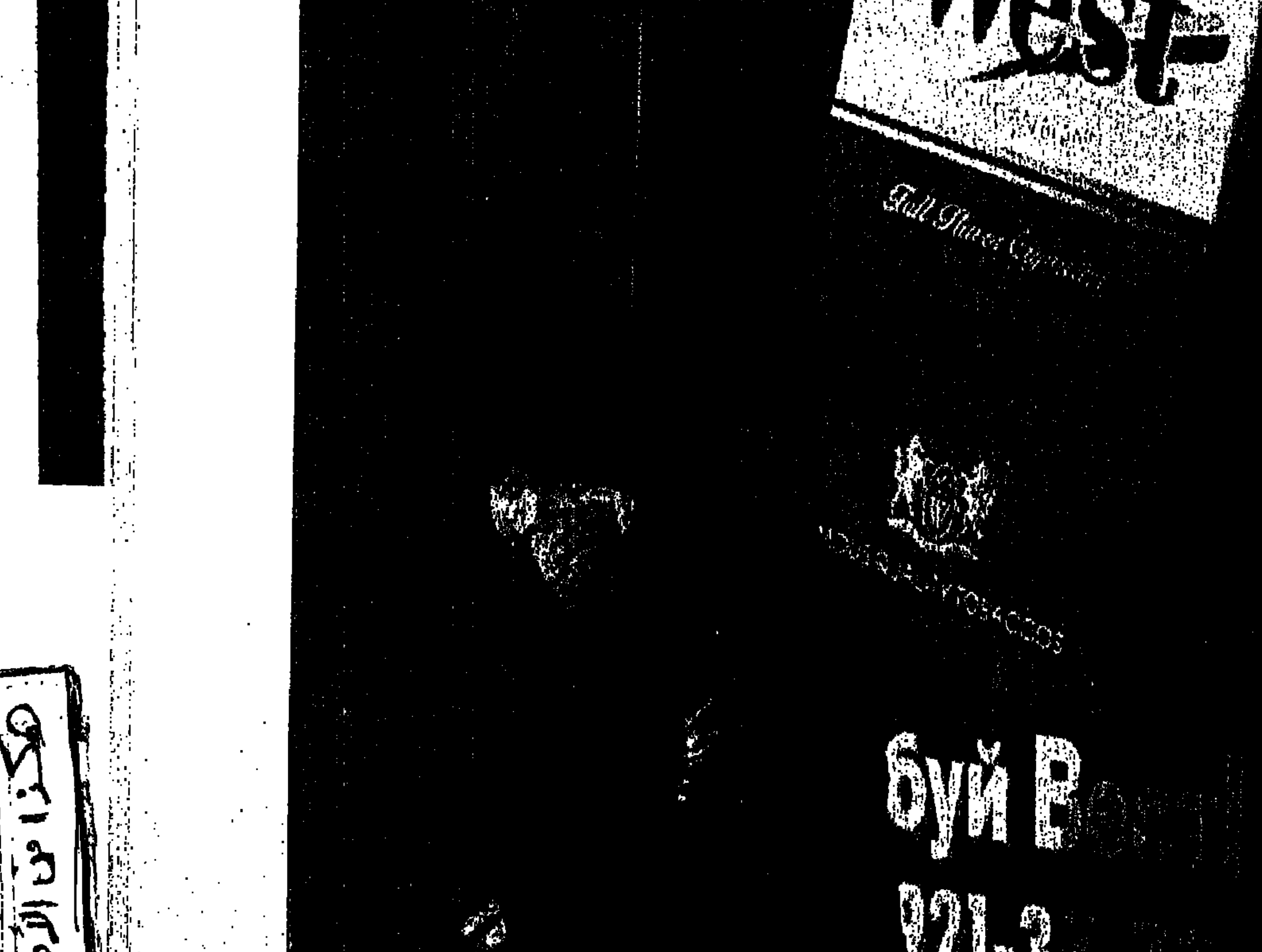
من كل الذين استشهدوا ان يعتذروا من فعل الشهادة التي اقترفوه، لان الشهادة صارت ضربا من ضروب الارهاب !

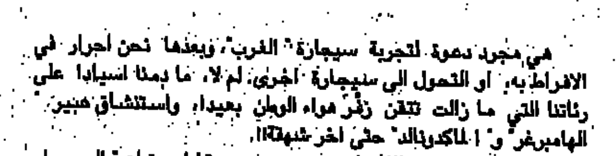
اول فلنفعل كل ذلك.

لننتظر كل ذلك

فماذا تبقى بعد ان اضحت احضان (الماضيات) قاب قوسين أو ادنى من حضن الوطن الغريب؟!!

جهاد جبارة





هي مجرد دعوة لتجربة سيجارة " الغرب"، وبعدها نحن احرار في الافراط به، او التحول الى سيجارة اخرى، لم لا، ما دمنا اسيادا على رئاتنا التي ما زالت تتقن زفر هواء الوطن بعيدا، واستنشاق همبرغر الهامبرغر" و" الماكدونالد" حتى اخر شهقة!!.

هو عصر حقوق الانسان، وتحريره من بقايا دخان " السيجار الكوبي" ومخلفات الانتماء للكبرياء الوطني، التي ثبت انها سلعة لا تروج.

هذا بالضبط ما آمنت به العجوز الروسية في الصورة اعلاه، فقررت على حين غرة ان تلقي بكل إرثها الثقيل الذي راكمته تجارب الصمود في " ستالينغراد" ، وذخر الالمان عن موسكو، و" كذبة الاعتماد على الذات، و" القوة العظمى" و" حذاء خروتشوف" المنتصب عاليا على طاولة مجلس الأمن.

قررت ان تتحلل من كل ذلك، لتجرب سيجارة " الغرب"، لكنها فوجئت بمواصفات مختلفة، فهي سيجارة تنفث من الامام، من جزئها المشتعل، وتظل ملتصقة بالشفاه حتى تحترق الرئتين والروح معا. وفي اخر الامر فان هذه السيجارة تقود الى "الشهادة"!!

ويبقى انه اذا ما حاولت هذه المرأة الالتفات الى اليافطة خلفها، فانها ستجد " الغرب" كريما جدا، ومن المؤكد انه "سيشهدها" سيجارة!!.





بقلم: سالم العايد

"شحادة"



جملة معترضة

في لينينغراد والتي كان اسمها بطرسبورغ ثم بتروغراد ثم لينينغراد ثم عادت إلى بطرسبورغ في هذه المدينة الساحرة يتعلم الإنسان الزائر درسا في احترام التاريخ ، فالمدينة التي بدأت قيصرية ، ثم عاشت ثلاثة أرباع القرن في ظل الثورة البلشفية ثم غدت محيرة اليوم ، عبر دورة تاريخية ملأى بالتوترات والتناقضات ما زالت كما طوال عهودها تحتفظ بكل اثر من معالم وملامح تاريخها كله .

ورغم التناقضات الكبيرة في التاريخ الروسي ومنعطفاته الحادة احتفظت المدينة بكامل صورتها وملامحها بأمانة تاريخية نادرة .

وليست لينينغراد فريدة في هذه الخاصية ، فغيرها كثير من مدن العالم التي تؤكد على أن التاريخ لا يتجزأ ولا يبتر ، خاصة حين يقارنه المرء مع نقيضه في دول اخرى ، ... فيها تغيير سياسي هين ، وبفعل انقلاب متهور حتى يسارع المنتصرون في إنقلابهم واثناء صعودهم سدة الحكم إلى تحطيم كل ما يمت بصلة إلى الأيام التي سبقتهم ويمعنون في تقطيع أوصال التاريخ وبتر تواصله وكأن تاريخ الوطن الذي انتصروا عليه ليس منهم وليسوا منه .

فكلما صغرت قيادة ما كلما صغر بسببها ومعها وطنها ، حتى يكاد يصبح بحجم البزة العسكرية التي يلبسها القائد لا أصغر ولا اكبر ويتحول الوطن عندها إلى قضية فردية بحتة وتتحول خريطته إلى صورة شخصية وتاريخه إلى سيرة ذاتية .

جمال أبو حمدان

موفق الشيخ

لمصور الفوتغرافي :

عن الأردن ... تاريخاً وجمالاً

في القاعة الكبيرة للمركز الثقافي الملكي.. يستوقفك عالم الطبيعة ممزوجا بالالوان، صنعتها مخيلة وأنامل مبدعة وعين حساسة، من خلال العدسة التي اتقنها الفنان موفق الشيخ.. حيث تشعر من الوهلة الاولى لرؤيتك ابداعاته انه اتقن فنه بروح شعرية وموضوعاته برؤيا قصصية.

الزميلة ماجدة حميد شاهدت المعرض، والتقت بالفنان، وكانت هذه الوقفة.

فن الفوتغراف ، من اكثر الفنون تعبيرية عن الواقع والتقاط الفكرة.. فهو يصنع اللحظة بكل تفاصيلها من خلال العين وتكامل الاتصال الحسي بين الفنان والكاميرا.

الفنان موفق الشيخ اتاح لنا روية معالم الاردن تاريخا وحضارة ، ولس جمال الطبيعة من خلال كاميرته الفوتغرافية ، مجسدا افكاره واحاسيسه في معرضه الاول الذي اقامه في المركز الثقافي الملكي.

الفنان موفق الشيخ من مواليد ١٩٦٠ ، عشق الكاميرا ، فاصبحت رفيق الطريق بالنسبة له. بدأت رحلته مع الكاميرا منذ عام ١٩٧٢ ، عمل في عدة صحف ومجلات لتغطية الاحداث العالمية والعربية والمحلية ، في المجالات السياسية والرياضية والمجالات الاخرى.

كما عمل رئيساً لقسم التصوير في صحيفة الجماهير، وكذلك عمل في صحيفة الوطن الكويتية.. وفي جريدة الاسواق الاردنية في بداياتها.. وهو عضو في جمعية الصحفيين العالمية منذ عام ١٩٨٢. «اخر خبر» التقته داخل اروقة معرضه : «الاردن تاريخ وحضارة وجمال» فكان هذا الحوار عن رؤيته الفنية لعالم الفوتغراف .

عين الفوتوغرافي

عن معرضه الفوتغرافي الاول ثمة ولع مدهش بالطبيعة وتصويرها تصويرا حيا ، عن ذلك يقول: "الصورة الفوتغرافية.. بالنسبة لي تعني اللحظة، بكل تفاصيلها الزمنية والحسية.. ذلك هو الولع الحسي في اي صورة احاورها حسيا من خلال العدسة، بغض النظر عن الشكل الواقعي، انما من خلال منظور خاص ، وما يعنيه بكل التفاصيل التي استطيع تجسيدها .

ولان عدسة الفوتغرافي هي عينه الثالثة التي يرى من خلالها الاشياء، يقول: "من خلال العين وتكامل الاتصال الحسي هناك دائما محاولات كتابية نثرية او شعرية.. غالبا ما تصاحب اشعاعات رؤيا الاشياء من خلال الصورة التي التقطها .

اما عن هموم وتطور الفوتغرافي في الاردن فهو يرى الفن الفوتغرافي او الصورة بشكل عام في الاردن والوطن العربي عموما لا تلقى الاهتمام.. سواء بالعمل.. او بالتلقي ، شأنها شأن الكثير من الاشياء حيث لا تلاقي الدعم او الحوافز او التشجيع.. كما ان الاهتمام بالصورة من كافة النواحي الفنية والجمالية والاتقان في اعتقادي ينقصه الكثير.

الكثيرون يعتبرون الصورة شيئا مكملا او شاهدا بسيطا ، وغيرهم يعتبرها شكليات، في حين ان الصورة التي يطبعها الفنان، هي شاهد قوي وحكاية كبيرة جدا، منشؤها وحدة زمنية لا تتجاوز «اللحظة».

ومن هنا ، وخلال معرضي الاول الذي هو محاولة لترك بصمة لهذه المرحلة في فن التصوير، ارجو ان اكون قد وفقت في الفكرة والمضمون ، واخيرا في النتيجة.

الواقع والخيال

كل فنان ينطلق من رؤية خاصة لفنه تحدد ملامحه وهويته، يقول الشيخ: "الفوتغراف من يعبّر عن واقع او فكرة او ربما خيال شأنه شأن باقي الفنون، يعبّر عن الحس بطريقته الخاصة ويصب في عالم الفن انطباعات لها اثرها العميق.

من هذا المنطلق المحدود الكلمات ، والواسع الارجاء ، انطلق في رؤيتي لعالم الفوتغراف الواسع.

اعز لقطة التي ارى فيها نفسي

اما عن اهم اللقطات الفنية واعزها لديه ، والمفارقات التي حدثت له فيقول: "بشكل عام كل اللقطات هي التي ارى فيها نفسي ، ويستطيع الاخرون معرفتي من خلالها دون الاشارة للاسم.. وهي التي تصدق بها احسه وأود التعبير عنه.

اما اهم مفارقة حدثت في حياتي حصلت في حدث رياضي هام ، منعت من الدخول للملعب بسبب تصريح خاص اعطيته لزميل، فدخل به وانا منعت.. لم ايأس صعدت مع الجمهور الى اعلى المدرجات.. وحصلت على اجمل صورة للهدف الوحيد في المباراة.. حيث حصلت على كتاب شكر ومكافأة مالية، حدث هذا في بداية حياتي الصحفية عام ١٩٨١، وكان له الاثر في انطلاقي وشهرتي «...»

ماجدة حميد

انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين :

الرزاز حسمها

و أخيرا نجح المقربون في إقناع الروائي مؤنس الرزاز بترشيح نفسه لرئاسة الرابطة للعامين القادمين . وبهذا التطور يمكن القول إن معركة الرئاسة قد حسمت لصالح الرزاز ، وذلك بانسحاب كل من سالم النحاس وهاشم غرايبة ، والتفاف القوى الوطنية في الرابطة حول الرزاز كمرشح إجماع ، إضافة الى ما يشاع عن احتمال انسحاب ابراهيم العبسي من المعركة.

ويقول المعنيون إن فرصة جمال ناجي قد تضاءلت إلى حد كبير ، حيث سيجري تحويل الكثير من أصوات هاشم وأصوات النحاس لتصب في دلو الرزاز . ولكن ، وكما قلنا من قبل ، فإن هذه انتخابات !!! .

ولا يستطيع أحد أن يؤكد او ينفي قطعيا اي احتمال طارىء . وتظل معركة الإدارة ، والتي من المنتظر ان تشتد في الأيام القليلة القادمة .. وتبدو في الأفق بوادر أزمة جديدة في تشكيل قائمة موحدة تحظى بإجماع الاحزاب من جهة ، والكتاب والأدباء التقدميين المستقلين ، من جهة أخرى!!

فالعودة إلى قائمة (الكوتات) لم تعد في ظل الانفراج السياسي العام مقبولة ومشروعية تماما ! ويرى بعض الكتاب المعروفين انه ليس هنالك ما يبرر احتلال كل حزب لمقعد في الهيئة الإدارية ، إلا إذا كان العضو الحزبي كاتبا ذا سوية عالية . وهذا التوجه، قد يصطدم بمعارضة بعض الأحزاب التي ليس لديها في الرابطة كتاب بالصورة التي ذكرت أعلاه وفي هذه الحال ، فإنه سيكون من الصعب تشكيل قائمة تحظى بموافقة الهيئة العامة ، وإذا ، أصرت الأحزاب على موقفها فإن ثمة عددا من الكتاب الجيدين سيضطرون لخوض المعركة خارج القائمة .

ن ن

مؤنس الرزاز

ابراهيم العبسي

ضدون غرايبة

كاريكاتير

ملف عراقي غير قابل للاغلاق

ربط البعض اهمية الكويت في الاستراتيجية العراقية، بالمعطيات التي ترتبت على نتائج حرب الخليج الاولى.. واعتبرها، وفق ذلك، مسألة عراقية عابرة، قادت بغداد الى مغامرة حرب الخليج الثانية.

العودة الى جذور هذه المسألة، تفسر او تساعد على تفسير التعطفات التاريخية في حياة العراق الحديث، انطلاقا من الخاصرة الكويتية.

ثمة اجتهادات تربط اغتيال الملك غازي في حادث سير مدبر بل والصراع الذي شهده العراق اواخر الخمسينات، ثم مقتل عبد الكريم قاسم عام ١٩٦٣، وانتهاء بالعدوان الاطلسي على العراق ١٩٩٠، بموقف بغداد في كل مرة من هذه المرات، بالمسألة الكويتية.

ولعل العراق، لم يشهد اية سلطة في بغداد من اقصى اليمين الى اقصى اليسار كانت مستعدة لطي الصفحة الكويتية، واغلاق ملف هذه الخاصرة الى الابد.

ولا يبدو ان هناك عراقيا واحدا مستعدا لذلك، حتى لو كان مصطفا في هذه الايام مع الكويتيين انفسهم.

فالكويت، اكثر من حاجز نفطي رملي بشري بين العراق والخليج وشبه الجزيرة العربية. انها منجم الذهب الاسود، والساحل الذي يدفع العراق الى البحر الداخلي.. وهي ايضا الامتداد الطبيعي للرافدين، كما هو حال فلسطين ولبنان والاردن داخل سوريا الطبيعية، وكما هو حال السودان في خارطة وادي النيل.

وليس في ذلك اية مبالغة.. فالمعادلات الدولية مهما كبرت او صغرت اطرافها غير قادرة ابدا على تجاوز معادلات التاريخ والجغرافيا.

اهتمام كويتي في ولاية البصرة

وحسب مذكرة نوري السعيد إلى الحكومة البريطانية قبل شهر واحد من ثورة تموز ١٩٥٨.

كانت الكويت منطقة خاضعة لسيادة الحكومة العثمانية تحت القانون الدولي، وكانت تابعة اداريا الى ولاية البصرة، وقد اعترفت الحكومة البريطانية بذلك ضمنا في الاتفاقية الانكليزية - التركية الموقعة في لندن في ٢٩ تموز ١٩١٣ عندما نصت المادة السادسة منها، على ضمان حق حاكم الكويت بان يمارس سلطاته الادارية قائمقاما عثمانيا عائدا لولاية البصرة.

ثم هزيمة تركيا في الحرب العالمية الاولى، واقتسام الولايات العربية بين دول الحلفاء، كانت ولاية البصرة جزء من ثلاث ولايات شكلت المملكة العراقية.

لكن وبسبب من هيمنة بريطانيا على القدرات العراقية في حينه، اجبرت بغداد على القبول بالترتيبات البريطانية حول الكويت.

وعندما حاول الملك غازي الاول، اثارة هذا الموضوع مجددا اعتبرت بريطانيا هذه المحاولة تجاوزا للخط الاحمر بين بغداد ولندن، ورتبت عملية اغتيال للملك غازي بحادث سير مدبر، اودى بحياته دون ان يقفل الملف الكويتي.

ايضا ، حاولت حكومة رشيد عالي الكيلاني اثارة الموضوع بعد انقلابها الابيض في بغداد، لكن القوات البريطانية اطاحت بهذه الحكومة ونفذت حكم الاعدام بعشرات الضباط الاحرار.

بعد عشرين عاما، وحسب الوثائق البريطانية، فان سلسلة من المذكرات والرسائل المتبادلة العراقية - البريطانية، خلال شهر حزيران ١٩٥٨، قد تناولت الكويت.

وجرت بين نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي وبين السيد «مايكل رايت» السفير البريطاني في بغداد وبين الحكومة البريطانية.

واكدت فيها الحكومة العراقية على حق العراق التاريخي والجغرافي بالكويت، فيما بلغت الرسائل والردود البريطانية على الروح الاستعمارية البريطانية، ناهيك عن الافتقار الى ابسط تقاليد اللياقة الدبلوماسية.

المفارقة، ان حكومة عبد الكريم قاسم التي اطاحت بنوري السعيد في ١٩٥٨، سرعان ما فتحت ملف الكويت وطالبت بالسيادة العراقية عليها في ٢٥ حزيران ١٩٦١.

وقد قوبل الطلب العراقي باحتشاد مضاد متنوع الاطياف وبغالبية الانظمة العربية مع الكويت بارسال قوات عربية الى جانب القوات البريطانية للدفاع عن هذه المشيخة.

ولم يقف مع قاسم، الا الاتحاد السوفييتي الذي استخدم الفيتو ضد قبول الكويت في الامم المتحدة بعد استقلالها عن بريطانيا ١٩٦١.

المفارقة الثانية ايضا: ان التحالف الحزبي الذي اطاح بحكومة قاسم.. سرعان ما اثار قضية الكويت مجددا، عندما قام فريق عسكري عراقي، بشق طريق الى الخليج العربي على الاراضي الكويتية وذلك في ١٩٧٢/١٢/١١.

وكررت بغداد ذلك بعد اشهر عندما دخلت قوة عراقية مخفرا كويتيا، ونتج عن ذلك مقتل واصابة افراد المخفر.

ولم تفلح بغداد ايضاً في تحريك مسألة حقوقها في الكويت، او في علاقات خاصة معها بسبب المقاومة الرسمية العربية والدولية لهذه المساعي.

وهي المقاومة التي كانت تتذرع دائما بحقوق السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالحوار الاخوي، الذي تمسك خيوطه العاصمة البريطانية.

تلك واحدة من المناخات التاريخية والسياسية التي صنعت او قادت الى حرب الخليج الثانية في ظروف غير مواتية.

والتي دفعت العراقيين في كل مرة، الى الموت على الطريق بين البصرة والكويت، بين الماء والنفط، بين الجغرافيا والتاريخ، بين راس قاسم وراس الملك غازي وراس نوري السعيد في مفارقة عراقية خاصة جدا، اسمها الخاصرة الكويتية، غير القابلة ابدا للحل خارج الوحدة او الاتحاد.

عزت اللوزي

الوثيقة رقم (١٠٦) تمثل قلق بريطانيا من المطالب العراقية

منطقة خطر

أهو سقوط في الإمتحان ؟

فجعتُ عندما رايت رمزا اسلاميا يصطف إلى جانب الحيتان في معركة الغذاء والدواء التي فتحها الوزير الشهم الدكتور عبد الرحيم ملحس .

ثم فجعت ، اكثر ، عندما قرأت اسماء النواب الذين طلبوا مناقشة الوضع الغذائي والدوائي في الأردن ، استنادا إلى ماكشفه الوزير ملحس من قضايا فساد وإفساد ، ولم أجد بينها أسماء نواب الحركة الإسلامية!

فماذا ؟! هل تمثل الحركة الإسلامية مصالح عشرات الاف الفقراء والكادحين الذين صوتوا لها .. أم تمثل مصالح العشرات من التجار – الحيتان ؟ إنه سؤال معلق ، كالسيف ، علي مصداقية الحركة الإسلامية ... وإذا لم يكن لديها إجابة واضحة حاسمة وسريعة وشعبية ... فستخسر الحركة تلك شعبيتها ، ويتقلص حضورها السياسي في البلد ، وفي مستقبله !

اقول هذا .. وانا واحد من الذين طالما دافعوا – بالرغم من الخلاف الايديولوجي – عن الحركة الإسلامية في مواجهة ظالميها .. بل ودعوت علنا إلى تشكيل حكومة إسلامية تعبر عن حجم التأييد الشعبي للإسلام السياسي . واخشى أنني توهمت أوهاما عن تغيرات حدثت في الحركة الإسلامية الأردنية ، وانتقلت بها من صفوف القوى المتنفذة إلى صفوف الشعب. ساراجع نفسي الآن ، وأسأل عن واقع الارتباطات الطبقية لهذه الحركة ، وأين هي في لوحة الصراع الإجتماعي ؟!

والسؤال قائم . ويبقى قائما .. حتى لو عدلت الحركة الإسلامية موقفها ، الآن او غدا . فالأصل ، ان تبادر الحركة السياسية الأوفر شعبية : و«الأكثر ارتباطا بالطبقات الشعبية» – كما نحن نتوهم – إلى الإنطلاق من القنبلة التي فجرها وزير الصحة ، لخوض معركة واسعة ، وعلى كل صعيد ، دفاعا عن قوت الشعب ودوائه ، وحق الشعب في لقمة نظيفة ودواء جيد ، بأسعار غير مجنونة !

هذا الأصل في وهمنا . ولكن الذي حصل فعلا ان الحركة الإسلامية صمتت ، وان رمزا من رموزها اصطف علنا في الجانب الآخر من المعركة ، وان نوابها في البرلمان لم يبادروا ؛ وان حزب جبهة العمل الإسلامي .. لم يبادر، حتى بإصدار بيان ! وغدا ، حينما تحتدم المعركة ، ويميل ميزان القوى الشعبية لصالح القوى التي تصدت للدفاع عن الشعب ... هل تركب الحركة الإسلامية الموجة .. وتتربع على مقدمة الصفوف ؟ كما حدث في أزمة الخليج، عندما اصدرت الحركة الإسلامية ، في الأيام الأولى ، بيانات مؤيدة « للكويت » .. فلما رأت الناس يؤيدون العراق أفرادا وجماعات ، عادت لتأييد العراق ... بل وتتقدم الصفوف في تأييده!

هذه المرة : لن تسلم الجرة ! فقد وضع الدكتور ملحس ، كل القوى الأردنية أمام امتحان عسير . واخشى ان اداء الحركة الإسلامية حتى الآن هو سقوط في الإمتحان .

ناهض حتر

دراسات (١ من ٢)

د. عفيف البهنسي: يتابعها منذ فجر التاريخ :

جماليات الوحدة والتنوع في العمارة العربية

من اين تبدأ الحضارة العربية، وما هي عناصرها الاولى والاساسية التي كونت شخصيتها، وما حجم الدور الاسلامي في بناء هذه الشخصية ـ اذا ما نظرنا الى العرب قبل الاسلام، واعتبرنا كل الحضارات التي قامت على الارض العربية (في بلاد الرافدين والشام والجزيرة وشمال افريقيا) هي حضارة عربية؟ هل ابتدأت مع الاسلام، ام ظهرت منذ البدايات المتفرقة في اليمن ومدائن صالح والحيرة والبتراء، ام انها قديمة قدم التاريخ ـ اي منذ السلالات الاولى في الالف الثالث قبل الميلاد؟

اسئلة يثيرها الدكتور عفيف البهنسي وكتابه الجديد، الذي قد يكون كما يقول البهنسي الاول من نوعه (العمارة العربية: الجمالية والوحدة والتنوع) ويجيب اجابة قاطعة: "ان الابحاث الاثرية اصبحت اكثر مقدرة على تقديم الحجة بان الحضارة العربية قديمة قدم التاريخ، وانها استطاعت ان تتكون منذ البداية بفعل عاملي اللغة العربية والعقيدة السماوية (ا) وضمن شروط موحدة جغرافية وتاريخية". (اشارة للتعجب من كلام د. البنهسي للتساؤل عن دقة هذا الكلام. فاذا اتفقنا على ان اصول اللغة العربية موجودة في اللغات القديمة ـ السامية، فكيف كانت العقيدة السماوية عامل وحدة عربية، وعن اية عقيدة يتكلم؟). اما في المقدمة التي كتبها لكتابه فيبدا البهنسي باعتبار العمارة العربية قد تكونت في ملامح «منذ بداية ظهور المدن الكبرى على الارض العربية مثل «اور وماري ومنفيس» وان هذه العمارة «كانت تخضع لعوامل اختلاف المواد واختلاف التاثيرات الاجنبية، ومع ذلك فقد كان ثمة فن معماري رافدي قديم ومصري قديم، نعرف جيدا خصائصه ومميزاته». ولكن الوحدة الحقيقية للعمارة العربية قد حدثت ـ حسب د. عفيف ـ بعد الاسلام، فحملت من الخصائص ما لم يعد ينتسب الى العمارة القديمة، وان كانت تذكر بها، والى الخصائص المكتسبة من انماط العمارة السابقة، فقد استفادت العمارة العربية من ركامات اطلال وبقايا العمارة القديمة.

ياتي كتاب الدكتور البهنسي هذا في ضوء المحاولات الكثيرة للتحرر من عبء المؤثرات الغربية في العمارة العربية الحديثة، وذلك من خلال الاعتماد على قدر كبير من الدراسات المسحية والتنقيبية في تاريخ العمارة التي قامت في الاصل لمعرفة التراث المعماري وحمايته، ويذهب كتاب البهنسي الى ما هو ابعد من ذلك حين يضع له هدفا هو التعريف بالعمارة العربية من خلال شواهدها التاريخية ومن خلال خصائصها وعوامل وحدتها، الامر الذي يجعل من السهل «توضيح منطلقات العمارة العربية الحديثة التي يجب ان تنهض متحررة من اي تاثير جديد». اذ لم يعد يكفي ان نعرف الشواهد المعمارية ونحميها، ولا بد من دراستها ومعرفة خصائصها وفلسفتها لننطلق منها في اقامة العمارة الحديثة ذات الشخصية المتصلة بشخصيتنا.

وعندما يتحدث الدكتور عن عمارة عربية، يبتعد عن التعريف العنصري، فيحدد هويتها من خلال مفاهيم وتقاليد واخلاق الانسان العربي ـ اي ثقافته. و«لان العمارة هي غلاف المجتمع ووعاؤه المكاني، ولانها شكل الحضارة التي ينتمي اليها هذا المجتمع، فان الحفاظ على شخصيتها هو حفاظ على ذاتية المجتمع وطابع الحضارة» ونسبة العمارة الى الانسان العربي «تجعل اعماله لها تخليا من الجانب التاريخي لهذا الانسان». من اجل هذا كله، وغيره ايضا، اصبح «وضع خطة شاملة لعمارة عربية تتضمن الاسس العلمية والتقنية والخطوات التطبيقية هو من اوليات العمل القومي، بل الاجتماعي والاقتصادي، خطة تحدد الخصائص التاريخية والانسانية والجمالية لهذه العمارة، والمنطلقات العملية لخلق عمارة اكثر ارتباطا بالتراث الاصيل واكثر التصاقا بتطلعات المستقبل، ويقترح مؤتمرا تحت شعار (نحو خارطة شاملة لعمارة عربية) ليكون التجمع العلمي الاول الذي سيسهم في تحديد محاور اهداف هذه الخطة

وفي هذا الفصل (من الباب الاول) يبحث المؤلف عناصر المجتمع العربي البيئية (الصحراوية البدوية، القروية الزراعية، والمدنية الحضرية) ويتحدث عن البيت النموذجي الاول الذي كان «الخيمة في الصحراء، والبيت الطيني في الاماكن المائية»، وفي عصر النفط فان «عملية الاسكان تمت غالبا باقامة مستوطنات معزولة في ضواح حديثة على نمط واحد رتيب، دون النظر الى العادات والتقاليد ودون عمليات تشغيل مناسبة ـ وكانت المدن العربية الحديثة قد نشات اعتباطيا ودون تخطيط مسبق، وعلى غير نمط معياري محدد. فجاءت مشوهة الشخصية. في حين كانت المدينة العربية التقليدية ذات شخصية تحمل طابعا ذا ملامح مرتبطة بالعامل الجغرافي الذي يحدد الموقع الهام للمدينة، والعامل الروحي ـ الثقافي ممثلا بالمسجد كبؤرة للمدينة التي تمتد حوله مقسمة في قطاعات: المنطقة الادارية والامنية (القصر والقلعة والاسوار) قطاع المؤسسات الدينية والثقافية (المسجد الجامع، المساجد الصغيرة، المدارس، البيمارستان، والمقابر)، الاحياء السكنية الاكبر حجما، وهو الاصل في تكوين المدينة وتحديد وظائفها، وكان البيت ـ المسكن يتشكل «وفق المعاني والمبادىء الروحية: فكان متواضعا في خارجه بل متقشفاً لكي لا يمس صاحبه بمشاعر الناس، اما العالم الداخلي، فهو عالم راحة النفس عن طريق الخلو لمناجاة الله» في حين يعنى المهندس الحديث وفن العمارة الحديثة بابراز الجمال من الخارج، اي في المظهر الخارجي.

بدايات العمارة العربية

تبتدىء آثار العمارة العربية من الالف التاسع قبل الميلاد، ويبدو ذلك من الآثار التي عثر عليها في وادي النطوف في فلسطين عمارة من اللبن الطيني تستند واجهتها على اساس من الحجارة ذات مدخل مقوس) وفي اريحا (آثار عمارة قائمة فوق الآثار النطوفية، كما ان اسوار اريحا تدل على تقدم في طريقة بناء الحجر المشذب منذ الالف السابع قبل الميلاد).

وفي العراق، كان عثر في الوركاء على معبد "آنا" "اله السماء"، وفي اريدو على معبد "انكي" اله الماء، وهي تعود الى ما قبل التاريخ ـ عصر عبيد ـ ويبدو اصل العمارة العربية بمادة بنائها الطينية او الكلسية وبشكل عمارتها القائمة على الفناء الداخلي كمحور لكل منشاة تحيط بها الغرف والقاعات. وفي عتبة يسيليم انتقل البناء من اسلوب اللبنة المفردة الى عمل الداخلية والانس ومن المخطط الجزئي الى الكلي، واستبدلت الواح اللبن المحدب المشوي بكتل الطين واللبن والخاريط الفسيفسائية التي كانت سمة مميزة لعمارة فجر التاريخ.

اما عمارة الاسوار المنيعة المتقنة الابداع، فقد كان جلجامش بطل الاسطورة المعروف، وهو الذي حكم الوركاء هو اول من صنعها، وفي فترة الانبعاث السومري الاكادي دخلت العمارة مرحلة جديدة فلم يعد الحجر يستعمل الا نادرا، وتدخل السحر في مفهوم البناء (يذكر ملك لاغاش (غوديا) ان الآلهة اشارت عليه في المنام ان يكون مقاس الآجر ـ الطابوق بحدود ٤٠ سنتيما) وظهر لاول مرة بناء الزيقورة (هي معبد مدرج مخصص لاله المدينة) بقاعدة مربعة ترتفع هرميا عشرين او ثلاثين مترا (مثالها زيقورة «ننا» في اور، وزيقورة «انو» في الوركاء) ثم ظهرت عمارة القبور الملكية في عهد سلالة اور الثالثة، ورغم انها لا ترقى الى قبور الفراعنة، فهي ايضا غريبة عن اشكال العمارة الرافدية، ومن عهد حمورابي، يبقى قصر زيميريليم في ماري معبرا عن التطور الذي شهدته عمارة العهود السومرية والاشورية ثم الاكادية والعمورية.

ومن العصر الاشوري الحديث (٩٠٠ ق.م) يبقى قصر اشور ناصر بال في نمرود، والذي بني بمساعدة الآراميين ابرز شواهد العصر، وابرز ما فيه النحت المجسم الناتىء والرسم الرائع ـ من صنع الآراميين، وتحتوي عمارة العصر البابلي الاخير عجائب الدنيا المعمارية: قصر نبوخذ نصر بجنائنه المعلقة التي اقامها لزوجته الميدية، وبرج بابل ـ معبد مردوخ المرتفع (ليس من آثار لهذه المباني العجيبة).

وفي بداية الاسلام، كانت العمارة تقوم على عناصر قديمة، ومع انتشار الاسلام بفلسفته وتعاليمه، ورسوخها في عقول وقلوب المؤمنين، اصبحت العمارة الدينية، ثم المدنية، غلافا شفافا للروح الجديدة وقد بدات منذ القرن الحادي عشر الميلادي، تختفي التاثيرات القديمة وتتصهر في روح العمارة العربية الاسلامية.

وفي رأي الدكتور البهنسي ـ وهو ما يحتاج نقاشا ـ ان العمارة العربية بدت موحدة لانها نشات وازدهرت في بيئة عربية يتكلم الناس فيها لغة واحدة، ويؤمنون برسالة واحدة، ثم انها، وقد وجدت لهذا الانسان بالذات، كان عليها ان تراعي المناخ الذي يعيش فيه، وهو مناخ موحد ايضا، فكانت العمارة الداخلية منسجمة مع ضرورات التكيف مع مناخ قاس، عن طريق الصحن والايوان، وبرك الماء التي اصبحت من اللوازم الاساسية للعمارة. وبما ان فن العمارة نشا من الحاجات الروحية والمادية للانسان فان العمارة العربية اتصفت بالهدوء والبساطة والاتساع والجمال والراحة. ويدل الاتساع من طريق المكان والمسافة تم من طريق الفضاء والسماء، ومن خلال اطلالة الغرف والايوان ـ عبر الصحن ـ على فضاء لا حدود له، مما يتيح العلاقة المعروفة بالسماء ونجومها وكواكبها، دينيا ودنيويا.

ولعلنا ان استثنينا الزخرفة النباتية والهندسية والخطية (الخط العربي) كعناصر تزيينية، لا معمارية، فان العناصر المعمارية التي تمتاز بها العمارة العربية الاسلامية هي سابقة على مجيء الاسلام، فالمئذنة والقوس والقبة والعمود والصحن والايوان، هي عناصر دينية عربية، لكنها ليست اسلامية، وان كانت قد تطورت واخذت اشكالا جديدة في الاسلام.

خصائص العمارة العربية

بعد عرض العلاقة بين العمارة العربية والهندسية، والجهود الرياضية العربية (الخوارزمي، ابو كامل شجاع بن اسلم، ثابت بن قرة...الخ) يعرض الدكتور البهنسي لمفهوم هندسة العمارة منذ "فيتروف" (المؤلف والمهندس الروماني) حتى «لوكور بوزييه» والذي لم يتغير وهو «خلق كتلة انشائية لتحقيق حاجة سكانية تتوفر فيها الراحة والامن والجمال». ويؤكد نسبية الجمال الذي يختلف باختلاف العصور: الجمالية الاغريقية الرومانية اساس العمارة الاوروبية، الجمالية الصينية اساس عمارة الشرق الاقصى، جمالية رافدية اساس عمارة اسلامية عربية تفاعلت مع عمارة اخرى في شمال افريقيه وفي الشرق الاسلامي.

ومن خلال عرضه الاساسين الثابتين ـ الوظيفة والفن ـ اللذين قامت عليهما العمارة العربية، نقف على تحليل للعناصر واهميتها واشكالها وابعادها المادية والروحية، فالرقش المؤلف من هندسيات هو اشارات للكون وخالقه، والمؤلف من توريقات نباتية هو ابتهال ودعاء وتكبير، ووظيفة الرقش التعبير عن معنى التقديس او الايمان، وجنب المؤمن بصورة غير مادية الى عالم الروح، بينما يمتاز الخط العربي بكونه عملا ابداعياً من جهة، ويؤدي وظيفة نقل الآيات.

ولكل جزء في العمارة العربية وظيفة تنسجم مع الشكل (علاقة الشكل بالمضمون) رغم القدرة على استيعاب الاستخدامات المتعددة (المسجد وما كان يقوم به من وظائف) ولعل من اهم ما يميز البيت العربي هو كونه ينفتح الى الداخل، بينما ينفتح البيت الحديث الى الخارج.

وبعد استعراض نماذج من البيت العربي (العراقي، الخليجي، الشامي، اليمني، المصري، المغربي) يتوقف المؤلف عند العمارة الدينية (المساجد)، ثم يعرض لفلسفة العمارة الحديثة (الدخيلة) ومشاكلها، فيقارن بينها وبين العمارة التقليدية من حيث المكونات والشكل والعلاقة بالخارج وبالمحيط، والوظيفة ومدى الاهتمام بالانسان، ليؤكد ايجابيات التقليدية وسلبيات الدخيلة.

عمر شبانة

صدر الكتاب ضمن منشورات المجلس القومي للثقافة العربية ـ سلسلة ابداع ١٩٩٢.

بقلم الصحافة — الايكونومست

" سوليدير " نقلة في محاولات إعادة إعمار لبنان

اللبنانيون يعودون إلى " البيزنيس "

يبدو أن تشكيل شركة من رجال الأعمال اللبنانيين . وعلى رأسهم رئيس الحكومة رفيق الحريري . تحت اسم " سوليدير " لإعادة إعمار وسط بيروت . والإقبال "الشديد " على شراء أسهمها قد وضع الخطط التي رسمت على الورق موضع التنفيذ. بالرغم من وجود معارضة شديدة من جهات مختلفة :

رجلان سعوديان يقفان امام انقاض ما كان يعرف بساحة الشهداء في وسط بيروت المعاصرة لهما . بينما يصف لهما الدليل ما كانت عليه جادات الساحة قبل ان تدمرها الحرب الاهلية إبتداء من عام ٧٥ . وبين يديهما مخططات هندسية توضح تصور الحكومة اللبنانية لما سيكون عليه وسط بيروت هذا مستقبلا بعد إعادة بنائه.

هذا الرجلان سيكونان جزءا من مشروع بيعت اسهمه للعموم ٦٥٠ مليون دولار في شركة « سوليدير » التي انشئت لإعادة إعمار وسط المدينة ، والتي اغلقت ابواب الإكتتاب فيها في العاشر من كانون الثاني الحالي ، بعد إقبال شديد .

احد المكتتبين في « سوليدير » كان رئيس الوزراء نفسه ، رفيق الحريري ، الثري الذي جمع الكثيرون نشاطاته في المملكة العربية السعودية ، والذي اشترى ما قيمته (١٢٥) مليون دولار من اسهم الشركة . وإذا ما احتسبوا سوية ، فإن (٢٠،٠٠٠) مستثمر قد اكتتبوا بما قيمته (٩،٥) مليون دولار من اسهم الشركة ، من أصل (١،٨) مليار دولار ، هي راسمال الشركة المطروح للبيع على شكل اسهم . وقد أعطيت الأولوية في الإكتتاب شكليا للمالكين السابقين للاراضي والعقارات في الساحة ، البالغة مساحتها (١٦٠) هكتار (٤٠٠) فدان . وفي المرتبة الثانية (ايضا شكليا) يأتي المواطنون اللبنانيون الذين يعيشون في البلاد ، ومن ثم الهيئات الحكومية، والمغتربون اللبنانيون في الخارج .. وفي النهاية العربان في كل مكان .

اللبنانيون ، داخل البلاد وخارجها ، اكتتبوا بما قيمته(٦٠٠) مليون دولار من الاسهم المعروضة ، جلها على شكل تحويلات من الخارج . والكثير من اللبنانيين ، على ما يبدو ، يشاركون رئيس حكومتهم ثقته في انه قادر علي إعادة بناء وطنهم الممزق .

ومن المتوقع أن يجري طرح اول العطاءات للمشروع في أواخر الشهر الحالي . والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم : هل لبنان يقف اليوم حقيقة على ابواب العودة ، بعد فشل محاولات عدة سابقة ؟

بعد النجاح الذي حققته « سوليدير » ، تعتزم الحكومة إصدار سندات حكومية موجهة لاوروبا بقيمة (٢٠٠) مليون دولار ، للمساعدة في إعادة بناء الاحياء الجنوبية من بيروت ، والتي تقطنها غالبية شيعية مسلمة . ويعترف المسؤولون بأنهم « يقامرون » على أسواق المال لإتمام إعادة البناء . ويتساءل هؤلاء ، وبشكل مبرر تماما : « ماذا هناك غير ذلك يمكن أن نفعله ؟ » . إلا أن النداءات المتكررة للجهات الخارجية للمساعدة في عملية إعادة البناء اللبنانية قد لاقت حتى الآن استجابة فاترة للغاية . وتقدر تكاليف إعادة الإعمار بمجملها (١٤) مليار دولار ، بينما تصل قيمة الوعود بالإسهام في هذا المبلغ بما لا يزيد عن العشر. إضافة إلى أن ثمة مواقع اخرى في الشرق الأوسط تنتظر الكرم الأجنبي بشوق أشد من لبنان ، مهما كانت درجة المعاناة التي يمر بها . فمنظمة التحرير الفلسطينية قد تلقت وعودا بـ(٢،٢) مليار دولار للتنمية الإقتصادية في الأراضي المحتلة ، التي تنتظر أن تنتقل يوما ما إلى السيطرة الفلسطينية .

إن « سوليدير » ومشروعها قد اثار الكثير من ردود الفعل المعارضة .. وليست مجرد قصة طيبة .فهناك معارضة « حزب الله » ، والمالكين السابقين الذين لا يستطيعون الإستفادة من « الأولوية » التي منحها قانون الشركة لهم .

وفي المحصلة ، فإن الكثير من التفاؤل السائد يعتمد على موقف سوريا . فوجود (٤٠،٠٠٠) عسكري سوري على الأرض اللبنانية يتجاوز تأثيره المجال السياسي . واتفاقية « الأخوة للتعاون والتنسيق » التي وقعت بين سوريا ولبنان عام ١٩٩١ ، إضافة إلى سلسلة من الإتفاقات الإقتصادية التي وقعت في العام الماضي تعزز الدور السوري في المسيرة اللبنانية على كافة اوجهها . ومع أن بعض الشرائح المسيحية تشعر بالعداء لهذا الدور ، إلا أن ما قاله أحدهم حول الموضوع يختصر المسألة : « طالما أن السوريين يضمنون الإستقرار الداخلي ، واللبنانيون يقدمون معارفهم في مجال الأعمال. فإن أحوالي بخير »!



ساحة الشهداء في بيروت قبل الحرب . مشاريع ما بعد الحرب . الميدان فقط .

راديو لندن

"فرانكو .. سيرة حياة": كتاب جديد عن حياة الدكتاتور

لم يكن زعيما ذا مواهب خفية

استولى الدكتاتور الفاشي الأسباني " الجنرال فرانكو " على السلطة قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية . وبقي يحكم أسبانيا لمدة ٣٠ عاما . ولا تزال تركته تلازم البلاد حتى اليوم.

وكتاب الأسبوع الذي نعرض له هو سيرة جديدة لحياة "فرانكو" لكن هذا الكتاب يجرد الدكتاتور الأسباني الراحل من بعض الأساطير التي اكتنفت حياته العملية .

كاتب السيرة هو " بول بريستون " من مدرسة الإقتصاد بجامعة لندن . وقد راجعها " كيث هيندل " الكاتب في الشؤون الدولية .

ولد «فرانسيسكو فرانكو» في تشرين الثاني ١٨٩٢ ... على المسرح العالمي ... الى الشهرة كعسكري ناجح في حرب إسبانيا الطويلة مع مراكش . وكان ... وشديد القمع للبربر، الذين ... الحكم الإستعماري الأسباني . وبعد ... الريف عام (٢٦) بمساعدة ... أصبح « فرانكو » وهو في (٣٣) من العمر ، اصغر الجنرالات سنا في أوروبا كلها ، وأكثر العسكريين شهرة في اسبانيا . وبعد عشرة أعوام لاحقة ، عندما نظم عدد من الجنرالات تمردا عسكريا ضد ما اعتبروها جمهورية اشتراكية ملحدة ، إنضم « فرانكو » إليهم في اللحظة الأخيرة فقط ، بعد تردد دام عدة شهور ، وفي غضون ثلاثة شهور من ذلك، وبينما قضت الحرب الأهلية على شخصيات اقدر منه على القيادة ، تمكن « فرانكو » من تسلم زعامة الزمرة العسكرية ، وتقليدا منه «هتلر» و« مسوليني » أطلق على نفسه لقب « الكوديو » .وبوصفه زعيما للتحالف الفاشي الملكي الكنسي ، الذي دمر الجمهورية ، لجأ « فرانكو» إلى إستخدام كل الأساليب العسكرية الوحشية التي طبقها في مراكش . وكانت أساليب معاملته لمناوئيه شنيعة ، إذ لم يكن له هدف سياسي ثابت سوى الحفاظ على بقائه في السلطة . وعندما هزمت قوات المحور في الحرب العالمية الثانية ، توقع كثيرون زوال نظام حكم « فرانكو» ، غير أن براعته وسطوته ابقيتا المعارضة الداخلية تحت السيطرة ، بينما ضمن مجيء الحرب الباردة دعما لأسبانيا من الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا . لئلا تقع في ايدي الشيوعيين . وقد أبدت وفاة « فرانكو » عام (٧٥)، وهو في الثانية والثمانين من العمر إلى ظهور عدد من الكتب عن سيرة حياته ، كتبها أولئك الذين خدموه كوزراء أو جنرالات أو مرافقين . ويخلص « بول بريستون » في كتابه ؛ الباعث على الإعجاب ، بأن تلك الذكريات قد كشفت النقاب عن أن « فرانكو» كان كابي الهول ، ولكن بدون أسرار ، ورجلا احتفظ بحقيقة افكاره لنفسه ، ولم تكن لديه مواهب خفية .

موقفنا

من أجل لقمة نظيفة!

تاكيد سمو ولي العهد على ضرورة تشكيل هيئة للتحقيق فيما ورد على لسان وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس جاء مثلجا للصدور، ومتوقعا من قبل القيادة الهاشمية التي لا تقبل لاسرتها ضيما، او تلاعبا في معيشتها ولقمتها ودوائها.

كما أن اعراب سموه عن شكره، للدكتور ملحس على تناوله لموضوع المواصفات والمقاييس، هو اعراب يحمل دلالات عميقة. اذ انه يشير الى اهمية حماية الرجال الشرفاء الذين يؤثرون قول الحقيقة كاملة، لا يخشون في ذلك لومة لائم، ولا تهديد حاقد، ولا اغراءات فاسد، مهما كان الثمن الذي قد يدفعونه لقاء مواقفهم المبدئية، بخاصة اذا كانت هذه المواقف لا تدافع عن شخوصهم فقط. بل عن الشعب برمته، وهذا ما يدفعنا جميعا للمطالبة بقوانين تحمي اصحاب المواقف الجريئة، صغرت مناصبهم ام كبرت، فكم من مواطن يتميز بالجراة في قول الحق والصدق في الانتماء، لكن خوفه من الجوع والفصل من وظيفته يمنعانه عن التصريح، ويدفعانه لكتم ما يراه او يعرفه داخل صدره، ليغدو في النهاية مجرد متفرج غير منفعل ازاء كل ما يراه، مما يشجع المفسدين على المضي في غيهم، وتجاوز كل الاعراف والقيم في سبيل المال، ولو كان الثمن حياة شعبهم الذي لولاه ما امتلات خزائنهم وبطونهم بالثروات.

نحن جميعا مطالبون بمحاربة الفساد والمفسدين اينما وجدناهم. ومهما علت مناصبهم، لان هذه المعركة ليست معركة وزير بعينه ولا رجل واحد. وهي معركة لا تقبل المساومة او المهادنة ولا حتى من اجل لقمة العيش، لانه ثبت ايضا ان هذه اللقمة التي نلهث وراءها قد تكون مغشوشة وملوثة، فعلام نلهث اذن؟!

لنفعل ذلك، مطمئنين الى ان قول الحق، والثبات عليه هما احد سمات القيادة الهاشمية التي زرعتها في نفوسنا، ولا ترضى لنا غيرها بديلا، وهي ملجؤنا اذا كثر الحاقدون وهدد المفسدون!!.

آخر خبر

اخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر   د.جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي: عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف: ٦٨٢٠٦٦ - فاكس: ٦٨٩٦٤٧ - ص. ب: ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٥٠٣١٠٤٤٣
● باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

سينما

يطلقون عليها لقب " دلوعة الشاشة المصرية" ، إنها شيرين سيف النصر، الممثلة التي اقتحمت عالم الفن من أوسع أبوابه عن طريق الصدفة المحضة، وأصبحت أدوار البطولة تنهال عليها من كل صوب.

سيرة حياتها، وآخر مشاريعها في التقرير التالي:

"دلوعة الشاشة المصرية"

شيرين سيف النصر: المفاجأة!!

يعرض حالياً في إحدى دور السينما المحلية فيلم "سواق الهانم"، من بطولة النجم الاسمر احمد زكي، ومفاجأة الفيلم شيرين سيف النصر، التي اختارها احمد زكي بنفسه، لتلعب بطولة الفيلم امامه بعد ان راق له اداؤها في فيلم "البلدوزر"، اول اعمالها على الشاشة الكبيرة، ووجد انها انسب ممثلة للدور، لتوفر كل مواصفات البطلة فيها .. فتاة جميلة ومن عائلة ارستقراطية، في العشرين.

وتدور أحداث فيلم "سواق الهانم" حول رجل من الريف، يعمل سائقاً لدى عائلة ارستقراطية تعاني من التفكك والانحلال رغم مظاهر "الفخفخة" التي تحيط بها من الخارج، ويتولى السائق الفقير مهمة معالجة كافة الامراض الإجتماعية التي يعاني منها افراد هذه الأسرة، من خلال مشاهد كوميدية تجعل المشاهد يتابع الأحداث، حتى نهاية الفيلم مشدوداً إليها.

أما شيرين سيف النصر، فترى أن فيلم "سواق الهانم" يعد بداية جديدة لها في السينما.

وتقول عن دورها فيه: "انها وافقت عليه دون قيد او شرط بعد ان اتصل بها احمد زكي ليبلغها بانه رشحها لبطولة الفيلم امامه".

وتشترك شيرين سيف النصر في بطولة فوازير رمضان هذا العام بعنوان "إحنا مين" إلى جانب سمير صبري، وسماح انور، ومن إخراج محمد نبيه، وتاليف أنور عبدالله، حيث تؤدي فيها دور (جلجلة).

دلوعة السينما

وشيرين سيف النصر، "دلوعة السينما المصرية"، نشأت في حضن أسرة ارستقراطية، ودرست الحقوق، وتخرجت في العام ١٩٩١ في جامعة القاهرة. ودخلت عالم التمثيل عن طريق الصدفة، عندما كانت في رحلة إلى باريس، حيث التقت هناك بالفنان يوسف فرنسيس الذي فاجاها بالسؤال عما إذا كانت تريد ان تعمل بالفن، وطلبت منه مهلة لانه "ليس لديها اي مانع، إذا وافقت أسرتها".

وأم شيرين سيف النصر، في الأساس، تحمل الجنسية الأردنية، ونشأت في القدس، وعندما عرضت شيرين فكرة العمل بالفن عليها، لم تعارض ذلك.

تربعت على الشاشة بسرعة

"البلدوزر"

اول فيلم اشتركت فيه شيرين سيف النصر كان "البلدوزر" مع جميل راتب، ويوسف منصور، وإخراج حسام الدين مصطفى، والذي تقول عن دورها فيه: "لم اتقاض مليماً واحداً، بل على العكس اتفقت على اول أدواري من جيبي الخاص! لاني اشترطت ان يكون دوري من أدوار البطولة، ولعل جمهوري يذكره في فيلم "البلدوزر"، وبعد الانتهاء من الفيلم ذبحت الخراف ووزعتها ابتهاجاً بنجاحه".

وبالإضافة إلى فيلم "البلدوزر"، فقد مثلت شيرين عدة افلام هي "سفينة الحب والعذاب" إلى جانب فريد شوقي وحنان شوقي وحلمي عبد الباقي، و "كلهم في جهنم" مع أحمد عبد العزيز وسماد نصر و "أحلامنا الحلوة" مع توفيق توفيق، ونجوى فؤاد، واخيراً "سواق الهانم" مع احمد زكي، وسناء جميل، الذي اشترك بمهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي في العام الماضي، ضمن (٩) افلام فقط، وقدمت فيه لجنة التحكيم الخاصة جائزة للممثلة الكبيرة سناء جميل عن دورها فيه، واما عبلة كامل، فقد نالت جائزة أحسن ممثلة مساعدة، ورغم عدم نيل شيرين سيف النصر إحدى جوائز المهرجان، إلا ان اختيار فيلم "سواق الهانم" من بين (٢٠) فيلماً مصرياً، للاشتراك في هذا المهرجان، هو خير تكريم لها وللطاقم الفني.

وشيرين سيف النصر، لا تزال غير متزوجة لانها مشغولة في الوقت الحاضر بصقل موهبتها وتهيئتها فنياً، وإن صادف وجاءها عريس فإنها تتمنى ان يتوافق معها ويفهمها، لانها ترى في الزواج: "شركة مبنية على التفاهم والوفاق".

ومن اهم مشاريعها الفنية الأخيرة، دور البطولة في مسلسل "العائلة"، الذي يعالج قضايا الإرهاب، وقد انتهت منذ أيام من تصوير دور البطولة في مسلسل "غاضبون وغاضبات"، واخيراً .. انشغالها في تصوير فوازير "إحنا مين".

جميلة وجماهيرية

ارستقراطية ايضاً ...

موسيقى

مجموعة موسيقى الصالة

تعاني الموسيقى الكلاسيكية، الرفيعة والجادة، كما يطلق عليها، من عدم اقبال الجمهور عليها، رغم ان الاستماع اليها يعد متعة، وهذا امر بديهي، فهي تدخل البهجة والفرح الى نفوس مستمعيها، وتنمي فيهم حاسة تذوق القيم الجمالية، وهي، اي الموسيقى الكلاسيكية، تعتبر بعد ذلك ضرورة ثقافية لا غنى عنها، وان اعتقد البعض انها موجهة الى فئة معينة وخاصة من المثقفين.

ومن ابرز المؤسسات والجهات الثقافية والموسيقية، والتي تحاول جاهدة نشر الثقافة الموسيقية من خلال اقامة الحفلات الموسيقية وتوفير فرص تعليم الصغار والكبار على قراءة الموسيقى وتحليلها عبر دوراتها المستمرة. المعهد الوطني للموسيقى/ مؤسسة نور الحسين. وتضم هذه المؤسسة خيرة الاساتذة والمتخصصين في مجال الموسيقى الكلاسيكية، والذين يعملون من اجل تقدم وارتقاء هذا النوع من الموسيقى في هذا البلد. الم يقل "كونفشيوس": بان الموسيقى هي مرآة الحضارة عند الشعوب؟!

واخر حفلة موسيقية قدمتها (مجموعة موسيقى الصالة) والتابعة للمعهد الوطني للموسيقى، كانت في الاسبوع الماضي، وحضرها جمهور لا بأس به، جمهور متذوق لهذا النوع من الموسيقى، ومحب لمؤلفات شانتل، وباخ، وهايدن، وشستاكوفيتش، وختشادوريان، وغيرهم من عمالقة الموسيقى الكلاسيكية الخالدة.

وتتكون (مجموعة موسيقى الصالة) من خمسة موسيقيين متميزين ينتمون - الآن - الى الهيئة التعليمية في المعهد الوطني للموسيقى، وهم:

* «ارمين ارميناك» (٣٤) عاما، عازف آلة الفلوت، حاصل على دبلوم في الموسيقى.

* علي خليل شوقي (٣٠) عاما، عازف (الكلارينت)، حاصل على دبلوم موسيقى/ بغداد، وماجستير موسيقى/ بلغاريا.

* محمد علي عباس (٣٤) عاما، عازف (الكمان والفيولا). حاصل على بكالوريوس موسيقى من اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد قام بتمثيل الاردن في مسابقة اوساكا لموسيقى الصالة في اليابان.

* علي حسين موسى (٣٣) عاما، عازف على آلة التشيلو، درس لاكثر من خمس سنوات في موسكو وحاصل على دبلوم موسيقى/ بغداد، اضافة الى نيله شهادة البكالوريوس في الادب الروسي.

* محمد عثمان صديق (٣٢) عاما، عازف (البيانو)، دبلوم موسيقى/ بغداد وماجستير موسيقى/ موسكو في اختصاص البيانو والقيادة الاوركسترالية قدم عدة حفلات منفردة في العديد من عواصم الدول، وعمل قائدا للفرقة السمفونية الوطنية العراقية لاكثر من عامين وفاز بمسابقة التأليف الموسيقي الثانية في بغداد، في العام ١٩٩٢.

■ يوسف يلدا ابراهيم

" الرجل المربية"

يقوم الممثل "روبن وليمز" للمرة الاولى بتمثيل شخصية رجل وامرأة في نفس الوقت.. وكان هذا دوره في فيلم تدور احداثه، بظهور "دانيال هيلارد" زوجاً سعيداً ووالداً لثلاثة اولاد صغار، ثم حصل خلاف بينه وبين زوجته ادى إلى الطلاق، فقامت الزوجة بحضانة الاولاد، ومنعت المحكمة الاب من رؤيتهم إلا مرة في الاسبوع ولمدة دقائق.

لكاد يطير صوابه، وتفتقت في ذهنه حيلة ليتمكن من رؤية الاولاد كيده، بان يشتغل مربية ليبقى إلى جانبهم فترة طويلة، فتنكر بزي مربية وعرض على مطلقته العمل لديها في رعاية الاطفال، وقبلت وهي لا تدري أن هذه المربية والدهم.

هذه قصة الفيلم الجديد، الذي يقوم روبن ببطولته، والذي يحتاج كل يوم ثلاث ساعات من المكياج ليتمكن من تقمص دور المربية.

أغرب رسالة !!

سلمت اسرة امريكية، رسالة بخط يد الروائي الشهير مارك توين إلى مكتبة بافلو الأميركية، وتعد الرسالة من اغرب الرسائل، حيث كان الكاتب يجهل عنوان صديقه، فكتب وصفاً لشخصه على المظروف، وكتب عليه: "إلى السيد اندرهيل الذي يعمل في مجال صناعة الفحم ويتميز بالطول والشعر الكثيف والشخصية المحترمة"، الطريف في الأمر، أن ساعي البريد اوصل الرسالة بالفعل إلى صاحبها، بالرغم من عدم وجود العنوان على المظروف.

النجار فورد

أكد النجم العالمي "هيرسون فورد" أن أحلى أوقاته، هي التي يقضيها في ورشة النجارة، حيث يتعامل مع الشاكوش والأزميل وسائر ادوات النجارة، وهي المهنة التي بدأ فيها حياته .. وكان مدير إحد الاستديوهات، قد رأى فورد وهو يمارس النجارة، فطلب منه أن يقرأ سطراً في فيلم "حرب الكواكب"، وكانت تلك هي بدايته، وبعدها انطلق كالصاروخ في سماء هوليود.

عائلة اللصوص

يسرا ونور الشريف يعودان مرة اخرى في الفيلم السينمائي "عائلة اللصوص" بعد غياب طويل دام أربع سنوات، إذ كان آخر عمل جمع بين الاثنين في السينما، هو الفيلم السينمائي "زمن حاتم زهران" الذي كان من إنتاج نور الشريف، وإخراج محمد النجار الذي قدمه الفنان نور الشريف لأول مرة كمخرج من خلال هذا الفيلم.

كتب السيناريو لفيلم "عائلة اللصوص" مدحت يوسف وكذلك الحوار، ورشح لإخراجه محمد النجار.

عمان هذا الصباح



تصوير : زهران زهران

الإنفجار!!

غير معقول، إنها المرة الخامسة خلال شهر واحد التي يطلب فيها "ابو العز" إسطوانتي غاز. ترى ما الذي يفعله هؤلاء باسطوانتين؟!، إلا إذا كانوا يستنشقون الغاز بدل الاكسجين!!

على اية حال، هذا الامر لا يعنيني، فالمهم عندي أن انتهي من هذا العمل المقيت، واعود إلى البيت قبل أن تبدأ نشرة الاخبار، حتى لا تفوتني اخر "فضائح الأدوية" التي يتكلم عنها الناس كثيراً هذه الأيام. لكن ما علاقتي أنا بالدواء ؟! فانا لا اتعاطاه حتى في الأعياد الرسمية. وحين أمرض، فإن علاجي الوحيد يكون دائماً بالعمل، والمزيد من العمل، لان الراحة والاستجمام معناهما الموت جوعاً.

لكن ما يحيرني ان "ابا العز" مهتم جداً بهذا الموضوع، فقد رايته قبل أسبوع على غير عادته وهو يتصفح الجرائد. كان وجهه مصفراً، وعيناه زائغتين، وحبات العرق تتسرب من جبينه، كان يبدو كفار اضاع جحره، وهو مطارد بجيش من القطط الجوعى.

آه، تذكرت الآن، فأبو العز يعمل "تاجر أدوية"، إذن فهو أحد المعنيين بـ"الفضيحة" إياها.

* * *

هامش

اخبار الحوادث

- قتل مواطن يدعى "أبو العز" في حادث انفجار اسطوانتي غاز .. ويبدو أن الحادث كان مقصوداً!!!

باسل طلوزي

فيديو

جي. اف. كي J.F.K





بطولة: "كيفن كوستنر"، "سيسي سباسيك"، "جو بيسي"، "غراي اولدمان"، "جاك ليمون". اخراج: "اوليفر ستون". انتاج: اميركي، ١٩٩١. قصة: "اوليفر ستون" و"زاكاري سكلار"، عن كتب "جيم غاريسون" و"جيم مارس". تصوير: "روبرت ريتشاردسون"، بالالوان. مدة العرض: ١٨٩ دقيقة.

في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٣ يسقط الرئيس الاميركي «جون فيتزجيرالد كينيدي» مقتولا في مدينة «دالاس».

وبموته تبدا مرحلة جديدة، ترتسم من خلالها صورة منخورة للمجتمع الاميركي، وسلسلة من الهزات التي عانى منها، مثل قضية فيتنام، وفضيحة «ووترغيت» قبل وبعد ذلك. ويحاول المخرج «اوليفر ستون» في هذا الفيلم العودة الى ما تبقى من اوراق هذه القضية، والبحث عن الحقيقة في مقتل الرئيس «كنيدي»، مازجا بين الخيال والواقع، بغية تقديم رواية غارقة في الشر ومختلفة عن الرواية الرسمية: مؤامرة اغتيال، قد تكون خيوطها محبوكة في داخل البيت الابيض.

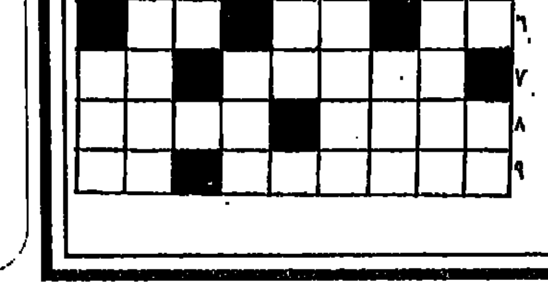
وقد استطاع الممثل «كيفن كوستنر» خليفة «جيمس ستيوارت» و«غاري كوبر»، من وضع إمكانياته الفنية الفذة في خدمة هذه القضية التي لا تزال تفاصيلها محفوظة في رفوف سرية حتى لحظة اطلاق سراحها في العام ٢٠٢٩. حيث اغلق التاريخ ابوابه على تفاصيل هذه المؤامرة وزمنها وموقعها والاسماء المتعلقة بها وكل من تورط بالنشاط ما فيها.

واخيرا.. ان فيلم (جي. اف. كي) يعتبر فيلماً قصيرا مشحونا بالاحداث، رغم طول مدته، والتي تبلغ اكثر من ثلاث ساعات. إلا انه سريع الهضم، لا يعاني المشاهد من اية صعوبة في متابعة موضوعه، بالنظر لارتقاء اداء الممثلين فيه الى مستوى قصته الراقي، من امثال «جاك ليمون» و «ولتر ماثو» و «جو بيسي» و «دونالد سذرلاند» و «تومي لي جونز» وغيرهم.

وطبعا.. «كيفن كوستنر» الممثل الذي ينظر الى الكاميرا ببساطة شكلية، والذي كان قد اختفى إلى حين الاشتراك بهذا الفيلم عن الشاشة السينمائية لبعض من الوقت.

هكذا من الأصل

الكلمات المتقاطعة



افقيا

١ - من كتب الجاحظ .
٢ - من ملوك الكلدانيين - اسم يطلق على بوذا .
٣ - ارقام - معطي .
٤ - ناصرهما .
٥ - دولة اوقيانية .
٦ - اسم موصول - حب - طعم الحنظل .
٧ - كلامنا - ضعف .
٨ - نحيب - مسه .
٩ - موزع او مفرق - ورك

عموديا

١ - اندلسي صاحب (طوق الحمامة) شمل
٢ - قبيلة عربية- نوع من الحجار الكريمة
٣ - مادة تستخرج من باطن الارض - عنب اسود
٤ - اخرج صوتا من خياشيمه - عكسها العلم
٥ - حرامي - عاصمة اوروبية
٦ - جزيرة في المتوسط - نهر اوروبي
٧ - اعتني
٨ - وعي - فيلسوف فرنسي راحل
٩ - مؤلف موسيقي بولوني - عنب ابيض.

اختبر معلوماتك

س: ابن الاثير، لقب اشتهر به ثلاثة من اعلام التراث العربي، واحد هؤلاء الثلاثة ، هو المؤرخ المعروف .. فايهم هو ذلك المؤرخ؟

ج- مجد الدين ابو السعادات المبارك ابن الاثير.
- عز الدين ابو الحسن علي ابن الاثير.
- نصر الله ضياء الدين ابو الفتح ابن الاثير.

س: ما هي اول معركة قاد بها خالد بن الوليد المسلمين

ج
- معركة بدر.
- معركة مؤتة .
- معركة احد .

هل تعلم ؟

× ان العالم الشهير الانجليزي (اسحق نيوتن) هو الذي اكتشف قوانين الجاذبية .

× ان (بتهوفن) هو الموسيقي العالمي الذي كتب الموسيقى وهو أصم.

× ان الذي شيد ضريح "تاج محل" هو (شاه جيهان)، الامبراطور المغولي تخليدا لذكرى زوجته (ارجمند بانو).

× ان وكالة غوث اللاجئين نالت جائزة نوبل للسلام عام ١٩٥٤.

ماذاتعرف عن :

ناظم حكمت

ولد الشاعر المناضل ناظم حكمت في مدينة "سلانيك "التركية عام ١٩٠١، ثم عاش طفولته في رعاية جده والي حلب ابان الحكم العثماني وكان جده يحمل لقب الباشوية، ثم سجن بتهمة نشر المبادىء الهدامة في صفوف الجيش، حيث صدر الحكم بسجنه لمدة ٢٨ عاما، وارتفعت الاحكام الى ٥٦ عاما، قضى منها ١٢ عاما حبسا انفراديا في اكثر الاوقات حتى ذابت قواه وانهكه المرض فاضرب عن الطعام ، وفي عام ١٩٥٠ هبت عاصفة احتجاج ، شملت العالم ، مطالبة بالافراج الفوري عن شاعر الحرية والنضال والانسانية، حيث استطاعت هذه الاصوات ،ان تنتزعه من ايدي جلاديه، ليتخطى حدود تركيا قاصدا الاتحاد السوفيتي .ان اجمل قصائده تلك التي غناها لزوجته "منور" وهو يتحدث اليها من داخل السجن قائلا:

الحياة تدعوالى الامل يا حبيبتي
التفكير بك شيء جميل
وستظل عيناي الزرقاوان
حتى اخر ومضة فيها
حملان البشرى لأيامك المقبلات

وفي عام ١٩٦٣ نزل ناظم حكمت من شقته ذات صباح لشراء الصحف، لقد كانت تلك هوايته المفضلة، وما ان وصل الى كشك بائع الصحف حتى غمر العرق جبينه ، واحس بنوبة قلبية حادة هوى على اثرها وما ان حمل الى شقته حتى كان فارق الحياة.

وقد جمعت تواقيع اكثر من خمسمئة اديب وشاعر وكاتب من بلدان العالم ، مطالبين بنقل جثمانه الى مسقط رأسه ليدفن هناك ولكن الحكومة التركية رفضت ذلك .

واخيرا دفن في موسكو في مقبرة "دير العذراء" مقبرة العظماء ، وهو يبتسم لضوء النهار المبلول بالمطر.

* ليس هناك فنان يستطيع ان يحتمل الواقع... لان من طبيعة الفنان ان يضيق ذرعا بالعالم.

"نيتشه"

* حين انظر الى الحياة اراها عبارة عن اسلاك شائكة تجري فيها الالام.

"الطاهر وطار"

* كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة

"النفري"

الحمل

تحسن ملموس في كثير من شؤونك الخاصة، خطوة جديدة نتائجها لصالحك، ابتعد عن التشاؤم.

الميزان

عمل اضافي خلال اليوم يزيد دخلك، الثقة بالنفس ضرورية، يجب ان تكون خطواتك جريئة في اتخاذ القرار.

الثور

صديق يحاول التأثير عليك واقناعك بالقيام بمغامرة فلا ترضخ لتوجيهاته ، وكن حاسما في اتخاذ القرار.

العقرب

تحسن ملموس في كثير من شؤونك الخاصة والعامة، لا تندم على ما فات من خسارات في حياتك.

الجوزاء

تقدم على عمل قمت به ، ولم تكن له النتائج التي توقعتها، لا تضع ثقتك بكل انسان تتعرف عليه.

القوس

لا تتراجع امام اي فشل بل حاول من جديد والنجاح سيكون حليفك، علاقة صداقة جديدة لها تاثير على مجرى حياتك.

السرطان

اليوم حافل بالمفاجئات ، عليك ان تميز العدو من الصديق ،امورك تسير بشكل طبيعي ، رحلة قصيرة تعود عليك بالنفع.

الجدي

ابتعد عن التحدي وتفهم مواقف من حولك قدر المستطاع، مشكلة تشغل فكرك ، سوف تجد لها الحل قريبا.

الاسد

اخبار سارة تصلك اليوم من صديق يهمك امره ،قضايا متعددة تتطلب منك العمل بجد ونشاط.

الدلو

انفرد بنفسك وحاول تقييم وضعك على الصعيدين المادي والمعنوي، كن متفائلا ولا تندم على شيء.

العذراء

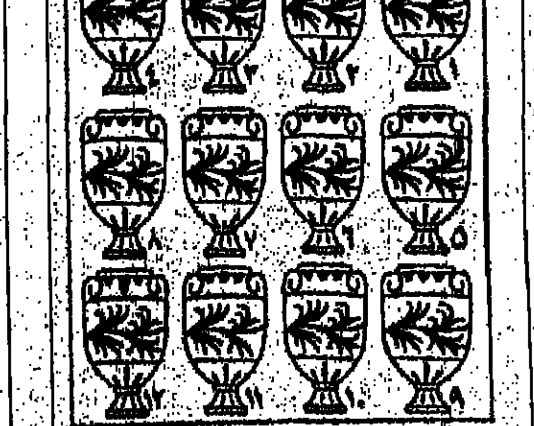
رحلة موفقة تسير فيها الامور حسب رغبتك ، ستستقبل من تحب خلال الايام القادمة ، النجاح حليفك خلال هذه الفترة.

الحوت

دع امورك تسير بشكل طبيعي، خبر تسمعه اليوم ينال ما كنت تنتظره، رحلة قصيرة تعود عليك بالنفع.

اختبر قوة ملاحظتك

بين هذه المزهريات الاثنتي عشرة تكمن اربع متشابهة من جميع النواحي. فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب ارقامها؟



قصة

ثلاثون بذرة

في تلك الليلة، تساقط الثلج بكثافة كبيرة، حتى ارتدت الاشجار ثوبا ابيض. ثم تجمد الثلج على الفروع والاغصان، وتحول الى طبقة من الجليد الصلب، جاء طائر ذو منقار صغير، وحط على احد الاغصان، وراح يحاول ان يكسر سطح الجليد الصلب بمنقاره الصغير. وعندما فشل في ذلك، راح ينظر حوله كانه يتساءل (حسن. ماذا سافعل الان)؟

كنت فتحت نافذتي للتهوية، وقمت بتثبيت مسطرة على حافتها، بحيث كان نصفها في الهواء، والنصف الاخر في الغرفة. ثم وضعت فوق المسطرة ثلاثون بذرة من (القنب)، وهذا يعني ان المسافة بين البذرة والثانية، تبلغ سنتميترا واحدا فقط وهكذا كانت البذرة الاولى في الهواء خارج النافذة، والبذرة الاخيرة في الغرفة. كان الطائر يشاهد ذلك جيدا، لكنه فكر طويلا قبل ان يطير الى النافذة، واخيرا جاء وحط على الطرف الخارجي للمسطرة، التقط البذرة الاولى وطار بها الى الشجرة. وهناك استطاع بمنقاره الصغير ان يكسر القشرة الخارجية، وياكل البذرة الشهية فيها، وهكذا سار كل شيء على ما يرام الى ان بقيت على المسطرة بذرة واحدة فقط. البذرة الاخيرة على الطرف الداخلي للمسطرة. كنت اجلس الى مكتبي، اعمل على تاليف كتاب جديد، وكنت ارقب الطائر بين الحين والاخر، وقد لاحظت انه ما زال خائفا بعض الشيء، وبخاصة عندما جاء ليلتقط البذرة الاخيرة . فما ان حط على الطرف الداخلي للمسطرة قرب اخر بذرة ، حتى وجد نفسه داخل الغرفة. الا ان فضوله راح يكبر ايضا، وبخاصة عندما احس بالدفء في رجليه. وفجاة سالني (هل تعيش هنا؟) فقلت (نعم). ولماذا لا يوجد ثلج هنا؟) وقبل ان اجيبه، قمت باضاءة المصباح الابيض المعلق في السقف، الامر الذي جعله يصيح مندهشا (الشمس!!). وبعد لحظات من تحديقه الى محتويات الغرفة، سالني مرة اخرى (وما هي تلك الاشياء؟) فاجبته بوضوح (انها كتب). قال (وما هي الكتب؟) فأجبته (انها هي التي علمتنا كيف نضيء تلك الشمس) ، واشرت الى المصباح الابيض، ثم تابعت (وهي التي علمتنا كيف نزرع هذه النباتات التي تراها في البيت، وهي التي علمتنا القيام باشياء كثيرة اخرى. ولا تنس انها هي التي علمتنا ان نمنحك البذور التي تحبها....)...(انها رائعة حقا، وانت لا تخاف، فمن انت؟؟) اجبته بهدوء (انسان). (وما هو الانسان؟). كان من الصعب ان اشرح ذلك، لكني قلت له اترى ذلك الخيط المربوط "بدرفة" النافذة؟ ها طرفه الاخر في يدي، وانا استطيع ان اشده الان؟، فاغلق النافذة، وتظل انت هنا في غرفتي...) وارتعب وهو ينظر، لكني طمانته قائلا (لا تخف لانني لن افعل ذلك، فانا انسان). وهنا سالني بوضوح (هل تسمح لي بالتقاط البذرة الاخيرة؟) فقلت (بالتاكيد كما انني ادعوك لزيارتي كل يوم، حيث يمكنك البقاء هنا وانا اواصل القيام بعملي. هل ترغب في ذلك؟). قال بسرعة (طبعا، ولكن ما هو العمل؟) فقلت (انه الشيء الذي يجب على كل انسان ان يقوم به. ومن المستحيل ان نعيش بلا عمل. ان على كل انسان ان يقوم بعمل ما. وهكذا يساعد الناس بعضهم بعضا) قاطعني قائلا (وكيف تقوم انت بمساعدة الاخرين؟) فشرحت له ذلك باختصار :(انني اقوم بتاليف كتاب جديدة، وكل من سيقرؤه سيقوم بوضع ثلاثين بذرة شهية على نافذته) لكن الطائر لم يعد يستمع إلى كلامي بشكل جيد. فقد كان يقبض على البذرة الاخيرة بمخلبة الطري. وبلا اي خوف كسر القشرة الخارجية بمنقاره الصغير، واكل ما فيها وهو في مكانه على المسطره، على العكس مما فعله بالبذور السابقة، حيث كان يلتقي البذرة، ويطير بها الى الشجرة القريبة، ثم يعود لالتقاطها بذرة اخرى...

كيف يقاس الضغط الجوي ؟

يحيط بكرتنا الارضية غطاء من الهواء يسمى الجو. وبما ان الهواء له وزن فان له ضغط. والجهاز المستخدم لقياس الضغط الجوي اسمه البارومتر، وتستخدم المتغيرات في الضغط الجوي للتنبؤ بحالة الطقس. كما يستخدم هذا الجهاز لقياس ارتفاع الاشياء او علوها فوق سطح البحر.

في عام ١٩٤٣ اثبت الايطالي "ايفا جليستا توريشيلي" بان للهواء ضغطا. وتمكن من اثبات ان ضغط الهواء عند سطح البحر، يبلغ عادة ٧٦ سنتمترا من عمود الزئبق. وصنع "تورشيلي" بارومترا زئبقيا بسيطا لقياس الضغط الجوي.

ويتكون البارومتر البسيط من انبوب زجاجي مفتوح في احد طرفيه، ومسدود في الطرف الاخر، يتم ملؤه بالزئبق، وعندما يقلب هذا الانبوب ويتم غطس فتحته في اناء مليء بالزئبق يحدث انخفاض في مستواه داخل الانبوب، لكن بقية الزئبق في الانبوب تظل فيه نتيجة لضغط الهواء. ويوضح ارتفاع عمود الزئبق في الانبوب الضغط الجوي. وتم فيما بعد ادخال تحسينات على هذا البارومتر البسيط من قبل عالم اسمه "فورتين".

وفي وقتنا الحاضر يستعمل نوعان من البارومترات لقياس الضغط الجوي وهما البارومتر الزئبقي والبارومتر المعدني: وفي البارومتر المعدني. وفي البارومتر الزئبقي (السائل) يقاس الضغط بواسطة ميزان مطبوع على جانب الانبوب الزجاجي الذي يحتوي على الزئبق. وهذا النوع من البارومترات ثقيل الوزن ويصعب نقله من مكان الى اخر، اما البارومتر المعدني فانه لا يستخدم اي سائل وهو يتكون من صندوق اسطواني الشكل مفرغ من الهواء ومغلق بسدادة مرنة رقيقة، وتؤدي التغيرات في الضغط الجوي الى تحريك السدادة الى الداخل والخارج، ويوضح التغيير مؤشر يتحرك على الميزان بواسطة نظام من الاذرع الرافعة. ان البارومترات المعدنية اصغر حجما من البارومترات الزئبقية وبالتالي فان حملها اسهل.

ويقيس العلماء الضغط الجوي الان بوحدة (الميليبار). ويعادل الميليبار الواحد عمودا من الزئبق ارتفاعه ٠,٨ سنتمترا في انبوب قطره سنتمتر واحد.وكان الضغط الجوي يقاس في السابق بوحدة "التور". ويساوي "التور" الواحد عمودا ارتفاعه مليمتر واحد من الزئبق.

لماذا لا تتأثر الحيوانات الوحشية ببرد الشتاء؟

يموت الكثير من الحيوانات في الشتاء، من شدة البرد، وبعض الحيوانات تلتزم (البيات) فتبقى في مخابئها عدة شهور محمية من البرد - وقد فترت فيها الحياة طيلة ذلك البرد الشديد - بالاضافة الى ان فراءها تزداد كثافة في الشتاء، فتحميها من البرد.

توجد حيوانات كثيرة باردة الدم، لذلك فهي لا تتحمل شدة البرد، فتموت بعد وضع بيضها او فراخها في مكان امن. وهناك حيوانات اخرى تقضي الشتاء نائمة في الوحل، او في جحور ارضية، او في صلجات (شرانق) فتظل تحيا حياة بطيئة طيلة ذلك الفصل.

وتوجد حيوانات حارة الدم تختزن في خلاياها مدخرات من الشحم، تقاوم بها شدة البرد، اما ذوات الفراء فانها تنمو في الشتاء ولذلك تجز في الربيع.

لماذا تختفي بعض الحيوانات في الشتاء؟

بعض الحيوانات يموت عند نزول البرد. ولكن بيضه يقاوم البرد ويبقى حتى يأتي الدفء وبعضها الاخر يبيت، اي يقضي الشتاء نائما في جحوره، وهناك نوع ثالث يهاجر الى مناطق اخرى مثل الخطاف الذي لا يعود الا مع الربيع.

كثير من الحيوانات بياتية اي تبقى فصل الشتاء نائمة في حياة بطيئة، فالضفادع تندس في الوحل والافاعي تختفي تحت الصخور، اما الدب والمرموط فيسمنان قبل أن يناما نومة الشتاء الطويلة، بينما تهاجر بعض الطيور والفراشات إلى المناطق الحارة، وهناك كثير من الحيوانات تموت في الشتاء لبرودة دمها، ولا يقاوم البرد الا بيضها، مثل النمل والطنانات.

طنانة: حشرة من فصيلة النحليات لاعسل لها، لكنها تقوم بوظيفة هامة، هي تلقيح الأزهار بالانتقال بينها لامتصاص رحيقها.

لماذا لا يبرد البط في الماء المثلج؟

يكسو جسم البط ريش املس مشحم، يمر عليه الماء ولا يدخله ، وبذلك يبقى ريش البط جافا. ويظل جسمه دافئاً رغم برودة الطقس او الماء الذي هو فيه.

يتميز البط بريش يحفظه من البرد، إذ يحتجز بينه وبين الجسم هواء دافئاً يحول دون تسرب الحرارة.

إن ريش البط متشابك غير نفيذ نتيجة كونه مدهوناً بمادة شحمية تعد من احسن عوازل الحرارة.

براعم آخر خبر

موسى ماهر بيضون

صوفيا ناصر قراعين

زامز حلمي ساويرس

عاصف إسماعيل ناصر

لوّن الصورة





مدارات

نقاوم

بينما الرصاص يلعلع في الجبهة الثقافية : قاوموا التطبيع . الثقافي مع «العدو الصهيوني» .

كيف ؟ .

ربما درجت العادة ، على أن نصرخ مع الصارخين ، لإعتبارات الموضة وما شابه.

نقول ، مقاومة التطبيع مع « العدو الصهيوني » وننسى تماما اننا نعيش تحت مخالب الوحش الاكبر وحش العمى ، والتقليد والمعلبات .

ونحن نصرخ علينا أن ننتبه جيدا إلى ان « العدو » ليس هو الأول ، او الأخير في حالتنا هذه . لأنه وبكل هدوء -ممنوع تمعيط الشعر - يحضّر للمشي على رؤوس اصابعه ، من أيام "بنغوريون" فوق ارضنا ، حاملا تلمودة وجحيم تعصبه .

أيضا يمكننا ان نلتفت بقليل من العناية ، إلى شيء اسمه « الساتلايت » أو « الدش » ، ربما اسعفتنا ذاكرتنا بتقصي ملامح ، ابنائنا وهم يتقمصون غيرنا ، بدء من قصة «الكوكو» وحتى « الرقوصة » في المشي . ناهيك عن اميرات بيوتنا .

نقاوم التطبيع إذا قاومنا ، غزو مئات المحطات التي تاتينا بـ « الريموت كنترول » نقاومه جيدا إذا استطعنا ان نحتكم -على الاقل - إلى شروط حنجرتنا الحضارية ، ذات الصوت النقي .

مهزومون . لا ، برغم شروط البت الاكيد لدحرنا عن برمجة الكمبيوتر العالمي . ولكننا مربكون ، من هذا الإنعطاف المزري نحو « الثغاء » كما تثغو بقية « الـ ... س » .

أما قبل :

. فإن أمامنا الإستعمار - عفوا لتكراره الممل - بما تركه لنا من مخلفات وزوابع . ثم اجهزة إعلامنا . بما تضحك به علي ذقوننا ، وأمريكا ، والجينز ، والنفط ، والإرهاب ، و ...

التطبيع مع العدو ، يا أعزائي يحدث ، ولكن عندما تكون اقدامنا في ماء بارد . ويحدث إذا تركنا انفسنا مشدودة إلى الشعار دون الإعتناء بان علينا أن نكون « على قده » .

لنقاوم التطبيع .

يمكننا أن نجلس قليلا مع الذات ، ونراجع اسئلتنا الأولى حول ما انجزناه اولا من تحول نحو الحياة .

غازي الذيبة

مع محمد أركون في:

"العلمنــــة والديـــــن"

لا تتوخى هذه القراءة تقديم عرض نقدي تحليلي لما ورد في محاضرة محمد اركون امام مركز "توماس مور"، والتي صدرت في كرّاس صغير يحمل عنوان "العلمنة والدين، الاسلام، المسيحية، الغرب". انها قراءة اولية، اكثر من انطباعية واقل من تحليلية.

يتصدى اركون، في البداية، لطرح فهم جديد، لمفهوم قديم هو العلمنة، فالعلمنة، بما هي الثنوية التقليدية المعروفة: العقل/ الايمان، الزمني/ الروحي، ليس الا (علمانوية) حامية (لاحظ ما ينطوي عليه الاشتقاق :العقل/ الايمان)، شكلت مرتكزا اساسيا استندت اليه ثورات الغرب في عصر التنوير، والتي اسفرت، في نهاية المطاف، عن انتصار ساحق للعقل على الايمان (الكنيسة)، واستبعدته تماما بوصفه قضية شخصية، مفتتحة بذلك عصرا جديدا، شكل العلم، القيم المادية، طابعه الابرز.

ينبغي ان نلاحظ ايضا ، ان لحظة التصادم الثقافي التاريخي هذه «والتي شكلت الثورة الفرنسية الم صورها» لم يتسنّ بعد للحضارة العربية الاسلامية ان تحدثه.

من هنا يمكن فهم نضال «اركون»، وجهده واجتهاده الفكري، بالنظر اليه متمحورا حول محورين او سائرا باتجاهين،، الاول: نقد الحضارة الغربية من موقع متجذر داخل هذه الحضارة (منضما بذلك الى عدد غير قليل من المفكرين الغربيين ومستفيدا من اعمالهم) بهدف دفع الغرب الى تجاوز «المادي» واعادة الاعتبار لـ «الروحي» او «الديني» ولكن ليس من موقع طائفي تناحري، يعيد تثوير النعرات، وانما من خلال تدريس «تاريخ الاديان» على ايدي مدرسين علمانيين منفتحين وغير منحازين.

الثاني: المساهمة في محاولات خلق فضاء ثقافي عربي اسلامي قادر على استعادة الروح العلمية الحوارية التي سادت خلال فترات تاريخية معينة، وبالتالي استعادة الاشكالية القديمة/ الجديدة المتمثلة في الروحي/ الزمني مرة اخرى، ومضاعفة توترها الثقافي والمضي بها قدما. باتجاه إحداث الصدمة / القطيعة التي ستمهد لدخول العقل العربي الاسلامي عصر الحداثة.

هكذا - اعتقد - يجب ان نفهم علمنة «اركون» عند طرحها على الثقافة الغربية: إذ هو لا يقف ضد علمانوية عصر التنوير، بل يعتبرها «احدى مكتسبات وفتوحات الروح البشرية»ص٩، التي لا يمكن التنازل عنها، وانما يدعو الى تجاوز هذه العلمانوية الكلاسيكية تجاوزا ايجابيا والانتقال بها الى مواقع اكثر تقدما. فالعلمنة هي «موقف للروح وهي تناضل من اجل امتلاك الحقيقة او التوصل الى الحقيقة»ص١٠، وبهذا تصبح الثنوية التقليدية للعلمانوية احدى موضوعات العلمنة، التي تدرس لا باستبعاد دين ما او مجتمع ما بحجة انه غير قابل للعلمنة، وإنما في ضوء النتائج العلمية التي تمدنا بها الانثربولوجيا الثقافية، وعلم الالسنيات، والانثربولوجيا الدينية، حول موضوعة الدين بوصفه ظاهرة تاريخية.

فالعلمنة اذا، ليست موقفا ايديولوجيا، ولا سياسيا، تتمترس خلفه، او ضده قوى سياسية ذات ايديولوجيا علمانوية (ما قبل علمانية)، وإنما هي إنفتاح روحي وعقلي، ينزع الى، ويناضل من اجل التوصل الى الحقيقة مفتنيا بانجازات العلوم الدقيقة والعلوم الانسانية الحديثة.

يشكل هذا - في تقديري - المحور الاساسي الذي تنبني حوله، وبالإستناد اليه تحليلات «اركون» ومقولاته الاخرى، اذ تجده عندما يتناول مسالة الحوار الاسلامي - المسيحي يدعو الى «زحزحة الاشكاليات عن مواقعها التقليدية نحو مستوى آخر من التحليل والفهم المشترك»ص٥٤. ولا يرى في الحوار الاسلامي - المسيحي في شكله الراهن الا لحظة اصطدام بين ذاتين اثنتين لكل منهما (متخيله الجماعي) و(مستودعه الرمزي السيميائي "الدلالي" الخاص) بحسب تعبيراته. لذلك يغدو هذا الحوار بعيدا عن تحقيق اي تقدم على صعيد الفهم المشترك.

اما المستوى الجديد من التحليل والفهم المشترك الذي اشرنا اليه. فيتمثل في «الغوص في الاعماق حتى نصل الى القاعدة المشتركة، او الجذور المشتركة التي تأسست عليه تلك العقائد التي ينفي بعضها بعضا، والتي هي مرتبطة بظروف تاريخية ثقافية عرضية ومحددة تماما في التاريخ»ص٥٤.

بكلام آخر: يدعو «اركون» الى الكف عن احداث صدامات ثيولوجية اسلامية - مسيحية، والى البدء باجراء حفريات تاريخية (اركيولوجية بالمعنى الذي تعلمناه بعد «ميشيل فوكو» للتنقيب عن الظروف الثقافية والتاريخية والشروط والإمكانيات التي ادت الى وساعدت على ظهور الديانات. ولا بد من الاشارة هنا، الى ان «اركون» يساوي عند تناولة ظاهرة الدين بين الديانات التوحيدية واية ديانات او معتقدات اخرى لدى الشعوب المختلفة. لانه يرى انها جميعا تلعب دورا متشابها من حيث تقديم اجوبة على الاسئلة الكبرى التي طرحها الانسان عبر تاريخه (وبهذا يكون منسجما مع مفهومه للعلمنة).

ولدى اجراء الدراسات الانثروبولوجية الدينية (الدينية المقارنة) لا بد من العثور على جذر مشترك لكل هذه المعتقدات، التي تعودت ان تنفي بعضها بعضا. وان تدعي لنفسها امتلاك الحقيقة، وبهذا نكون قد «انخرطنا في البحث المتضامن بصفتنا نفوسا تتخبط في نفس الحدود الخاصة بالمشروطية البشرية»ص٥٤.

وهكذا نتجاوز الموقف التقليدي بشقيه: الديني المنغلق على يقينياته والرافض الاعتراف باية حقيقة ما خلاه (ومن هنا عقم الحوارات الدينية) والعلمانوي المستبعد للدين بوصفه معتقدات ماضوية انتهت بانتهاء الحاجة اليها (ومن هنا صراعه مع رجال الدين).

اخيرا، لا بد من الاشارة الى الاستراتيجية المعرفية التي يتبناها «اركون» ويدعو اليها. فمن المعروف ان الهم المعرفي لديه - ان جاز التعبير (هو هم اسلامي، ولكن اسلامي باي معنى. لا بمعنى انه نسق فكري، او مجموعة من المقولات الثيولوجية، التي يتوجب الدفاع عنها في وجه الانساق والمقولات الاخرى، ولا بوصفه الدائرة الثقافية، التي تمنحنا خصوصيتنا في مواجهة الغرب المعلمن والمهيمن، ولكن في اطار «استراتيجية معرفية تشمل المثال الاسلامي وتتجاوزه في آن»ص٢٧.

ولكن ايضا باي معنى؟

ان ادراج المثال الاسلامي في دائرة الظاهرة الدينية الاعم، ثم تناول الظاهرة الدينية في اطار استراتيجية معرفية، تناضل من اجل التوصل الى الحقيقة، يضع حدا للخطابين: الاسلامي السلفي عن نفسه (يمكن القول الديني عموما)، والغربي الكلاسيكي عن الاسلام (الاستشراق). اذ يمكن باستخدام منهجيات اي من الخطابين الوصول الى معرفة علمية قادرة على تحليل ظاهرة الدين وفك اشتباكه بالزمني (التاريخي- السياسي ممثلا بالدولة) ولكن ذلك ممكن فقط بالاستناد الى استراتيجية معرفية جديدة مرتكزة الى ارضية اكثر اتساعا (تشكلها منهجيات العلوم الانسانية الحديثة ونتائجها)، وبافق اكثر رحابة قادر على تحمل الموضوعية العلمية والنزاهة والحياد، تخترق كافة الاديان، وتتجاوزها وتموضعها داخل التاريخ البشري، دون الحاجة الى نفيها (كما يفعل العلمانيون)، او الزهو الزائد بيقينياتها الدوغمائية (كما يفعل السلفيون).

حمدان النعيمات

كتب و مجلات

"الأحواز"

يتناول كتاب «الاحواز: الماضي - الحاضر - المستقبل» لمؤلفه السيد نصار احمد الخزعلي تاريخ منطقة عربستان والتي اصبحت تحت الحكم الايراني منذ عام ١٩٢٠، حينما غزتها قوات الشاه العجوز واعتقلت اميرها «خزعل» حتى قضى خنقا في سجنه.

ويقول الكاتب انه تعرض الى مضايقات على ايدي شذاذ الآفاق، في محاولة لمنع اصدار هذا الكتاب الذي يبحث تاريخ الاحواز بالوثائق الرسمية وغير الرسمية والصور.

ويقدم السيد نصار خزعل وثائق تنطق بفصاحة وتؤكد عروبة الاحواز وانه لا يجوز ان يبقى ثلاثة ملايين عربي تحت الاحتلال وارضهم سليبة.

ويتضمن الكتاب خمسة فصول رئيسية يتحدث الفصل الاول فيها عن الصراع العربي - الايراني من فترة ما قبل الميلاد وحتى الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٠ ، ويستعرض فيه الكاتب اهم الاعتداءات والتجاوزات التي قامت بها «بلاد الفرس» - على حد تعبيره - على الامة العربية.

الفصل الثاني يتناول جغرافية الاحواز: حدودها وموقعها الجغرافي وتضاريسها وسكانها، ثم يتحدث عن قبائل الاحواز الرئيسية، كما يتحدث الكاتب في هذا الفصل عن تربة الاحواز واهم محاصيلها الزراعية، ويعيد الكاتب كتابة الاسماء العربية لمدن الاحواز كما هي في الحقيقة لا كما اعتمدتها ايران بعد طمس معالم عروبتها.

اما الفصل الثالث، فيتحدث فيه المؤلف عن تاريخ الاحواز القديم منذ عصر ما قبل الميلاد، مرورا بالاحواز في ظل الدولة الاسلامية فدولة المشعشعين وامارة كعب.

وسيتناول الفصل الرابع، الاحداث التي شهدتها منطقة الاحواز ومنها التوقيع على معاهدة "ارض روم" الثانية والحرب العالمية الاولى، وتبرز اهمية هذه الفترة في حكم الشيخ خزعل الذي شهده عصر سقوط الحكم العربي، وضم الاحواز الى ايران في مؤامرة مدبرة مكشوفة - كما يقول المؤلف - ارست واحكمت تنفيذها كل من بريطانيا وايران، مع تخاذل بعض الدول العربية.

وفي الفصل الاخير يتحدث الكتاب عن الاحواز بعد عام ١٩٢٥، اي بعد الاحتلال، ويبين فيه اهم الانتفاضات والثورات ووضع شعب الاحواز في ظل الاحتلال الفارسي لهم وحتى الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٠.

ان هذا الكتاب يعطي صورة كاملة عن حقيقة الاحواز العربية، التي تمتد جذورها الى ما قبل الميلاد، ودور الأطماع الاجنبية والنفط في تغيير مسار وخارطة المنطقة.

والكتاب يستحق القراءة وهو مليء بالصور التوثيقية والخرائط التاريخية، وبعض المراسلات التاريخية ايضا اضافة للوثائق الرسمية حول عروبة منطقة الاحواز التي بالكاد يتذكرها العرب والاعلام العربي الرسمي الآن.

رمضان رواشدة

ابداع

قصائد جديدة للشاعر د. علي جعفر العلاق

بعض بكاء الخيل

(١)

نار الرعاة

اوقدوا النار
يا رعاةُ، سرير الليل ثلج
ووحشةُ،
لا مرايا العشب تحمي
نعاسنا،
لا اليمامُ

* * *

ورقُ النوم لم يعدْ
مثلما كان وديعاً.
هل القصائدُ رملٌ؟
هل دمُ الوردِ
قشرةٌ؟
ام رخامُ؟

* * *

تلك نار الرعاةِ اي نبيذٍ
مزج العشب بالاسى؟
ايّ ريحٍ
حملت خوفهم اليّ؟
جسورُ الروح تذوي كوردةٍ
تتلوى:
لا المصابيحُ
لا الندى
لا الكلامُ

١٩٩٣/٢/٩

(٢)

الاناشيد الموحلة

الوسادةُ
ام الهاوية؟
الاناشيدُ
ام شجار الافاعي؟

* * *

ضباب يحك ظهرهُ الدامي على
صخرةِ الجبلْ
وثمة صباحٌ ضائعٌ
يرشُ على النسيم الخفيف
فضته الرمادية

* * *

من هناك؟
رجالٌ يخوضون في الاناشيد
الموحلة
حتى قلوبهم الحارة..

١٩٩٣/١/٢٧

(٣)

بكاء الخيل

يهطل الليل
على عشب الكمنجات الكسيرة
من ترى شتت شملَ العازفين؟
اي دمع فاح من روحي
ومن رمل الظهيرة؟

* * *

المدى بعض بكاء الخيل
والايام غريانٌ
وقش
وأنين.

١٩٩٣

مقعد أمام الشاشة

"صنع في اميركا"

"صنع في اميركا"، فيلم من موجة الافلام التي تناولت الواقع الاميركي الاسود، وما يترتب على ان يكون الانسان اسوداً، وفيه تقدم الممثلة السوداء «دوبي جولد برج» صاحبة الشعبية الكبيرة عن ادوارها المميزة في افلام «اللون القرمزي» و«الشبح» قضية التمييز العنصري «بشكل كوميدي ساخر» الذي يعيشه الملونين والسود في «الارض الاميركانية» من خلال سيرة حياة لامرأة سوداء، تعتز بجذورها الافريقية، ومن اجل هذا الاعتزاز الذي يؤكد هويتها وانتمائها الانساني، في مجتمع يعتبر الآخرين منبوذين، تعمل على ارتداء ملابسها الافريقية في حياتها اليومية، وتمتلك من اجل تعزيز وجود بشكل علمي، مكتبة متخصصة في الدراسات الافريقية، تؤكد انتماءها للارض السوداء التي يمارس عليها السيد الابيض التغييب.

ولان كل ما هو من صنع اميركي لا بد ان يحمل مفارقاته، فان هذه السيدة السوداء التي تبدأ غريزة الامومة فيها بالتحرك باتجاه ان تكون اماً، تلجأ الى اجراء تلقيح صناعي، ومن احد البنوك الافريقية حتى تحافظ على نقائها الافريقي.

وتبدأ الاحداث بالتعقد، وهي الرافضة لاي عنصر غريب قد يسهم في تغيير مسلماتها. لتكتشف ان والد طفلها الذي اختارته، وحملت به من التلقيح الصناعي. ما هو الا رجل ابيض، مما يعكس كل مجريات حياتها، فهذا الابيض يعشق ملابس رعاة البقر، ويبيع المنتجات الاميركية، وليبدأ الفيلم/ الحياة بالدخول في حلقة تفجر كوميدية عاصفة، تنتهي بمواقف تصالحية، فهو من صنع اميركي.

حاول الفيلم نقل صورة الحياة المتشابكة والمتداخلة باحداثها، وقدمها بصورة مركبة معقدة ساعدته على الدخول في قضية التمييز العنصري، فالمشاهد الذي يعتقد ان اختيارها لبنك افريقي لتاخذ اللقاح من رجل اسود يفاجأ بامور لم يحسب حسابها وتخدعه بوقائعها الناقصة غير المكتملة، ويؤكد هذا على ان الانسان عادة، يفشل في تحديد صنع نهاية لاحداث واقعه.

محمد فرحان

نبيل وهشام:

أهلا تلفزيون أردني

لا احد ينكر التجربة الفنية الطويلة للفنانين نبيل وهشام، كرواد ساهموا مع غيرهم من الفنانين الاردنيين ، في إثراء ودعم المسيرة الفنية الاردنية المتعثرة، والقائمة على جهود افراد ومؤسسات خاصة بلا دعم او تشجيع او تبني من مؤسسات الدولة الرسمية لغاية الآن، ولا احد ينكر دور التلفزيون الاردني الذي بدأ بجهود متواضعة، وإمكانيات شحيحة، إلى ان وصل إلى مرحلة ينافس فيها محطات التلفزة العربية والعالمية .

لكن ..

ان تتحول هذه الوسيلة الهامة والخطرة إلى أداة تستخف بالمواطن الأردني وتطرحه كساذج ، ابله ، متخلف لا يعرف "ثلث الثلاثة" "ولا يميز بين" الجمعة والخميس" - كما يقولون - من خلال ارتجالية يقدمها نبيل وهشام امام الكاميرا، معتمدين على فكرة تخطر ببالهم، وهم في طريقهم إلى الأستديو دون اية ضوابط تحت غطاء الديمقراطية وعلى هذا الأساس، يمكن أن نشتم المواطن ونسيء إليه .

ونحن على علم أن هذه الحلقات والمشاهد الفنية كشكل وبناء ومضمون، تبث من خلال المحطة الفضائية الاردنية ليشاهدها العرب والاجانب .

ومالفت إنتباهي ، وقبل إنتهاء العطلة الفصلية لطلبة المدارس، كنت اشاهد مشهداً من مشاهد نبيل وهشام، التي يبثها التلفزيون الاردني في الفترة الصباحية، هذا المشهد قدم المواطن الاردني على أنه شحاذ رخيص ، سارق ، يقف في طابور أمام بائع الشاي في السوق، وهو يلبس الكوفية الاردنية، وعيونه تنظر بلصوصية ودناءة إلى المواطنين الواقفين على الدور لشراء الشاي من صاحب المقهى هشام يانس . يدخل نبيل بلباسه الاردني متجاوزاً الدور .. يبدأ بالنظر في وجوه الآخرين كلص، ثم يسأل المواطن الذي يقف أمامه ان يعطيه (سيجارة)، فيعطيه المواطن بنوع من الإزدراء ثم يطلب منه (ولعة) للسيجارة ويناوله إياها بنفس الاسلوب، ويقوم نبيل بسرقة (الولاعة) ، إلا ان المواطن يكتشف عملية السرقة ويطالب بها ..

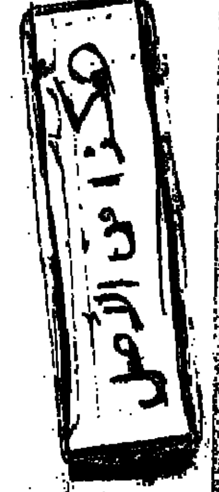
ولم تنته هذه المحاورة، وطرح المواطن الاردني بهذا الاسلوب المشين، إلا أنه يطلب (كاس شاي)من هشام ويأخذها دون إن يدفع ثمنها وبعد مطالبة هشام له بثمن الشاي، يهرب والكاس بيده ....

هذا مشهد من مشاهد يقدمها هشام ونبيل ، فيعلمون اطفالنا (شحدة الدخان) ، ويعلمونهم سرقة (الكبريتة) ويعلمونهم سرقة (كاس الشاي) ... الخ من الاساليب التي تكلف العالم المتقدم، مبالغاً طائلة لمحاربتها، وغرس صدق الإنتماء للوطن .

لو قدمت مثل هذه المشاهد على المسرح، لكانت المصيبة اهون ، لكن ان يبثها التلفزيون الاردني ويوجهها مخصوصاً إلى طلبة المدارس في الفترة الصباحية فهذه كارثة .

أملي كبير بالمسؤولين في هذا الجهاز الخطير والهام، ان يتوقفوا قليلا امام مثل هذه المشاهد، وان تكون هناك رقابة صارمة عليها وعلى غيرها .

مخلد الزيودي



"ليلة الجورجي"

حكاية سفر

تلك الليلة في موسكو، رقصتُ الف مرة ومرة، وكانت تلك المرة المتفردة احلى من الالف! فقد شاهدت بين الراقصين طفلة صغيرة لا تتعدى السادسة، فقمت وراقصتها، وظل مؤنس جالسا وحده.

عندما انتهتْ الرقصة، فوجئت بامرأة ويرجل يمسكان بي، ويصران على دعوتي الى طاولة جلس اليها اكثر من سبعة اشخاص آخرين، فتمسكت بمؤنس واستعنت به، قلت اذهب لدقائق ثم اعود، وذهبت، سكبوا لي كاسا واحتفلوا بي بشكل فيه طرافة من نوع ما، الى حد ان احدهم طرق كاسي فانكسرت. وامعانا في احتفالهم، شاهدت النادل يحمل زجاجة شمبانيا ويذهب بها الى طاولتنا، فما كان من مؤنس الا ان بعث النادل الى طاولتهم بزجاجتين! المهم، ان السهرة انقضت على خير، وصعدنا عند منتصف الليل الى غرفتينا!

فوجئت بموظفة استقبال جديدة، كانت شابة جميلة بحق، وربما لهذا حدث ما حدث!! كانت تبتسم وهي تنظر اليّ، وانا اغني تلك الاغنية الروسية الشهيرة (مليون روز) ! استغربتْ ذلك حين علمتْ انني لا اعرف اللغة الروسية، وانه لم يمضْ على وجودي في موسكو اكثر من اسبوع واحد، وهكذا بدأ الحديث.. ولم تمض خمس دقائق حتى جاء شاب انيق ووقف الى جواري، وراح يحكي بالروسية، ولم يكن من الصعب عليّ ان اعرفه، فقد كان واحدا ممن كانوا على الطاولة (الكثيرة) اياها. وعرفت انه مهندس معماري من (جورجيا) - الله وحده يعلم ما حلّ به الآن في الصراع بين «شيفارنادزه» و «غمساخورديا» والابخاز - !.

بدا واضحا ان ثمة مشكلة على (راس اللسان) فقد اخبرتني الشابة انه لا يرغب في اتاحة الفرصة لي للتحرش بها، وربما الايقاع بها، واكدت لي بالانجليزية التي لا يعرفها، على انها ترفض تدخله الى هذا الحد..الخ.

ومرة اخرى، استنجدت بمؤنس فجاء بعد ان شرحت له الامر.. دعاه مؤنس الى غرفته الى كاس شمبانيا، فوافق بعد ان اصر على وجود «يوسف». قال له مؤنس ان يوسف لا يشرب، فاكد على انه رآني اشرب.

حاصله.. ذهبنا انا وهو لشراء الشمبانيا، فطلب زجاجتين ودفع ثمنهما، وحينما حاولت ان اضافله لأتي بكاس، فوجئت به فوق راسي!

ما حدث حينها انها (قبْعت) مع مؤنس، واقترح ان نحسم المسالة (بالمكاسرة)، وافق الجورجي، وكسر مؤنس يده بسهولة.. خرج وعاد لنا برفقة رجل آخر، علمنا أنه صديقه، وانه يعمل مدرسا للموسيقى، لكن مؤنس كسر يده ايضا بلحظة واحدة، وكان الحسم تمّ على ذلك النحو، لكن الجورجي رفض ذلك. فاخبره مؤنس انه يتدرب يوميا على رفع الاثقال، وان في استطاعته ان يحمله عاليا ويلقي به من نافذة الغرفة الكائنة في الدور السادس والعشرين.!!

حاصله.. كاد الفجر يطلع، فانسللت خارجا، ورايت الفتاة تغط في نوم عميق، عدت وقلت ذلك لمؤنس، ويبدو ان الجورجي فهم ذلك فخرج وصاحبه الموسيقي، ونمت تلك الليلة على قهري!! ولكني عزيت نفسي بان الشابة سوف تجيء في يوم آخر، ولكن اسبوعا آخر مر علي في موسكو ولم تجيء، ومن يدري، فلربما لطف الله بي لانني لم ار الجورجي ايضا، والا حدث شيء ما لا اعرفه.

يوسف ضمرة



عبث مُكلِف !

التسمم بالنيكوتين، سواء أكان عن طريق السجائر أم اعقابها، من اكثر المخاطر التي يتعرض لها الاطفال.

وتزداد الخطورة بعد الشهر الثاني عشر من عمر الطفل، حيث تكثر حركاته، ويحاول لمس كل ما يقع في متناول يده .. كاعقاب السجائر مثلا.

ذوق الطفل يختلف كثيراً عن ذوق الكبير، فهو يميل إلى وضع أي شيء في فمه، لذا نلاحظ ان الطفل لا يلفظ عقب السيجارة الذي ابتلعه مباشرة.

النيكوتين الموجود في السجائر مادة سامة جداً، إذ ان حوالي ٢ الى ٥ ملغ منه تسبب حالة من الغثيان والتقيؤ عند الطفل، كما أن حوالي ٦٠ ملغ منه يمكن اعتبارها قاتلة، فإذا ما ابتلع الطفل ثلاثة اعقاب سجائر او سيجارة كاملة، يضطرب جسمه بشكل كبير، وتظهر علامات التسمم بسرعة، فالخلايا التي تغطي الفم غنية بالاوعية الدموية التي تسهل عملية امتصاص النيكوتين خلال ربع ساعة، يشعر بعدها الطفل بالغثيان.

كما قد يشكو الطفل، اضافة الى الاضطرابات الهضمية، من الام في الرأس، وتشنجات يرافقها عدم انتظام في ضربات القلب. في هذه الحالة، من الضروري الاسراع في استشارة الطبيب.

اضافة الى ذلك، حدثت حالات توقف في التنفس للاطفال الذين يرضعون من امهات مدمنات على التدخين، إذ أن النيكوتين، يصل الى الطفل من خلال لبن الام

أخيراً، اول خطوة يجب القيام بها في حالات التسمم بالنيكوتين هي ازالة ما تبقى من تبغ من فم الطفل للتخفيف من احتمال امتصاص النيكوتين، ثم تجري للطفل عملية غسل معدة إذا لم يتقيأ.



عمان هذا المساء

صالة بلدنا

☐ معرض الفنان التشكيلي السوري ياسر حمود، شارع وصفي التل.

غاليري الفينيق

☐ حفل موسيقي، عزف على البيانو وشيلو، معزوفات كلاسيكية، في مقر الغاليري - شارع وصفي التل، الساعة السابعة مساء.

المركز الثقافي الملكي

☐ معرض الفنان التشكيلي عمر البصول، في قاعة المعارض.

سينما

☐ بلازا: احمد زكي في (سواق الهانم).
الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠

☐ فيلادلفيا: مايكل دوغلاس في (المطر الاسود).
الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ١٠٫٣٠

☐ الكونكورد: كونكورد (١) (زوجة ابي من الفضاء) بطولة كيم باسنجر.
الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠

☐ كونكورد (٢) : فيلم (تحت الحصار) بالالوان
الحفلات المسائية: ٣٫١٥ - ٥٫١٥

المسرح

☐ مسرح نبيل وهشام: مسرحية (اهلا مؤتمر قمة عربي) الساعة الثامنة والنصف.

☐ مسرح نبيل المشيني: المسرحية السياسية (العلمو نورن) بطولة عبير عيسى ونجوم الكوميديا، الساعة الثامنة والنصف.

☐ مسرح كونكورد (٢) مسرحية (هاي امريكا) بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين، الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

☐ القناة الاولى:

٤٫٠٠ - القران الكريم والتفسير.
من فيض النبوة
٤٫٢٥ - ستوديو الاطفال.
٥٫٢٥ - السلام وقضايا المجتمع.
٦٫٠٠ - نشرة الاخبار - اقوال الصحافة.
٦٫٢٠ - مسلسل المساء.
٧٫٢٥ - البرنامج التنموي.
٨٫٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٨٫٤٠ - مسلسل السهرة - الجذور الطيبة.
٩٫٣٥ - عرض برامج الغد.
٩٫٤٠ - افاق مستقبلية.
١٠٫٢٥ - عالم المصارعة.
١١٫٠٠ - الاخبار الاخيرة.
١١٫١٥ - اخر المشوار.
السلام الملكي.

☐ القناة الثانية :

٥٫٣٠ - برنامج الرسوم المتحركة (اسالوا لبيبة).
٦٫٠٠ - رياضة.
٧٫٠٠ - البرنامج الوثائقي (مجلة التاريخ).
٨٫٣٠ - مسلسل كوميدي.
٩٫١٠ - برنامج وثائقي - عام ٢٠٤٨.
١٠٫٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٠٫٢٠ - اليوم الاول.

الفنادق

☐ ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية هيام السعيد وراقصة الاستعراض الشرقي شريهان في النادي الليلي.

☐ القدس الدولي: سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربتيها وراقصة الاستعراض الشرقي.

الشاهد

نحن والحياة

انعتاق

* لم يبق منك الأ بقايا عبير كان..

حتى الوهم الذي اتكأ ذات يوم على وعد عينيك السوسنتين، اسقطه خريف الغياب، وحملته ريح الزمن الموحش.. انه زمنك - يا سيدة الجموح والنكران - وليس زمني!!

اعترف بحرقة.. انني منحتك ذات عمر، عيني دفترين، ترسمين عليهما شيئا من خربشاتك الطفولية..

واعترف انني كنت اعشق تلك الخربشات..

واعترف اكثر.. انني اتمنى الآن ان تكون وشما سرمديا في عيوني..

لكنه الزمن، يا سوسنتي،

زمنك الذي تصطفن جدائل فرحي، ولم اشواك الدروب البكر، ثم نثرها في زوايا قلبي..

زمنك، الذي تبرأ من فوضى صعلكتي، ورهنك لترتيب نمطيّة مسكينة، تقارل الوقت نصف النهار، لتغتصبه في النصف الآخر..

هي لحظات فقط، يا سوسنتي..

واكون قد سلخت بقايا قشور علقت على جسد ذاكرتي، من ايام كنت فيها اعصر قلبي حبرا، لاكتب لك اجلى غزل ناغى فيه شاعر قلب سوسنته،

بعدها.. ساكون قد تحللت تماما من ربقة انهماكي بك.. ودجنت ذاكرة تمرنت على خد انكساري طويلا، حين كانت تابى ان تحاور يأسي وقنوطي..

نعم.. اعترف ان صورتك ربما تنتصب امام قضباني.. ولكنها ابدا لن تكون جهة تقصدها كلماتي.

ابراهيم مبيضين

الاحزاب الرئيسية قاطعت مؤتمر الوفاق

الجزائر: "الانقاذ" قبلت مبدأ محاورة السلطة

علي كافي لدى وصوله الى "قصر الامم" لحضور مؤتمر الوفاق - ا ف ب -

الجزائر - الوكالات - اعلن مسؤول جزائري كبير ان الجبهة الاسلامية للانقاذ قبلت مبدأ الحوار مع السلطات الجزائرية ونفى ان تكون الجبهة قد شاركت في مؤتمر الوفاق الوطني الذي بدأ اعماله امس بغياب خمسة احزاب سياسية رئيسية.

وابلغ المتحدث باسم اللجنة التي نظمت المؤتمر الوطني مؤتمرا صحفيا ان اللجنة سجلت قبول الجبهة كمبدأ وخطوة اساسية.

ووصف المتحدث باسم الجبهة رابح كبير المؤتمر بانه محاولة عقيمة لكسب الوقت واضفاء الشرعية على الزعماء الجدد واكد ان المؤتمر لا يعني الجبهة في شيء.

والقى رئيس المجلس الاعلى للدولة علي كافي كلمة في المؤتمر ضمنها حصيلة عن اعمال المجلس

ومن المتوقع ان يسلم المجلس الاعلى للدولة في ٣١ كانون الثاني الجاري مهامه الى رئيس جديد يعين خارج اطار المؤتمر الذي سيتم خلاله ايضا وضع الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية التي تمتد على ثلاث سنوات وتنظم في نهايتها انتخابات عامة في الجزائر.

وينعقد المؤتمر بغياب خمسة احزاب من بين الاحزاب الستة الكبرى هي حركة النهضة الاسلامية وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية والحركة من اجل الديمقراطية.

وقرر التجمع الوطني الدستوري «تحالف يضم ١٢ حزبا» الانسحاب من المؤتمر بعد ساعات من بدء اعماله فيما اعلن مسؤول في حزب «حماس» الاسلامي الجزائري ان الحزب سينسحب كذلك بعد الخطاب الذي سيلقيه زعيمه امام المؤتمر.

تل ابيب: جيشنا يواجه حربا حقيقية في الجنوب

تل ابيب - الوكالات - قال مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك ان اسرائيل تواجه «حربا حقيقية» في جنوب لبنان في مواجهة حزب الله.

وابلغ شاحاك لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي قائلا «من الواضح ان نشاط حزب الله ويضغط من سوريا تراجع قبل اللقاء بين الاسد وكلينتون في ١٦ من الشهر الجاري في جنيف، لكنه استؤنف بعد ذلك بقوة».

وتضاعف عدد العسكريين الاسرائيليين الذين قتلوا على الحدود مع لبنان في العام ١٩٩٣ وبلغ ٢٦ جنديا.

وجاء في تقرير للجيش الاسرائيلي ان عدد العمليات التي استهدفت اهدافا اسرائيلية في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان تضاعف عمليا العام الماضي.

ونفى ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي انباءا لبنانية تحدثت عن تعزيزات عسكرية اسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل وعن اجتياز قوة اسرائيلية للشريط.

لتفادي اي تفسيرات سياسية لاشتراكه

الحريري يقاطع منتدى دافوس

جنيف - ا ف ب - اعلن رسميا امس ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الغى مشاركته في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس الذي يتوقع ان يشارك فيه وزير الخارجية الاسرئيلي شمعون بيريز والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم يتم اعطاء اي مبرر رسمي لقرار الغاء مشاركة الحريري لكن الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية الرسمية افادت ان الحريري اتخذ قراره خشية ان تعطى تفسيرات سياسية .

والجدير ذكره ان لبنان ينتقد موقف اسرائيل من عملية السلام ولم يلتق الحريري ابدأ القادة الاسرائيليين .

ويقوم الحريري بزيارة الى لندن تنتهي اليوم بهدف اجراء اتصالات مع المسؤولين البريطانيين حول تسريع المساعدة الاقتصادية لاعادة اعمار لبنان .

ويشارك في منتدى دافوس نحو ٦٠ مسؤولاً حكومياً من مختلف دول العالم ومئات الممثلين عن الشركات الكبرى في القطاع الخاص الدولي . وسيفتتح المستشار الالماني هلموت كول اعمال المنتدى يوم غد .

ويتوقع عقد طاولة مستديرة حول الشرق الاوسط في نهاية الاسبوع في دافوس تتناول بشكل خاص سبل دعم عملية السلام الاسرائيلية - العربية الاقتصادية .



الحريري ورئيس وزراء بريطانيا خلال لقائهما في لندن - ا ف ب -

انقسامات داخل "الاحرار" التونسي المعارض

باريس - اخر خبر

بعد اقل من شهرين من عقد مؤتمر حزب الاحرار الاجتماعي المعارض في تونس، يتعرض الحزب لحالة انقسام جديدة، كما صرح قيادي يزور باريس حاليا لـ «آخر خبر». وقال القيادي ان هذا الانقسام يعود الى موقف من رئيس الحزب منير الباجي الذي يتهمه معارضوه داخل الحزب بنواياه، إقصاء اي رأي مخالف.

وكانت انباء من تونس، قد ذكرت ان الخلافات داخل هذا الحزب، بلغت حد الإشتباك البدني بين الطرفين المختلفين.

ويعكس هذا الوضع المتوتر في حال احد احزاب المعارضة التونسية (المرخص لها)، حالات مشابهة لباقي الاحزاب، حيث لا يتوقع ان تدخل في ائتلاف يوحدها في المعركة الانتخابية. في حين ذكر احد قياديي الحزب الديمقراطي الاشتراكي (المعارض) ان المنافسة الحقيقية في هذه الانتخابات (التي ستشهدها تونس في ٢٠ اذار القادم) ستكون بين احزاب المعارضة نفسها (وحدها تقريبا)، لا مع الحزب الحاكم، التجمع الدستوري الديمقراطي.

يحتوي على مدافع مضادة للدبابات وبنادق ومتفجرات

القاهرة: اكتشاف مخبأ اسلحة في حلوان

القاهرة - اخر خبر - الوكالات - اقتحمت قوات امن مصرية منزلا في منطقة حلوان وعثرت على مدافع مضادة للدبابات مخباة في نهاية سرداب تحت المنزل الى جانب عدد من البنادق الالية ومواد متفجرة.

وذكرت انباء صحفية في القاهرة ان المخبأ يبعد مسافة كيلومتر واحد عن مكان شهد معركة بين قوات الشرطة ومسلحين اعضاء في «الجماعة الاسلامية» المتشددة مما اسفر عن مصرع احد رجال الشرطة واحد المسلحين واعتقال اثنين اخرين احدهما فلسطيني

من ناحية ثانية قالت مصادر امنية امس ان مسلمين متشددين متهمين بمحاولة اغتيال رئيس وزراء مصر كان لديهم قائمة لاسماء عشر شخصيات بارزة كانوا يعتزمون اغتيالهم منهم سفير اسرائيل لدى مصر ديفيد سلطان.

واضافت ان المتهمين التسعة من اعضاء تنظيم «الجهاد» واعترفوا اثناء التحقيقات بانهم تآمروا لاغتيال سلطان باوامر من زعيمهم ايمن الظواهري الذي قيل انه يعيش في جنيف.

وكان من بين افراد قائمتهم الضابط العسكري اللواء احمد عبدالله الذي رأس معظم المحاكمات العسكرية للمتشددين ومنها محاكمتهم هم انفسهم. وكان عبدالله هدفا لمحاولة قتل على ايدي متشددين في تموز لكنهم اخطأوا سيارته وأطلقوا النار على اخرى.

وقالت المصادر ان المتهمين التسعة ابلغوا المحققين بانهم تلقوا تدريبا في افغانستان واليمن حيث حصلوا على جوازات سفر مزورة للحضور الى مصر مرورا بالاردن.

لكن المتهمين التسعة نفوا امس الاتهامات المنسوبة اليهم.

عواصم

قرار تقليص

طهران - ذكرت صحيفة «سلام» الناطقة باسم تيار المتشددين في ايران امس ان السعودية قلصت بمعدل النصف عدد الحجاج الايرانيين الى مكة هذا العام. وقالت الصحيفة ان السعودية حددت عدد الحجاج الايرانيين لهذا العام بـ ٦٠ الف حاج مقابل ١٢٠ الفا العام الماضي. وانها ابلغت هذا القرار لبعثة الحج الايرانية التي زارت السعودية للتحضير لموسم الحج المتوقع في ايار / مايو. واشارت الصحيفة الى ان نحو ٤٥٠ الف ايراني يرغبون بتأدية فريضة الحج.

محادثات اقتصادية

دمشق - بحث وزير التجارة الخارجية والشؤون الاوروبية البلجيكي روبير اوربين في دمشق امس مع نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتطرقت محادثات ياسين واوربين ايضا للعلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي. وتهدف زيارة اوربين لسوريا خاصة الى تطوير العلاقات الثنائية في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة.

شبكة هاتفية

الكويت - ذكرت وكالة الانباء الكويتية الرسمية امس ان شركة الاتصالات الاميركية «موتورولا» فازت بعقد قيمة ٣١.٧ مليون دولار لتوسيع الشبكة الهاتفية في الكويت.

ونسبت الوكالة الى متحدث باسم الشركة قوله ان العقد الذي ابرم امس الاول في الكويت بين الشركة الكويتية للهواتف النقالة والشركة الاميركية ينص على اقامة شبكة من خمسين الف خط هاتفي في الكويت قبل اب المقبل تضاف الى الشبكة الحالية.

الصومال وكينيا

نيروبي - وصل ثلاثة من قادة التحالف الوطني الصومالي بقيادة الجنرال محمد فارح عيديد الذين افرج عنهم الاسبوع الماضي الى نيروبي امس حيث يوجد عيديد منذ ٢٩ كانون الاول الماضي.

ووصل عثمان حسن علي الملقب بـ «اتو» مساعد عيديد ومحمد حسن اوالي مستشار عيديد للشؤون الدولية وعمر سالاد الي ممثله في اثيوبيا من مقديشو على متن طائرة صغيرة استؤجرت خصيصا لهذه الغاية.

حالة طوارىء

الخرطوم - قالت صحيفة السودان الحديث الصادرة في الخرطوم امس ان السلطات السودانية اعلنت حالة الطوارىء في ولاية اعالي النيل الاستوائية الجنوبية اثر انتشار وباء الحصبة الذي اودى بحياة ٤٥ طفلا.

تنازل مالي

واشنطن - قالت وزارة العدل الاميركية ان العائلة الحاكمة في ابو ظبي سحبت رسميا مطالبتها لبنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار بما يزيد على ٤٠٠ مليون دولار من موجوداته الثابت في الولايات المتحدة.

واضافت ان العائلة الحاكمة تخلت عن مطالبتها التزاما منها باتفاقية مع الحكومة الاميركية كانت قد اعلنت قبل اسبوعين.

وكانت السلطات قد اقفلت كافة فروع بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي يوجد مركزه الرئيسي في لوكسمبورغ عام ١٩٩١ بسلسلة من الاتهامات بعمليات احتيال وتبييض اموال.

وراء الاخبار

الشيخ تشيريتش

«نناشدكم ان تفعلوا شيئا من اجل اشقائكم المسلمين في البوسنة بعد ان خانهم الاخرون وتخلوا عنهم.. لن نناشد مطلقا بطرس غالي ولا المجموعة الاوروبية او المجتمع الدولي الذين صموا اذانهم عن نداءاتنا وعن صرخات نسائنا وأطفالنا».

ليس هناك من شيء يمكن ان يعبر عن حجم المأساة والكارثة اللتين يواجههما المسلمون في البوسنة اكثر مما جاء في نداء الاستغاثة الذي وجهه الزعيم الديني لمسلمي البوسنة للقيادات الدينية الاسلامية في ارجاء العالم بعد ان فقد واهله كل امل ورجاء في المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة وامينها العام بطرس غالي والمجموعة الاوروبية ودول «العالم المتحضر» الاخرى الذين يكافئون منفذي الابادة الجماعية في البوسنة بالصمت المخجل والخذلان المقيت.

لقد ادرك الشيخ مصطفى افنديا تشيريتش اخيرا، وبعد طول انتظار، ان المجتمع الدولي لا يبالي بتعرض الاطفال والنساء من مسلمي البوسنة للذبح على ايدي الصرب وكذلك الكروات الذين ارتكبوا امس مجزرة جديدة راح ضحيتها جميع سكان قرية مسلمة بوسط الجمهورية.

وبما ان المجتمع الدولي لا يعير قضية مسلمي البوسنة الملحة الاهتمام المطلوب وجد الشيخ تشيريتش انه لابد من اللجوء الى الاخوة في الدين لعلهم يهبون لنجدة من استغاث بهم.

وللاسف، نحن نعتقد ان نداءات تشيريتش الاخيرة وغيره من زعماء المسلمين في البوسنة لن تلقى استجابة ممن وجهت اليهم، فمن عجز عن فعل شيء حتى الان لانقاذ اولى قبلتي المسلمين وثالث الحرمين الشريفين لا يمكنه ان يفعل شيئا لنجدة بني ملته في البوسنة.

يبدو ان تشيريتش توهم انه مع توفر تقنية الاتصال الحديثة.. من اقمار صناعية وتلكس وفاكس وتلبرنتر الخ.. فان نداءاته لابد وان تصل وباسرع من البرق الى وجهتها المقصودة، وبالتالي فان الرد سياتي سريعا، مستلهما على ما يبدو بمأثرة الخليفة المعتصم عندما لبى نداء امراة عموريا المسلمة التي استغاثت به عبر قنوات اتصال بدائية لانقاذ مسلمي المدينة من فتك الروم، وكانه لا يدري الحال الذي آل اليه اخوانه في مختلف بقاع الارض.

وسيدرك المسكين تشيريتش وصحبه ان عاجلا ام اجلا انهم اخطأوا العنوان وان لا نصير لهم الا الله سبحانه جل شأنه وقد أدار الجميع لهم ظهورهم.

فطوبى للمعتصم والصبر والسلوان لمسلمي البوسنة وألف مليون لا بأس على مسلمي القرن الواحد والعشرين.

سامر خفش

برقيات

رئيس

اعلن وزير الصحة الاسرائيلي والناطق باسم الحكومة حاييم رامون ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات توقف عن استعمال لقب "رئيس دولة فلسطين" في الوثائق التي يوجهها الى اسرائيل.

واضاف رامون في تصريح اذاعي "بطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لم يعد ياسر عرفات يستعمل هذا اللقب كما كان يفعل قبل اشهر. واصبح يستعمل الان لقب رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية". ولم يوضح رامون متى تم ذلك.

يافا

قالت جمعية تنمية يافا القديمة امس ان اول سفارة للفاتيكان في اسرائيل ستكون في الحي القديم لميناء يافا. وقالت الجمعية انها توصلت الى اتفاق مع الفاتيكان يسمح لها بترميم وتجديد مبنى يملكه الفاتيكان في الحي القديم بتكلفة تبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار. وتستخدم المبنى حاليا كمخزن كنيسة تابعة لرهبانية الفرنسيسكان.

يهود

اعلن رسميا ان وفدا من منظمة بناي بريث انترناشونال، احدى اكبر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، برئاسة الرئيس المنظمة كينث شايتر وصل الى الرباط يوم الاحد وعقد اجتماعا مساء الاثنين مع رئيس الوزراء المغربي محمد كريم العمراني تناول امكانات التنمية الاقتصادية في المغرب.

وحضر الاجتماع عدد من اعضاء الحكومة المغربية المكلفين بالشؤون الاقتصادية وسفير الولايات المتحدة الجديد في الرباط مارك تشارلز غينسبورغ.

محاميد

توجه عضو الكنيست هاشم محاميد من "حداش" بطلب الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع اسحق رابين بالسماح لمجموعة من المواطنين العرب والاسرائيليين الذين انضموا الى منظمة التحرير الفلسطينية ويمكثون حاليا في تونس بالعودة الى عائلاتهم والسماح لهم في المرحلة الاولى بزيارة اسرائيل. وقال محاميد انه التقى مع افراد هذه المجموعة وهم بضع عشرات في زيارته الاخيرة الى تونس والتي عاد منها مساء امس الاول.

واذهم طلبوا منه العمل لحل مشكلتهم بداعي انها مشكلة انسانية وتسهم في تقدم المسيرة السلمية.

ضغط

افادت صحيفة "هارتس" بان قيادة المنطقة الشمالية تعتقد ان فشل المسيرة السلمية سوف لا يؤدي الى اندلاع حرب مع سوريا، لكنه سيؤدي الى تصاعد عمليات المنظمات الفدائية في الجنوب اللبناني.

وتشير التقديرات انه في حال فشل المسيرة السلمية ستواصل سوريا استخدامها المنظمات وخصوصا حزب الله كعنصر ضغط على اسرائيل كما تستخدمها للضغط حسب حاجتها في المفاوضات السلمية.

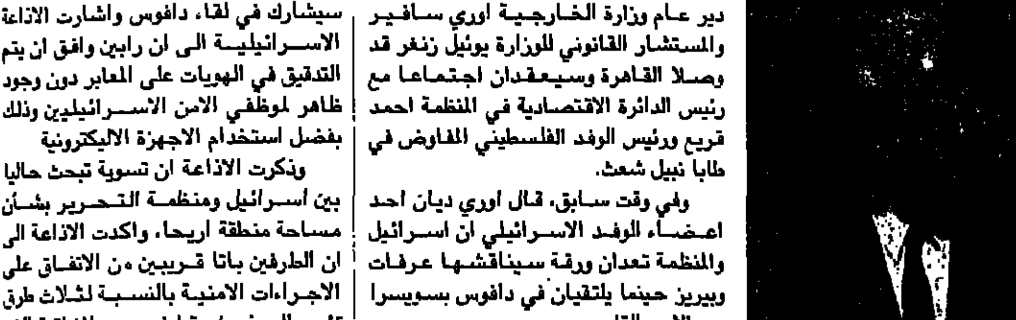
مفاوضات مفاجئة في القاهرة اعقبت زيارة موسى لاسرائيل

موافقة اسرائيلية على مراقبة المعابر "الكترونيا"

بعد زيارة عمرو موسى لاسرائيل بدأت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مفاوضات رتب لها على عجل بالقاهرة مساء امس سعيا الى مخرج من المأزق الذي يعرقل تنفيذ الحكم الذاتي بين اسرائيل والمنظمة.

وكان عرفات قد صرّح بعد لقائه عمرو موسى، بان مندوبي اسرائيل والمنظمة سيجتمعون في القاهرة. وقال ان محادثات وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اسرائيل كانت مثمرة وادت الى نتائج هامة جداً، وان اللقاء بين مندوبي اسرائيل والمنظمة مساء امس ينطوي على اهمية كبيرة. واضاف عرفات انه يتوقع ان يتم حل جميع القضايا العالقة في غضون بضعة ايام.

وقال راديو اسرائيل مساء امس، ان



دير عام وزارة الخارجية اوري سافير والمستشار القانوني للوزارة يوئيل زنغر قد وصلا القاهرة وسيعقدان اجتماعا مع رئيس الدائرة الاقتصادية في المنظمة احمد قريع ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في طابا نبيل شعث.

وفي وقت سابق، قال اوري ديان احد اعضاء الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل والمنظمة تعدان ورقة سيناقشها عرفات وبيريز حينما يلتقيان في دافوس بسويسرا يوم الاحد القادم.

وقال وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد امس، ان اسرائيل ستحتفظ لنفسها بحق مراقبة اي بضاعة او شخص تعتبره مشبوها عند نقاط العبور بين اراضي الحكم الذاتي وكل من مصر والاردن.

واعلن ساريد– ميرتس يساري – انه سيشارك في لقاء دافوس واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان رابين وافق ان يتم التدقيق في الهويات على المعابر دون وجود ظاهر لموظفي الامن الاسرائيليين وذلك بفضل استخدام الاجهزة الاليكترونية

وذكرت الاذاعة ان تسوية تبحث حاليا بين اسرائيل ومنظمة التحرير بشأن مساحة منطقة اريحا، واكدت الاذاعة الى ان الطرفين باتا قريبين من الاتفاق على الاجراءات الامنية بالنسبة لثلاث طرق تؤدي الى غوش قطيف وهي المنطقة التي تقوم بها معظم المستوطنات في قطاع غزة

ونفى ساريد نفياً قاطعاً، ان تكون اسرائيل قد قبلت ان تمتد مساحة اريحا الى البحر الميت وان تقام هناك قرية سياحية فلسطينية كما سبق للاذاعة الاسرائيلية ان اعلنت يوم الاحد الماضي.

اعتقال ٣ مطلوبين من صقور فتح في غزة

الادارة المدنية جاهزة لتسليم السلطة

اعتقلت قوة من جيش الاحتلال مساء امس ثلاثة مطلوبين اعضاء في خلية «صقور فتح» في قطاع غزة وذلك خلال حملة مداهمات قامت بها وحدة خاصة من جيش الاحتلال في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. والثلاثة هم: هاني سالم ورمزي دويدار ومروان ابومغاليل.

وقال ناطق اسرائيلي انه عثر بحوزتهم على رشاش من نوع كارل غوستاف.

من جهة ثانية حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على حسام حسن ابراهيم مطلق البالغ من العمر ٢٠ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٨ سنوات و٤ سنوات مع وقف التنفيذ.

على صعيد اخر ذكرت صحيفة هارتس ان الادارة المدنية في قطاع غزة انهت استعداداتها العملية لنقل المواد المتعلقة بنشاطاتها الى ممثلي السلطة الفلسطينية. كما تم اعداد الملفات في جميع المجالات التي تتضمن القوة البشرية والممتلكات وغيرها. وسيتم تحديد وسائل النقل مع منظمة التحرير.

وافادت مصادر اسرائيلية ان جميع المواد جاهزة للنقل الى السلطة الفلسطينية، لكن اذا اضطر الفلسطينيون الى مرحلة تطهير في بعض المجالات او حتى تدريبات من جانب الموظفين الاسرائيليين في تلك المجالات فسوف لا تكون هناك صعوبات في تنفيذ ذلك.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان الجيش الاسرائيلي يدعي ان بناء ستة معابر حدودية بين قطاع غزة واسرائيل سيتاجل من جراء عدم نية الخزينة تحويل تكلفة هذا العمل الذي يبلغ خمسمائة مليون شيكل. وكان من المتوقع ان يناقش رئيس الحكومة اسحق رابين مع الجيش الاسرائيلي امكانية البحث عن مصادر لتمويل هذه العملية.

ازدحام على شراء "اللوتو" والذي تبلغ جائزته الكبرى ٧ ملايين دولار – ا ف ب

"نتائج جنيف مخيبة للآمال"

وايزمان: تعاون عسكري و "مائي" بين تركيا واسرائيل

انقرة الوكالات – استماع طلبت اسرائيل شراء مياه من تركيا وبحث الجانبان تعزيز التعاون الامني والعسكري بينهما.

فقد نسب الى رئيس "الكيان الاسرائيلي" عيزرا وايزمان قوله في مؤتمر صحفي في انقره بعد يوم من محادثات اجراها مع الرئيس التركي سليمان ديميريل "قد تشتري اسرائيل الماء. نحن نعاني نقص المياه وانتم لديكم وفرة منه".

ممممموقال ان مناقشاته تركزت على الانهار التركية التي تصب في البحر المتوسط. وقال "هذا الماء يضيع الان هباءاً".

وقام وايزمان بعد ظهر امس بزيارة لاحد اضخم مراكز الصناعات الجوية التركية قرب انقره لانتاج طائرات من طراز "اف ١٦" التابعة لسلاح الجو التركي. واعرب عن انطباعاته الايجابية للمستوى التكنولوجي الذي وصلت اليه الصناعات الجوية التركية، مشيرا الى ان التعاون بين تركيا واسرائيل في هذا المجال امر ممكن وقابل للتطبيق.

وقد رافقه في زيارته هذه وزير الخارجية التركي حكمت شيتين وقائد سلاح الجو التركي.

وخلال محاضرة القاها ليلة امس في انقرة تتعلق بالمسيرة السلمية ومصير الشرق الاوسط امام (٣٠٠٠) من الشخصيات التركية قال وايزمان "ان الرئيس السوري حافظ الاسد يمسك في يديه بالمفتاح لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط". واضاف "ان نتائج القمة بين الرئيسين في جنيف كانت مخيبة للآمال".

واضاف "يجب على الرئيس السوري ان يبرهن على انه جاد في تحقيق السلام. وعليه ان يفهم انه ينبغي علينا ان نقنع الشعب في "اسرائيل" بذلك ويصدق نواياه".

مجلس وطني للقدس برئاسة الحسيني

كشف اكاديمي فلسطيني بارز امس النقاب عن استعدادات محلية جارية لاقامة مجلس فلسطيني بمدينة القدس العربية لادارة شؤون مواطنيها الفلسطينيين.

وقال مهدي عبدالهادي رئيس الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية (باسيا) ان المجلس سيعمل كهيئة تطوير واعمار وربط للمدينة بالسلطة الفلسطينية القادمة". "ان قضية اقامة المجلس نوقشت خلال جلسات جرت في مقر (باسيا) وفي بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني بحضور الشخصية الفلسطينية البارزة فيصل الحسيني". واضاف ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير "اعطى الضوء الاخضر المبدئي في المشروع وان الاعلان عنه سيتم في غضون اسابيع قليلة".

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الحسيني سيتولى رئاسة المجلس الذي سيعرف باسم (مجلس القدس الوطني الفلسطيني) ويرى مراقبون ان الفلسطينيين يريدون من خلال اقامة المجلس فرض امر واقع وتاكيد ان القدس هي مركزهم السياسي خصوصا وان قضية مدينة القدس قد تاجل بحثها في مفاوضات السلام مع اسرائيل الى المرحلة النهائية من تطبيق الحكم الذاتي.

ويقدر عدد سكان القدس الشرقية الفلسطينيين بحوالي ١٥٠ الف في حين يبلغ عدد سكانها اليهود حوالي ١٥٥ الف نسمة.

وكانت (باسيا) نشرت مؤخرا كتيبا حول بلدية القدس ضمنته فصلا حول اقامة مجلس وطني خاص بالمدينة المقدسة.

وتحدث الكتيب عن انشاء مجلس من تسع دوائر تشمل مختلف نواحي الحياة اليومية للسكان من قضايا البيئة والامن العام الى اصدار الهويات الشخصية

انهى غاضبا حواراً مع مراسل "الحياة"

عرفات انجز المصالحة الصعبة مع فهد

الرياض – وكالات – قالت فرانس بريس ان الرئيس ياسر عرفات انجز مصالحة صعبة مع الملك فهد بن عبد العزيز تفتح افاق جديدة في العلاقات بين منظمة التحرير ودول الخليج. ونسبت الوكالة الى مصدر فلسطيني قوله ان اللقاء الذي عرض التلفزيون السعودي لقطات منه "كان ودياً للغاية ومكن من ازالة سحابة الصيف التي عكرت الاجواء بين الطرفين. وان المستقبل سيكون واعداً".

وقد اجرى عرفات قبيل مغادرته الرياض لقاء مطولاً مع امير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز الذي يعتبر عضوا نافذا في العائلة الحاكمة ورئيس اللجنة الشعبية لدعم مجاهدي فلسطين.

من جانب آخر قالت صحيفة "الحياة" ان عرفات انهى حواراً هاتفيا مع مراسلها في الرياض عندما كرر المراسل سؤاله حول ما سيقوله للسعوديين في ضوء موقف المنظمة من ازمة الخليج. حيث قال له رداً على السؤال: معاً وسويا حتى نصلي في المسجد الاقصى.

وقال عرفات ردا على سؤال عن سبب عدم وقوفه مع السعودية اثناء الغزو العراقي للكويت "هذا موضوع ارجو اقفاله" سبق ان قلت سنصلي سويا في الاقصى.

وعندما كرر المراسل عبدالله ناصر الشهري سؤاله عما سيقوله عرفات للشعب السعودي اجاب "اخي الكريم اجبتك باننا معا وسويا الى المسجد الاقصى ثم لماذا تحقق معي. مع السلامة".

وردا على سؤال عن رأيه فيما يقوله الكويتيون من انهم وجدوا اخيرا داخل السفارة الفلسطينية اسلحة وجماجم قال "يا اخي كان ذلك رشاشا ومسعسا للشفير".

موسكو حذرت من احتمال امتداد النزاع الى الشرق الاوسط

الكروات يبيدون قرية مسلمة بأكملها

عواصم – الوكالات – اتهم الجيش البوسني قوات كروات البوسنة بارتكاب مجزرة ضد السكان المدنيين المسلمين في قرية في وسط البوسنة فيما حذرت روسيا من أن النزاع في الجمهورية قد يمتد الى الشرق الاوسط.

ونقلت اذاعة سراييفو عن الجيش قوله ان قوات كروات البوسنة اقتحمت القرية ليلاً ونحرت جميع سكانها».

وقال متحدث باسم الكتيبة البريطانية التابعة لقوة الامم المتحدة في فيتيز ان المعارك الدائرة بين قوات المسلمين والكروات حول القرية تحول دون دخول دوريات بريطانية اليها.

ووصف مدير عام صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» مقتل ٦ اطفال بقذيفة صربية في سراييفو يوم السبت الماضي بـ «المجزرة الوحشية» وناشد الاطراف المتحاربة في البوسنة وقف مجازر الاطفال».

وفي واشنطن قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه لا يمكن فرض تسوية سلمية على الاطراف المتحاربة في البوسنة وان الحلفاء الغربيين لم يتمكنوا من التوصل الى اتفاق بشأن ما اذا كانوا يشنون هجمات جوية في تلك الجمهورية التي تمزقها الحرب.

واضاف انه لا يبدو ان حلفاء شمال الاطلسي او بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة يؤيدون استخدام القوة الجوية في الوقت الحالي.

ومن المرجح ان يزيد هذا التصريح من احباط زعماء الحكومة البوسنية الذين وجهوا نداءات متكررة خلال الايام الاربعة الماضية لشن غارات جوية على المواقع المدفعية الصربية المحيطة بسراييفو وبالجيوب التابعة للمسلمين في البوسنة.

وفي موسكو اعلن نائب وزير الخارجية الروسي فيتالي تشوركين امس ان حكومته طالبت بعقد اجتماع طارىء في جنيف لوزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي تشارك فيه اطراف النزاع الثلاثة في البوسنة وقادة يوغوسلافيا السابقة وكرواتيا.

وقال «ان موقف روسيا يدعم توقيع اتفاق سلام مبدئي في مرحلة اولى على ان يتم البحث في التفاصيل في وقت لاحق».

وقال تشوركين «ان النزاع قد يمتد ليس فقط الى دول البلقان بل الى الشرق الاوسط ايضاً».

مسلمون بوسنيون يؤدون صلاة الجنازة على اربعة اطفال قتلتهم قذيفة صربية في سراييفو – ا ف ب –

مجلس الامن ناقش تدخل الامم المتحدة لتسوية النزاع

صيغة سلام لانهاء اقتتال الافغان

كابول – ا ف ب – شنت قوات رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار وقوات الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم هجوما رافقته تغطية مدفعية واسعة على القطاع المحيط بقلعة «محمود خان» المدخل الاستراتيجي الى القصر الرئاسي ووزارة الدفاع في كابول.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية ان الهدف الوحيد من هذا الهجوم هو اظهار انه ما زال بامكان قوات «المتمردين» شن هجمات.

وخفت في وقت لاحق حدة تبادل القصف المدفعي بين الاطراف المتنازعة بشكل ملحوظ امس واغتنم عدد كبير من المواطنين فرصة هذا الهدوء النسبي للهروب من وسط المدينة باتجاه الشمال.

وعلى الصعيد السياسي اقترح مجلس التنسيق الذي شكله حكمتيار ويضم ممثلين عن قواته وقوات دوستم وشيعة «الوحدة» (مؤيدين لايران) وحركة الرئيس السابق صبغة الله مجددي – صيغة سلام من سبع نقاط تنص بشكل خاص على استقالة الرئيس رباني وحكمتيار في الوقت ذاته وتشكيل مجلس حكومي مؤقت حتى اجراء انتخابات عامة.

من جهتها اعلنت باكستان دعمها لفكرة استقالة رباني وحكمتيار.

ومن ناحية اخرى بحث مجلس الامن الدولي بطلب من الولايات المتحدة في بادرة نادرة الوضع في افغانستان واعرب عن اسفه للمعارك التي اودت بحياة نحو ٨٠٠ شخص في كابول خلال الشهر الحالي وناقش امكانية مشاركة الامم المتحدة في تسوية الوضع.

ورحب المجلس باعلان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي نيته ارسال بعثة خاصة للتشاور مع الزعماء الافغان حول الوسيلة التي يمكن ان تعمل من خلالها الامم المتحدة على ايجاد حل.

وطالب المجلس بوقف فوري للمعارك وبدء تشكيل حكومة تمثيلية تحظى بموافقة الشعب الافغاني.

وحيا البيان جهود الجمعية العامة للامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وعدد من الدول المعنية لاقرار السلام عبر الحوار.



افغان امام حفرة كبيرة احدثتها قذيفة في شرق كابول – ا ف ب –

اذربيجان تحذر من استمرار احتلال ارمينيا لاراضيها .

طهران – ا ف ب – دعا وزير خارجية اذربيجان حسن حسنوف امس الاسرة الدولية الى ممارسة ضغوط على ارمينيا لوضع حد لنزاع بين البلدين حول اقليم ناغورنو كاراباخ .

وقال حسنوف في رد على سؤال لوكالة فرانس برس ان «ارمينيا لا تدرك ان عليها ان تنسحب من اذربيجان ».

وحذر من ان اذربيجان «لا ترغب بان تجد نفسها مضطرة للتحول الى دولة عسكرية » واستخدام القوة لاستعادة الاراضي التي احتلتها القوات الارمنية منذ عام.

واعتبر ان الامل الوحيد بايجاد حل سلمي للصراع يكمن حالياً « في زيادة ضغوط المجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا على ارمينيا».

جاءت هذه التصريحات على هامش الدورة الرابعة لمجلس منظمة التعاون الاقتصادية المنعقدة في طهران امس .

يلتسين يتمسك بفيودوروف

موسكو – رويتر – قال متحدث باسم الكرملين امس ان الرئيس بوريس يلتسين لا يزال يعتبر الاصلاحي بوريس فيودوروف وزيراً للمالية الى ان يتلقى منه خطاب استقالة رسمياً.

وأكد المتحدث اناتولي كراسيكوف قائلاً فيودوروف لم يقدم استقالته رسمياً بعد ».

وقالت مصادر في وزارة المالية ان فيودوروف لا يزال يقوم بمهام منصبه .

من ناحية ثانية قال مسؤول روسي كبير ان بلاده طلبت مساعدة صندوق النقد الدولي في وضع معالم الميزانية الحكومية لأن بلاده يفرج عن مساعدات دولية قدرها ١,٥ مليار دولار.

واضاف قائلاً «ما نريده هو هدم الانطباع بصبغ البرلمان الروسي وانما نريد ان يأتي الصندوق الان ويقول معالمه».

واكدت مصادر نقدية دولية ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وجه الدعوة لوفد من الصندوق لزيارة موسكو ان الوفد يتوجه اليها هذا الاسبوع .

الهند عرضت وباكستان رفضت "مقترحات تهدئة"

بوتو: استعادة كشمير ليست بعيدة

نيودلهي – اسلام اباد – الوكالات – قال مسؤولون هنود امس ان الهند اقترحت سلسلة من اجراءات بناء الثقة بما في ذلك التعهد بالا تكون البادئة بشن هجوم نووي للتخفيف حدة التوتر الحاد مع باكستان.

واضافوا ان قائمة تتضمن ستة اقتراحات سلمت الى رياض خوخار السفير الباكستاني في نيودلهي امس الاول قبل فترة وجيزة من شن رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو هجوما لاذعا على الهند بشأن كشمير المتنازع عليها.

وقال دبلوماسيون ان المقترحات الهندية باستثناء العرض النووي تعد تكرارا لمقترحات سابقة ومن غير المحتمل ان تؤدي الى تحسين العلاقات التي توترت منذ اندلاع ثورة في كشمير التي تحكمها الهند منذ اربع سنوات.

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه ان كلمة بوتو استهدفت بوضوح تحويل كشمير الى قضية دولية واشارت الى انها لا تعتزم التحرك قدما نحو التوصل الى اي اتفاق مع الهند في هذه المرحلة.

وقالت بوتو في كلمة اذاعها التلفزيون الهندي ان كشمير قضية حيوية بالنسبة لباكستان.

واضافت قولها ان «اليوم الذي ستصبح فيه كشمير معنا ليس ببعيد ان شاء الله».

ولم تتضمن مقترحات الهند اي اشارة الى كشمير وهي قضية حساسة تسببت في حربين من الحروب الثلاث التي نشبت بين الهند وباكستان منذ استقلالهما من بريطانيا في عام ١٩٤٧.

وعلقت الحكومة الباكستانية على المقترحات الهندية بالقول انها لا تتطرق ابدا الى جوهر المشكلة.

شرق	غرب

انفجار

قال مسؤولون امنيون ان قنبلة انفجرت امس في مكتب حكومي في جنوب شرق تركيا فقتلت طفلاً عمره ستة اعوام وجرحت سبعة مدنيين .

واضافوا قولهم ان حزب العمال الكردستاني الانفصالي اعلن مسؤوليته عن زرع القنبلة البدائية الصنع التي دمرت بعض ادارات مبنى المحافظة في مدينة ديار بكر .

حل

دعا الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الى ايجاد حل سلمي للنزاعات القائمة في آسيا الوسطى والقوقاز للسماح بتحقيق تنمية اقتصادية في هذه المنطقة وتخفيف تبعيتها للدول الصناعية .

وقد افتتح رفسنجاني امس المؤتمر الوزاري السنوي الرابع لمنظمة التعاون الاقتصادي الذي يستمر يومين في طهران، ودعا الرئيس الايراني وزراء خارجية الدول العشر الاعضاء الى «حل المشاكل التي تشهدها دول المنطقة ».

تأجيل

اعلن جهاز الاعلام في البرلمان الاوكراني ان البرلمان اجل البحث في مسالة نزع الاسلحة النووية من اوكرانيا الذي كان من المتوقع ان يتم امس .

ولم يعط اي توضيحات عن اسباب هذا التاجيل الذي طالب به عدد من النواب القوميين المعارضين للاتفاق الموقع في موسكو في ١٤ كانون الاول الجاري حول نزع شامل للاسلحة النووية

قرار

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان قررت رفع كل العقوبات الاقتصادية الباقية عن جنوب افريقيا بعد وقف ممارسة سياسة الفصل العنصري في ذلك البلد .

واضافت الوزارة ان هذا القرار سيسمح ابتداء من ٢٨ كانون الثاني الجاري بتصدير منتجات الى بريتوريا لا سيما كومبيوترات وسيارات جيب الى القوات المسلحة و شرطة جنوب افريقية الامر الذي كان ممنوعاً في السابق.

انقاذ

قال مركز انقاذ بحري في هونغ كونغ امس ان تسعة من افراد طاقم ناقلة نفط فقدوا بعد ان اشتعلت النار في الناقلة وانقسمت الى شطرين في بحر الصين الجنوبي اول امس.

وقال مركز تنسيق عمليات الانقاذ البحرية ان سفينة شحن عابرة انقذت ٢٥ فرداً اخرين من افراد طاقم الناقلة المسجلة في مالطا من بينهم ستة يونانيين والباقون الدونيسيون .

اختبار

قال متحدث باسم وزارة الدفاع ان برلمان كندا سيبدأ اليوم الاربعاء مناقشة ما اذا كان سيسمح للولايات المتحدة باختبار صواريخ كروز على اراضي كندية .

وافقت الحكومة الليبرالية الجديدة باجراء تجارب الصواريخ القادرة على حمل اسلحة نووية الى ان يتم مناقشة اتفاقية مثيرة للجدل مع الولايات المتحدة.

استكشاف الافكار في بوريغارد

GAZA FIRST

ISRAEL AND THE PLO

JANE CORBIN

غزة أولا

بقلم: جين كوربين

ترجمة: قسم الترجمة والدراسات في آخر خبر

الحلقة ٥

يصل المتفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون الى النرويج بصفة زائرين عاديين من اجل الحفاظ على السرية، ويتم اسكانهم معا في قصر قديم معزول في منطقة نائية.

هنالك تبدأ المباحثات في جو يشبه عطلة نهاية الاسبوع. حيث الصحبة والنقاش حتى وقت متأخر من الليل وحيث النبيذ الجيد دائما وقدر كبير من الويسكي ايضا. وفي هذه اللقاءات يطرح ابوعلاء فكرة غزة - اريحا التي كان شيمعون بيريز قد طرحها عام ١٩٨٠.

كان هذا الاتصال بين الاميركيين والنرويجيين الاول من بين عدة اتصالات لعب فيها البلد الاسكندنافي الصغير دوراً ذكياً: إزالة اثر اعماله، دون كشف اي تفاصيل قد تنبه الاميركيين ،او تجعلهم ينتبهون عن كان يحدث فعلا.

كان النرويجيون ،من البداية ،يدركون ان السرية هي المتطلب الاول لهذا النوع من المفاوضات. التي كانوا يرتبونها وكانوا يعرفون ان فشل المحادثات في واشنطن يعود، الى درجة كبيرة،الى الدعاية الكبيرة التي احاطتها. فمنذ لحظة بدء عملية السلام في مدريد وفي العاصمة الاسبانية، وعندما انتقلت الى واشنطن، مع مظاهر في موسكو ومدن اخرى، فان المناقشات كانت تدار أمام الات التصوير العالمية. وقد حرص كلا الجانبين على اختيار متحدثيهم ومتحدثاتهم الرسميين في من يتصفون بمميزات وامكانيات اعلامية. وفي كل يوم كانت طقوس الوصول والمغادرة، في وزارة الخارجية تقطع عدة مرات بالمؤتمرات الصحفية والتصريحات، وكان لهذا اثر في تصلب موقف كل طرف. فعندما كان الاسرائيليون او الفلسطينيون يكشفون العقبات، ويدافعون عن مواقفهم أمام جمهور على نطاق العالم، فقد كان من الصعب تغيير المواقف، او اظهار المرونة، خوفا من أن ينظر اليهم على انهم يتراجعون. لذلك انحدرت المحادثات الى حد المواقف العقيمة والاهانات الجوفاء، تعرض يوما بعد يوم على التلفزيون وتظهر في الصحف. ونتيجة لذلك لم يتحقق اي تقدم.

لاحظ لارسن هذا، وقرر ان المحادثات في النرويج ينبغي ان تظل سرية، وكانت الطريقة الوحيدة منع وسائل الاعلام عنهم، وكان كلا الجانبين يعرفان ان اجتماعات اخرى وراء الكواليس، والتي ربما كان يمكن ان تؤدي الى نتائج، قد نسفت حين علمت بها الصحافة.

كما ان الانتشار قد نبه جماعات المصالح الخاصة لدى الطرفين، وهي جماعات كانت قد ابقيت عن عمد بلا اي معلومات حتى لا تقوم بمحاولات التخريب.

كانت منظمة التحرير الفلسطينية بصفة خاصة حساسة لهذا الامر، فقد كانت محكومة لفصائل كثيرة، كما ان محاولاتها الرامية الى اقامة اتصالات سرية قد رفضت من الاسرائيليين بسبب استحالة الحفاظ على السرية.

بالتركيز على قناة سرية للمناقشات، كان لارسن يستند الى خبرته في سياسة النقابات في النرويج، فالبنية السياسية في بلاده من راس المال والعمال، تختلف من الوضع في بريطانيا أو أمريكا أو فرنسا او ايطاليا، فالجانبان يريان ان هنالك مصالح متضاربة، لكن هنالك أرضية مشتركة ايضا. ففي النرويج هنالك هيكل تفاوضي مما يعني ان هنالك اضرابات قليلة. فالتفاهم وادراك المصلحة الوطنية هما المبدآن اللذان يوجهان البلاد.

يقول لارسن ان نتيجة هذا كانت مساومات مسؤولة حول الرواتب والاجور، والحفاظ على نمو ثابت للاقتصاد، والذي بدوره قوى الوضع أن عندما تصعب الامور فان رئيس مؤتمر النقابات، ورئيس اتحاد رجال الاعمال يجتمعان على عشاء هادىء ويحلان المشكلات. وبذلك فان هناك قناة سرية دائمة في العلاقات العمالية في النرويج، تعمل كصمام أمان.

لقد كان طبيعيا أن يفكر لارسن في قنوات علنية ،او قنوات سرية ،عندما كان الامر يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط .وقد تصور النرويجيون ان قناة اوسلو ستكون القناة الداعمة لمفاوضات واشنطن العلنية، وكان هدفهم بناء الثقة والاحترام في السر، وربما طرح بعض الحلول التي يمكن تطبيقها عبر القناة العلنية.

واضافة الى السرية ،كان هنالك اختلاف رئيسي آخر بين النهجين الامريكي والنرويجي، فقد كان ايغلاند ولارسن مصممين على أن تلعب بلادهما دورا ميسرا للامور، وليس الوسيط، حيث يجمع النرويجيون بين الطرفين ، ويتعمدون مساعيهم الحميدة لتعزيز الثقة ،وتفسير المصاعب التي يواجهها كل طرف للطرف الاخر. واذا تطورت الاجتماعات الى مفاوضات ،فانهم لن يتخذوا موقفا ازاء جوهر المحادثات ،او يقترحوا الطرق التي ينبغي انتاجها. لذلك فانهم لن يفاوضوا او يشاركوا في المفاوضات، بل سيكونون موجودين في كل الاوقات للمساعدة في تسهيل الامور.

وبالنسبة للنرويجيين ،كان اهم شرط مسبق لاقامة قناتهم السرية يتمثل في رغبة الفلسطينيين والاسرائيليين في معاملة المحادثات بنوايا طيبة.

كان عليهم أن يكونوا مستعدين لعقد صفقة، وعندها سيكون النرويجيون مستعدين لمساعدتهم في التوصل الى تسوية، ببناء الثقة واستخدام موقفهم غير المنحاز في تفسير وتوضيح المواقف، حيث تصبح الامور صعبة !

ان شرط السرية سيطرح عدة مصاعب لوجستية لجميع المعنيين، فسوف يكون على النرويجيين ان يدخلوا الاسرائيليين والفلسطينيين الى البلاد ويخرجوهم منها بالطرق العادية دون تنشيط القنوات الدبلوماسية. فاي فريق من الشخصيات المهمة سيثير الاهتمام والفضول، وذلك يعني المجازفة بتسرب المعلومات. وسيكون على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يشقوا طريقهم بدون عقبات، من خلال طرق تختار بشكل عشوائي، من تل ابيب وتونس الى اوسلو وليس مثل فرانكفورت او لندن، محور الاتصالات الجوية الاوروبية. وعندما يصلون الى النرويج، يتوجب ايواؤهم في مكان سري ملائم للاجتماعات، ليس بعيدا جدا، مع توفير الاتصالات الهاتفية الجيدة مع عواصمهم

واسفرت علاقات تيري لارسن الشخصية الشخصية عن أول مكان للاجتماعات، حيث أن أحد اصدقائه، جين هيرداهل، المدير الاداري لمجموعة اوركلا، وهي تجمع صناعي كبير، حيث يوجد مصنعها لانتاج الورق في سارسبورغ، جنوب اوسلو.

وتملك الشركة عزبة قديمة هنالك ،تسمى بوريغارد. وقد حضر لارسن حفلات وندوات في ذلك البيت، وراى انه مناسب جدا. فاتصل بصديقه وطلب منه استئجار البيت للقيام بنشاط سياسي دولي غير محدد. فقال هيرداهل انه يثق به، وانه لن يستفسر عن شيء، فوضع البيت وطاقم موظفيه الصغير تحت تصرف لارسن.

بعد أن وجد لارسن المكان، قرر أن يطلع شخصا اخر على السر. شخصا يمكن ان يعمل كسائق ويساعده في الترتيبات، فاختار واحدا من الباحثين الشبان في مركزه، وهو "ايفن اس" . فقبل موعد وصول الاسرائيليين والفلسطينيين بيومين، خلا لارسن بأس ،وشرح له ما سيفعلون، وطلب منه أن يقسم على ابقاء الامر سرا، وطلب منه المساعدة .

قد يكون امرا صعبا على ايفن ،فهو الى جانب عمله كمتفرغ في وظيفة باحث، كان يعمل بعد ساعات الدوام في تدريب فريق التزلج للنساء النرويجيات، لكن هذا الشاب الوسيم النحيل، ذا الستة والعشرين عاما، الذي يضع في اذنيه حلقا، وافق على ان يصبح الرئيس غير المتوقع للبروتوكولات في قناة اوسلو.

واستاجر سيارتين لنقل الزوار، وكان يتأكد من مواعيد الرحلات الجوية وطرقها.



الابعاد عقبة ام دافع للتسوية؟

وبعدئذ ، وفي جو يعج بالخوف والتشكك، الذي سترته الابتسامات، انطلق تيري لارسن وايفن اس في مساء اربعاء بارد جدا الى المطار.

كان الاسرائيليون اول من وصلوا مساء العشرين من كانون الثاني، وفي اليوم السابق، كان الكنيست قد سمح اخيرا باجراء اتصالات مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية، لكن فكرة مثل هذا الاجتماع كانت ما تزال غريبة ومحفوفة بالمخاطر. وكانت الضجة حول عمليات الابعاد ما تزال ثائرة، حيث كان المبعدون يهيمون على وجوههم في ارض غير تابعة لاحد، على تلة في جنوب لبنان ،في ظروف شتوية قاسية.

رفض اسحق رابين ان يلين موقفه، بينما كان ينتظر حكما من قبل المحكمة العليا لتقرر فيما اذا كان عليه ان يتراجع عن قراره.

وفي اليوم الذي وصل فيه ذانك الاكاديميان الاسرائيليان، بمظهر مدنيين عاديين، في مطار فورنيبو، في اوسلو، كانت الاقطار العربية ،وكثير من العالم الغربي، يحتجون على قرار اسرائيل القاسي.

كان لارسن قد اعلم يائير هيرشفيلد ان الفلسطينيين سيكونون وفدا من ثلاثة رجال، واقترح ان يضاهيهم الاسرائيليون في العدد. لكن هيرشفيلد لم يحضر سوى رفيق واحد له، رون بونداك، وهو صديق حميم ومساعد له شاركه في افكاره، وكان هيرشفيلد قد اعلم بونداك بتفاصيل اجتماعه مع ابوعلاء في لندن، وشعر انه الاختيار الطبيعي لمرافقته، لكنه، من اجل السرية، قاوم توسيع الوفد الاسرائيلي.

كان الرجلان قد عملا معا لسنوات كثيرة، وكان هيرشفيلد ذات يوم قد علم بونداك في الجامعة، وبعد عودته من دراسة الدكتوراه في لندن، كان قد تم اقناع بونداك بالانضمام الى معلمه، والى يوسي بيلين في مجموعة ابحاثهما الصغيرة، وبعد فوز حزب العمل في الانتخابات، كان بونداك قد عرف بالتزامات هيرشفيلد، بمساندة بيلين، وكان متلهفا للتوجه الى اوسلو لمساعدة هيرشفيلد باي طريقة يستطيعها.

شكل البروفسوران زوجين غير محتملين، حيث كان هيرشفيلد، الشارد الذهن والاشعث الشعر، في التاسعة والاربعين، الاكبر سنا، لكنه كان بقلبه الاصغر والاكثر حماسا. يتنقل هنا وهناك وقد شغله موضوع مجنون!

وكان بونداك، في الثامنة والثلاثين، رجلا صغير الجسم، مرحا، بنظارة كبيرة واراء واضحة.

وعلى الفور، اطلق النرويجيون عليهما في السر اسمين جديدين: لوريل وهاردي، فكان وصفا جديرا بهما. اما في العلن فكان يشار اليهما بعبارة البروفسورين، اظهارا لوضعهما الاكاديمي.

وصل الفلسطينيون في وقت متأخر من نفس الليلة. وكان ابوعلاء، حريصا على تغطية طريقه، فكان قد اشترى تذكرة عودة من تونس الى جنيف، وعندما وصل الى جنيف اشترى تذكرة اخرى لرحلة جانبية الى اوسلو. ووصل معه رجلان هما: ماهر الكرد وحسن عصفور. وكان ماهر الكرد، الاقتصادي، قد عمل في مكتب ابوعلاء، وكان موضع ثقة لكتمان الاسرار. كما كانت لغته الانجليزية ممتازة، ومن وقت قريب جدا كان يعمل مع عرفات: وكان هدفه في الوفد ان يكون عين عرفات واذنه.

وكان حسن عصفور مساعد ابومازن الموثوق به، وهو مهندس زراعي بالتدريب، وجاء من غزة، وكان في الجامعة في العراق، ودرس الماركسية في موسكو.

ان حسن عصفور رجل حسن الطلعة في الثانية والاربعين، نحيف الجسم، اسود الشعر، ذو شاربين، وهو عضو في الحزب الشيوعي الفلسطيني، بحس سياسي جيد، وكان يتحدث قدرا محدودا من اللغة الانجليزية لكن عينيه لم تكونا تفوتان اي شيء.

لقد اختار ابوعلاء هذين الرجلين لكن وجودهما يعكس سلطة الذين في تونس.

لقد حدثت المفاجاة الاولى حتى قبل ان يلتقي الفلسطينيون بمضيفيهم النرويجيين، فقد شك مسؤولو الهجرة في مطار فورنيبو بهؤلاء العرب الثلاثة، فالنرويج بلد صغير ومتجانس جدا، ذو عدد قليل من السكان المهاجرين، وهو ليس مركزا دوليا، لذلك فان من السهل ملاحظة الاجانب. وهم في الغالب يعاملون كغرباء.

من خلال مركز الفافو، كان قد تم ترتيب منح الزوار تاشيرات طارئة لدى وصولهم دون اثارة اي ضجة، لان من يسمون بالزوار الاكاديميين لم يكونوا يحملون تاشيرات دخول. لكن الرسالة لم يتم ايصالها، لذلك قام المسؤولون المناوبون بجعل الفريق الزائر ينتظر حتى تؤخذ جوازات سفرهم لتصويرها!

وعندما ظهر الفلسطينيون ،في نهاية المطاف ليجدوا لارسن في انتظارهم، كان ابوعلاء غاضبا ،وهدد بالعودة الى حيث اتى. وكان لارسن قلقا واسترضائيا، واوضح انه من اجل الحفاظ على اقصى درجات السرية لم يكن بالامكان معاملتهم معاملة خاصة ،او تامين دخولهم وخروجهم بشكل مسبق.

كانت تجربة مذلة لابوعلاء ،الذي يتمتع بمرتبة عالية ،ويتوقع احتراما مناسبا، وكان قد زار النرويج عدة مرات سابقة، لكن بشكل رسمي دائما، فكان يستقبل استقبالا رسميا. ولم يقتنع ابوعلاء بان طريقة لارسن كانت افضل طريقة لتسيير الامور، لكنه قرر ابقاء انتقاداته لنفسه في الوقت الحاضر، ثم فكر في ان النرويجيين ما يزالون يتعلمون مهمة المفاوضات الدولية.

بدأ الفلسطينيون رحلة طويلة في السيارة، في ليلة ثلجية، الى مكان غير معروف، مدينة سارسبورغ، على مسافة ساعتين بالسيارة جنوب اوسلو. ووصلوا الى بيت ابيض كبير، بعد رحلة طويلة بالسيارة بين اشجار السرو. فكانت الساعات الاخيرة من الليل، وبعد عمليات تعريف قصيرة، ذهبوا الى الفراش.

صحا الزوار ليجدوا انفسهم في قصر خشبي نرويجي قديم جميل، يسمى بوريغارد، غني بالتاريخ الاسكندنافي. حيث ان كاتب القصص البطولية، سنوري، يروي كيف أن ملكا اسكندنافيا، اولاف المقدس، بنى في عام ١٠١٦ حصنا بسيطا على صفح الجبل، عند الشلال الكبير الذي يسمى «ساربس» واقام في داخل الحصن اساس بلدة بورغ. وكان اقليمه «اقليم بورغ» او بوريغارد، وعلى مر ٣٠٠ سنة، كان مقر اقامة الملوك النرويجيين، وبخاصة في فصل الشتاء. وفي القرن الثالث عشر، فقدت المنطقة وضعها الملكي ،وفي عام ١٧٠٢ ضربتها كارثة كبرى، فقد جرف انجراف ارضي كل المنطقة الى النهر، وقتل اربعة عشر شخصا. وكان لابد من اعادة بنائها، لكن في هذه المرة ،في موقع اكثر امنا ،واكثر صلابة.

وفي القرن التاسع عشر، اضاف مهندس معماري بريطاني، سير جون هنري بيلي، جناحا، عندما اصبحت الممتلكات تحت الملكية البريطانية. وكان الشلال العظيم ما يزال شبه تابع للعزبة، وفي نهاية القرن التاسع عشر ،اقيم مصنع الورق عند مجرى النهر. وهكذا اصبح المصنع وعزبة بوريغارد في يد مجموعة اوركلا الصناعية ،التي قامت في عام ١٩٨٨ باعادة مجدها السابق لها.

كان قد تم ترتيب برنامج صباح اليوم التالي ،على يد النرويجيين، على اساس انها حلقة دراسية اكاديمية ،وكان من المقرر ان يصل جان ايغلاند ومنى جول وماريانا هيبرغ، المساعدة في وضع دراسة الفافو، عند الظهر بسيارة يقودها سائق اجرة، وكان هيبرغ ولارسن قد سافرا معا، مرات كثيرة، في الشرق الاوسط ،بينما كانا يقومان بمسح الفافو. وكانت علاقات هيبرغ بالمجتمع الفلسطيني ممتازة ،لكنه لم يتم اطلاعها على الهدف الحقيقي لهذا التجمع او خلفية الناس الموجودين فيه. فقد قيل لها انها ستحضر للتحدث عن دراسة الفافو امام مجموعة من الاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين.

قبل وصول النرويجيين الاخرين، اجتمع الفريقان على نحو غير ملائم بعض الشيء، في غرفة الجلوس. وقد بدا الفلسطينيون قلقين، فيما عدا ابوعلاء. فقد ظهروا رسميين جدا ببدلات انيقة ،وربطات عنق مشدودة. لكن الاسرائيليين كانوا اكثر ودية ،ويرتدون لباسا غير متكلف. فقد كان رون بونداك يرتدي سترته الفضفاضة المفضلة ،وعلى جيبها رسمة لاعب فوتبول، وكان هيرشفيلد يحشو جسمه في جاكيت ،وبنطلون فضفاضين.

طلب منهم لارسن الجلوس. فقد كان يريد أن يضع القواعد الاساسية التي كان النرويجيون قد قرروها:

«اذا كنتم تريدون ان تعيشوا معا، فان عليكم ان تحلوا هذه المشكلة فيما بينكم. فانتم اصحاب المشكلة. واذا اردتم بعض المساعدة منا، فارجو ان تطلبوها، اننا نستطيع توفير المال، والمساكن والخدمات، ونستطيع ان نكون وسطاء على الهاتف.. بعد الغداء عليكم ان تدخلوا الى غرفة الاجتماعات، وسوف نترككم في الخارج ، الا اذا اشتبكتم في معركة ملاكمة!

اثار تعليقه الاخير الضحك، وهو ما كان يرمي اليه.

بعد الغداء ،بدأت ماريان هيبرغ تقدم المسح امام المجتمعين، وكان الاسرائيليون والفلسطينيون يصغون بأدب، لكن، وكما قال احدهم في ما بعد: لم نعر الموضوع اي اهتمام!

خلال الحديث كانت منى تحرر بعض الملاحظات المكتوبة لزوجها: «انهم يستعرضون الافكار.. تدخل واجعلهم يختصرون».

كانت هيبرغ متحمسة في حديثها، لكن لارسن تدخل شاكرا، وتساءل فيما اذا كان هنالك اي اسئلة. وطرح سؤالان لا حماس فيهما ،ثم انتهت الحلقة الدراسية.

بعدئذ غادر ايغلاند وجول وهيبرغ، عائدين الى اوسلو، وتركوا تيري لارسن مع الاسرائيليين والفلسطينيين، ومع ان ايغلاند كان وحيدا في بوريغارد لبضع ساعات، فقد تأثر الفريقان، لان نائب وزير الخارجية النرويجي كان قد كرس وقته لهم، واستضافهم على الغداء.

وكان ذلك مؤشرا على ان اجتماعهم يحظى بالموافقة على اعلى مستوى، وان ايغلاند يتوقع ارسال تقرير جو التقدم الذي يتم تحقيقه.

بالنسبة للاسرائيليين فان ذلك قد وضع المسعى باكمله على درجة بالغة من الاهمية. فمع ان يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، لم يكن موجودا بجسمه في بوريغارد، فانه كان موجودا بروحه، وشعروا ان وجود ايغلاند يشكل رابطة بين صانعي القرارات السياسية.

بعد ظهر ذلك اليوم ،انتقل الاسرائيليون والفلسطينيون الخمسة مع لارسن الى غرفة الجلوس المريحة، في الطابق الاول واوقدوا نارا وجلسوا على الارائك المخملية الحمراء الكبيرة على جانبي طاولة قهوة غير عالية، وخلفهم، فوق البيانو كانت هنالك رسمة كبيرة لجينز ويرينسكيلد، الذي كان قد اعاد بناء بوريغارد في عام ١٧٠٢، يحدق في المجموعة التي تجتمع لمهمة اعادة بناء الثقة والتفاهم بين الشعبين، وقد حاولت المجموعة الاصرار على بقاء لارسن ،لكنه غادر الغرفة بهدوء.

بعد ذلك بدأ ابوعلاء بطريقته المثالية، الرسمية، المسيرة بخطاب بالعربية اعد بعناية، وكان هيرشفيلد يفهم قليلا من العربية، وكان يصغي بانتباه للكلمات، ثم للترجمة الانجليزية التي كان ماهر يقدمها.

لقد سلم ابوعلاء نفسه للحقيقة الماثلة في ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تستطع ان تكون طرفا في اي مفاوضات على مستوى رسمي مع يوسي بيلين او الحكومة الاسرائيلية، لكن حدسه السياسي يقول له ان عليه ان يقبل هذه العملية الاكاديمية التي بداوها، وان يستغلها لخلق شيء، اكثر اهمية. لذا فكر هيرشفيلد وبونداك ان عليهما اولا ان يأخذا الدروس من واشنطن، والمازق هناك. فذلك يعني رفض اي تناول تاريخي لمشكلاتهم.

قال ابوعلاء: يجب ان نتصدى للقضايا بشكل مباشر، وليس العودة الى التاريخ، نكرر تاريخنا المرة بعد المرة، فنحن لنا وجهة نظرنا، بان فلسطين للفلسطينيين، وانتم لكم وجهة نظركم بان اسرائيل للاسرائيليين، فاذا عدنا الى التاريخ فاننا سنقضي سنوات في المحاولات دون ان نحقق اي انجاز.

اننا هنا لا للتنافس لنظهر اينا اذكى.. ان كثيرا من الفترات تنتهي كمنافسة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لكننا هنا للتوصل الى حلول.

رد هيرشفيلد بالانجليزية، والقى خطابا ارتجاليا دون الاستعانة باوراق، واتفق مع النهج الفلسطيني: عليهم ان يقرروا القضايا التي يمكن حلها الان، وتحديد القضايا التي يمكن ان تكون المرونة ممكنة ازاءها. اما القضايا التي يبدو الاتفاق حولها مستحيلاً فينبغي تأجيلها، واكد هيرشفيلد، كما فعل في السابق، على انه ليس ممثلاً رسميا ،ولذلك فان هذا الاجتماع لا يمكن اعتباره، باي شكل من الاشكال، على انه عملية مفاوضات، فهي فرصة لمعرفة الارضية المشتركة والقضايا الحساسة من اجل العمل على ما يسميه كلا الجانبين بالمفاوضات المتحركة ،والمفاوضات غير القابلة للحركة.

ومع انه لم يعط اي مؤشر مباشر للحقيقة، فان انتباه هيرشفيلد قد انجذب على الفور الى واحد من المقترحات التي كان ابوعلاء قد طرحها: ينبغي ان تبدأ عملية السلام بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة. وكان ابوعلاء قد اقترح ان هذا الانسحاب ينبغي ان يتم اولا من غزة، حيث يمكن ان يكون الشريط الساحلي ارض اختبار يتم فيها وضع اليات اعادة السيطرة للفلسطينيين ،وكانت فكرة كفيلة بان تكون جذابة للاسرائيليين شيئاً يمكن البدء بالتحرك منه ، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تعرف ذلك.

ان الحقيقة بان ابو علاء كان قد اقترح ذلك في هذه المرحلة المبكرة ، كانت مؤشراً لهيرشفيلد بانه ينوي العمل وان شيئاً ذا اهمية يمكن ان تسفر عنه هذه التجربة الاكاديمية في بوريغارد .

كانت فكرة اعادة غزة اولاً قد اقترحت بشكل علني، من قبل شمعون بيريز في عام ١٩٨٠، وقد طرحت على الطاولة في كامب دافيد ،لكن المصريين لم يكونوا يرغبون في النظر فيها ، والى هذا التاريخ ظل الفلسطينيون يرفضون الفكرة ،فقد كانوا يعرفون ان الاسرائيليين يسعون الى التخلص من الكابوس الامني والمشكلات الاجتماعية الضخمة للقطعة الارض العنيفة المكتظة بالسكان ، لكنهم لم يكونوا مستعدين لقبول ما يسمي بخيار غزة اولاً، خوفاً من ان يصبح مصيدة ! فقد كان يمكن لغزة اولاً ان تعني «غزة اخيراً»، قطعة الارض الوحيدة التي يمكن ان يرغب الاسرائيليون في التخلي عنها.

في ذلك الاجتماع الاول ،الذي استمر طوال فترة بعد الظهر ،وامتد طويلاً في الليل ، ثم اتخذ اهم قرار وهو قرار يمكن ان يوفر اطاراً لجميع الاتصالات والاجتماعات القادمة .

واعلن ابو علاء ان هذا الاجتماع ينبغي الا يكون اجتماع عقول اكاديمياً فقط ،بل ينبغي ان يكون له هدف وغاية ، واقترح ان يعملوا على وضع «اعلان مبادئ» ، ووافق هيرشفيلد وبونداك ، فقد كان الجانبان يعرفان انه اقتراح ممتاز، فلم تكن الفكرة التوصل الى اتفاق سلام بل ترتيباً حول كيفية التوصل الى اتفاق .

فكر هيرشفيلد في المهمة المقبلة ، «وضع الحدود» ، استكشاف كامل التضاريس لمشكلاتهم الكثيرة والمعقدة فبالنسبة للاسرائيليين فان «اعلان المبادئ» يمكن ان يكون طريقة فعالة جداً لمعرفة تفاصيل الموقف الفلسطيني ازاء كل نقطة في كل قضية ، وكانت واشنطن قد اثبتت انه لا يمكن تحقيق اي تسوية شاملة او اتفاق راسخ . وافضل ما يمكن ان ياملوا فيه هو اتفاق انتقالي على بناء الثقة والتعاون والمصالح المتبادلة ،من اجل مساعدة الطرفين على الاتفاق على الوضع النهائي للارض المتنازع عليها. وكان الجواب الوحيد هو السير خطوة خطوة ، لكن حتى «اعلان المبادئ» لن يكون سهلاً . فقد كانت الوفود في واشنطن تحاول الوصول الى مثل هذا البيان لكنها لم تنجح في تجسير الفجوات حول كثير من النقاط المختلفة . وسوف تحاول هذه المجموعة الصغيرة ان تبدأ تلك المهمة ، في انحاء بوريغارد الهادئة !

طوال ساعات اليومين ،والليلتين التالية ، ناقش الجانبان هذا الاقتراح الاساسي ،ففي اليوم الاول تحدثوا واستمر الحديث طوال الليل ، وذهبوا الى الفراش في الخامسة صباحا ، واحس لارسن ان هنالك تقدما لكن ظل في هذه المرحلة المبكرة حريصاً على البقاء بعيداً عن مجريات الامور، فقد كان قد قرر الا يتدخل النرويجيون في اي اجتماع الا اذا طلب الفريقان منهم ذلك ،وفضلوا البقاء في الخارج يحضرون الاوراق ،ويرتبون الالات الطابعة واجهزة الكمبيوتر والاتصالات الهاتفية ، حسب الحاجة .

وكان دور لارسن ان يبني شعوراً بالثقة وجو الارتياح بالتعرف على المشاركين ومساعدتهم على معرفة احدهم الاخر.

كان لارسن يتنقل بلا توقف ، في حالة استعداد دائم، تحسبا لاي رغبة او نزوة قد تصيب واحداً من الرجال الخمسة فجأة : القهوة في الثانية صباحاً ، الفطور في الثالثة بعد الظهر فلم يكن هنالك اي داع ليطلبوا منه اي شيء.

ستصبح طريقة حياة دائمة للارسن في الشهور المقبلة

اوسلو من لقاء سري بين اكاديميين الى علني بين بيريز وعرفات

وكان يقدم اكبر مساهمات بين الاجتماعات حين كان المشاركون يخرجون اربع او خمس مرات في اليوم ، لتناول الطعام او المشروبات او تخليص انفسهم مما يثقل عليهم بالتحدث مع شخص متعاطف.

كان لارسن يستغل معرفته بالمخاوف والتطلعات الاسرائيلية والفلسطينية ، ليس ليتوسط ، او ليطرح الحلول ، بل ليشجع المشاركين باقناعهم ان النرويج تفهم مصاعبهم .

كان مطمئناً وواثقاً بان مناقشاتهم ستعطي ثماراً جوهرية ، وكانت قناعته مشجعة لضيوفه حتى وان كانوا فيما بينهم وبين انفسهم متشككين .

كان لارسن يركز على خلق جو فريد حول هذه الاجتماعات والاجتماعات اللاحقة ، فقد كانت جاذبيته الشخصية ودفئه يقترنان مع التفاصيل المهمة جداً .

في بوريغارد عقد كثير من الاجتماعات، وبخاصة التي كان تعقد في وقت متاخر من الليل، في غرفة الجلوس المريحة امام نار مضطرمة، وكانت رفوف الكتب تملأ جنبات الغرفة ، وعلى جدرانها كان هنالك لوحة تعود الى القرن التاسع عشر ، ورسمة للافق النرويجي المثلج ،وفيها يظهر رجال ينقلون الاخشاب .

كان المشهد خارج الشباك في كانون الثاني ١٩٩٣ مشابهاً للمشهد في الصورة، بينما كان خمسة رجال في الداخل ،من اماكن بعيدة ، يتجادلون حول مصير قطعة صغيرة من الارض التي لفحتها الشمس في الشرق الاوسط.

لقد اثبتت بوريغارد انها مكان ناجح جداً لقناة اوسلو، جو بسيط بالبيت الذي رغم انه كبير ومريح ، فانه ليس بذخاً، فالغرف الرئيسية في الطابق الاول تعج بالاضواء، وتزداد بالالوان الساطعة التي تشبه الجواهر ، الالوان الاصفر والازرق والاخضر ،اما الالواح الخشبية التي تشكل ارض الغرف فانها مغطاة بسجاد كبير ، كما ان الاثاث منجد باقمشة ذات ظلال جرمانية خفيفة ، من اللونين الازرق والرمادي.

لقد لعب الطعام دوراً مهماً في توفير كرم النرويجيين وحسن ضيافتهم ، وتوفير عنصر اجتماعي على الجلسات ، واولى لارسن انتباهاً شديداً لخطط التجليس كما ان «افني اسي» اشرف على قائمة الوجبات التي تعدها رئيسة العاملين في البيت ، بالي ايريكسون ، وكان هنالك انواع معينة من الاطعمة ، مثل لحم الخنزير، غير مقبولة لدى الطرفين ، وكان السمك الاكلة المحبوبة ، فيما عدا حسن عصفور ،حين اكتشف ذلك ايضاً ،في اول غداء ،حيث جلس الجميع لياكلوا سمك السلمون النرويجي المطحون مع الصلصة والبطاطا المسلوقة ، فكان عصفور متضايقاً على الغداء ،حتى ان ايفن ساله فيما اذا كان لم يعجبه الطعام ، فابتسم عصفور وقال :انت تعرف اننا في غزة صيادو سمك ،ولا نستطيع ان نحتمل منظر السمك!

وكان هنالك نبيذ جيد دائماً ، والذي اعجب الخبراء من الضيوف ، وكان هنالك قدر كبير من الويسكي ايضاً ،وكان جوني ووكر بلاك ليبل ، النوع المفضل.

كل هذه العناصر ساهمت في خلق جو عطلة نهاية الاسبوع في بيت ريفي : طعام جيد، وضحية ونقاش مميز الى وقت متاخر من الليل.



في الحلقة التالية :

أبوعلاء يشعر بأن كرامته قد جرحت، ولكن يتم تلافي الامر. ثم تتواصل المباحثات ومرة اخرى يقترن الجو والوجود النرويجي والاطعمة باحراز نتائج مشجعة للمتباحثين، فيتم التوصل الى مسودة اتفاق تعرض على قيادتي الطرفين لدراستها ووضع الملاحظات عليها. وفي هذه الاثناء يذهب لارسن الى "اسرائيل" فيلتقي ببيريز "عرضا" امام باب احد المراحيض!!

آخر كلام

والقافلة .. تسير !!

الكلمات الرزينة والمعبرة، التي يكتبها استاذنا الصحفي الكبير، والخبير الكروي المبدع د. بسام هارون في زاويته الاسبوعية . تعبر بصدق واخلاص عن حالات سلبية تسود اوساطنا الرياضية، بوصف دقيق لا يخلو في معظم الاحيان من (اللدغات).

في وسطنا الرياضي نعيش اوضاع يرثى لها من تدني المستويات للاندية والمنتخبات، وضيف افق في الامور الادارية والفنية.

ويبرز من بينها الاعلام الرياضي الذي يبقى هو الاميز مع وجود اعلاميين مبرزين من امثال د. بسام هارون، الذين ابوا إلاّ ان يستمروا في الطريق الذي اختاروه عن حب وقناعة رغم العراقيل والمؤامرات التي تحاك لمنعهم من كشف زيف ادعاءات البعض ممن يشكلون عبئاً على رياضتنا.

تحية لاستاذنا الكبير، الذي نستمد من كتاباته امالاً، واسعة تجعلنا لا نعرف طريق اليأس، طالما انه يوجد في بلدنا اناس من امثاله لا تهبط عزائمهم المؤامرات والثرثرات اياها

عوض الدقم

ازمة نورمبرج الالماني تتفاقم بعد استقالة رئيسه

تفاقمت ازمة نورمبرج الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم باستقالة رئيسه جيرهارد فواك بسبب انتقادات لاسلوب ادارته للنادي.

قال فواك انه تلقى تهديدات بالقتل ويحتاج لحماية الشرطة في الاستاد وذلك بعد ان استقال فيلي انتثمان عن تدريب الفريق الذي يقبع في ذيل القائمة.

وتستأنف مباريات الدوري في ١١ شباط بعد عطلة الشتاء.

ايفيتش يفسخ عقده مع بورتو البرتغالي

اعلن مسؤول في فريق بورتو البرتغالي لكرة القدم يوم امس الثلاثاء ان مدرب الفريق توميسلاف ايفيتش فسخ العقد الذي يربطه بالنادي حتى نهاية الموسم.

وكان ايفيتش (٦١ عاما) ترك بنفيكا في مطلع موسم ٩٢ - ٩٣ بعد النتائج الهزيلة التي حققها الفريق تحت ادارته. ويحتل بورتو حاليا المركز الثالث في بطولة البرتغال.

ومن المرشح ان يحل مكانه البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا الذي سبق ان دربه.

مدرب سكوتلندا يحذر الاندية من سحب لاعبيه

حذر كريج براون مدرب منتخب سكوتلندا لكرة القدم الجديد الاندية من سحب اللاعبين الذين يختارهم والا منع هذا اللاعب من الاشتراك في الدوري المحلي في الاسبوع اللاحق.

واول مباراة لبراون بعد توليه منصبه ستكون مباراة فريق الناشئين امام ويلز في الثاني من فبراير شباط. وهو ينوي الاستمرار في هذه السياسة في تصفيات كأس اوروبا لضمان ضم المنتخب افضل اللاعبين بشكل منتظم.

وقال انه أبلغ الاندية المعنية بلائحة جديدة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تنص على ان "اللاعب الذي ينسحب من المنتخب بسبب الاصابة او اي سبب آخر يستبعد من اللعب لناديه خمسة ايام بعدها. وهذا يسري على مباريات منتخب الناشئين".

كأس الكؤوس العربية - رسالة قطر الرياضية

○الفيصلي يتطلع للفوز في لقاء اليوم امام الموردة
○اشادة بعرض الفيصلي في مباراة النجم الساحلي

الدوحة - محمد قدري حسن - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يخوض فريق الفيصلي عصر اليوم مباراة صعبة اخرى في نطاق نهائيات بطولة كأس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم التي تستمر هنا في الدوحة حتى مساء الاربعاء المقبل.

ويلعب الفيصلي اعتباراً من الساعة ٢٫١٥ بعد الظهر بتوقيت عمان على ملعب ستاد حمد بن خليفة في النادي الاهلي امام فريق الموردة السوداني مفاجأة البطولة. تعقبها الساعة ٤٫٣٠ بتوقيت عمان مباراة من نوع خاص يترقبها الجميع هنا بين فريقي الاهلي القطري والسالمية الكويتي، وهي تكتسب اهمية خاصة على اعتبار انها سوف تشهد اول مواجهة بين فريق كويتي وفريق اخر يضم لاعباً عراقياً وهذا ما يحدث ولاول مرة منذ بدء ازمة الخليج حيث سيضم فريق الاهلي القطري المدافع الدولي العراقي سعد عبد الحميد.

اهتمام عالمي

وعلمت ان وكالات الانباء العالمية وكل رجال الاعلام الرياضي المشاركين في كأس الكؤوس العربية سوف يرصدون اليوم لقطات خاصة للاعب العراقي في مباراته امام الفريق الكويتي وعلمت كذلك امس من مصدر مقرب في الوفد الكويتي ان التعليمات صدرت للاعبي السالمية بعدم مصافحة اللاعب العراقي بل وبالغاء فقرة السلام وتبادل الهدايا التذكارية بين الفريقين وذلك تجنباً لأيه احراجات، مثلما علمت ان ادارة وفد السالمية طلبت من لاعبيها تجنب الاحتكاك الذي قد يؤدي الى اية اشكالات مع اللاعب العراقي او مع الفريق القطري.

ويذكر ان سلطان السويدي احد ابرز الشخصيات الرياضية القطرية كان ادلى بحديث جريء اثار ردود فعل واسعة اكد فيه ان اكثر ما اسعده في كأس الكؤوس العربية هو مشاركة لاعب عراقي مع فريق قطري وكذلك رفض السالمية نداءات مقاطعة البطولة مطالباً كذلك بضرورة رفع الحظر العربي عن الكرة العراقية.

حول مباراة الفيصلي والموردة

وعودة لمباراة الفيصلي والموردة التي يتوقع ان تكون ساخنة وملتهبة ومتكافئة لحرص الفريقين على تحقيق



الزميل خالد الغول

الفوز والحقيقة ان الفريق السوداني قدم في مبارياته السابقة التي استهلها بالتعادل الايجابي ١/١ مع النجم الساحلي ثم بالفوز على الاهلي ٢/١ وعلى السالمية ١/صفر يعد فريقاً صعباً ومكافحاً وطامحاً بالمنافسة على اللقب حيث يمتاز برجولة الاداء وبالروح الرياضية واللياقة البدنية العالية وبالحرص علي اثبات الوجود، بيد انه قد يبدو مرهقاً في مباراة اليوم لكونه خاض ٣ مباريات من ٦ مباريات وهذه نقطة يفترض بالفيصلي من استغلالها اليوم.

اما الفيصلي الذي فقد الامل بالتأهل للدور قبل النهائي فبات يتطلع لترك بصمة ايجابية في البطولة بعد ان استحق الاعجاب لعرضه القوي الذي قدمه امام النجم الساحلي التونسي الليلة قبل الماضية برغم خسارته بهدفين لهدف.

اصداء العرض الفيصلاوي القوي

اشادت اوساط البطولة بالعرض القوي الذي قدمه فريق الفيصلي في مباراته التي خرج خاسراً اياها الليلة قبل الماضية امام فريق النجم الساحلي التونسي.

الصحف القطرية الصادرة امس اشادت بفريق الفيصلي وبمستوى المباراة واجمعت على ان المباراة اتسمت بالندية والتكافؤ وعلى ان الحظ حرم

الفيصلي من فرصة التعادل.

القادسية ٣
حيفا صفر

تصدر فريق نادي القادسية السعودي مجموعته الثانية واقترب من التأهل للدور قبل النهائي رافعاً رصيده الى ٤ نقاط من مباراتين بعد فوزه الليلة الماضية على فريق حيفا الفلسطيني بثلاثة اهداف نظيفة.

سجل للقادسية الكابتن عبد الرحمن بورشيده في الدقيقة ٢٢ ثم اضاف وليد السبيعي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٢٧ و ٨٣ اثر تسديدتين قويتين من خارج منطقة الجزاء.

بسرعة من الدوحة

-اصبح في حكم المؤكد عودة وفد الفيصلي يوم الاحد المقبل بعد ان يلعب اخر مبارياته يوم بعد غد الجمعة امام السالمية الكويتي.

- جمهور الاهلي القطري شجع الفيصلي امام النجم الساحلي ذلك ان فوز الفيصلي كان سيضاعف حظوظ الاهلي بالتأهل.

- تلفزيون الامارات اجرى حديثاً خاصاً مع الزميل محمد قدري حسن الموفد الاعلامي مع الفيصلي، فيما اجرت اذاعة قطر حديثاً مع الزميل

الزميل محمد قدري

عثمان القريني موفد التلفزيون الاردني.

- وفد الفيصلي والوفود العربية تحرص على متابعة البرامج والمباريات الرياضية العالمية التي بثتها محطة راديو وتلفزيون العرب من ايطاليا بصوت وتعليق زميلنا المعلق الاردني المقيم حاليا في ايطاليا خالد الغول، والحقيقة انني لمست ارتياحاً عربيا لمستوى تعليق زميلنا الغول.

تاريخ مسابقات فورمولا واحد (٣-٣)

لومان ٢٤ ساعة.

عام ١٩٢٣ عرفت رياضة السيارات حادثا مهما: ولادة "سباق لومان ٢٤ ساعة".

بعد سنوات أربع (١٩٢٧) اتجهت الانظار الى سباق "ميللي ميليا" الذي فاقت شهرته سباقات الطرقات الاخرى.

ومقابل النزال المشكوف على الحلبات كان يدور تنافس مستقر بين الصناع على انتاج افضل السيارات تميزاً في الاداء والمتانة والقوة. وقد شهد ذلك التنافس ولادة سيارات تركت بصماتها على الحلبات، فلا شيء وقتها يضاهي اناقة وسرعة بوغاتي طراز ٣٥ الذي انتج عام ١٩٢٤ وحقق على الحلبات ٢٠٠٠ فوز.

ابطال الحلبات

السيارات المتميزة ساعدت على ايجاد السائقين البريطانيين المتميزين.

اثنان من الطبقة الارستقراطية البريطانية هما اللورد والسير هنري بركين، جربا الحلبات واجادا، الا ان السائقين المحليين كنت تجدهم في البلدان الاوروبية الاخرى.

لويس شيرون (فرنسا)، هيرمان لانغ (المانيا)، رودولف كاراتشيولا (المانيا)، واذا كان الثلاثة هؤلاء قد اعتبروا من السائقين الطليعيين في زمنهم ومرحلتهم، الا ان ابرعهم على الحلبات، قبل الحرب العالمية الثانية، كان الايطالي تازيو نوفولاري، الذي اعترف انزو فيراري بفرادته وتميزه وبأن الحلبات لن تعرف ابداً مثيلاً له.

التغييرات الميكانيكية

ان الخطوات التي اعتمدها الصناع في انتاج سيارات ضخمة ذات محركات كبيرة الحجم وقوية حدت بمنظمي السباقات الى التشدد في الانظمة المعمول بها.

عام ١٩٢١ حددت الانظمة سعة المحركات بـ ٣ ليترات ثم عادت وخفضت السعة الى ليترين عام ١٩٢٢.

عام ١٩٢٥ تم الاستغناء عن الميكانيكي المرافق للسائق في السيارة اثناء السباق، لاسباب تتعلق بالسلامة.

وعام ١٩٢٦ تم تخفيض حجم المحرك المسموح باستعماله في سباقات فورمولا واحد الى ليتر ونصف، ولكن عام ١٩٢٨ اضيفت فئة جديدة الى السباقات عرفت بـ "فورمولا" حرة، حيث لا تتحكم الانظمة بحجم المحرك.

عام ١٩٣٨ اعيد العمل بالانظمة التي تحد من حجم المحركات المزودة بشاحن الى بثلاثة ليترات فقط وتلك الخالية من شاحن باربعة ليترات ونصف الليتر.

دامون هيل يستعد لبطولات

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

كيمكو تواجه جراف في الدور نصف النهائي

اقصت اللاعبة اليابانية كيمكو ديت المصنفة العاشرة الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة الثالثة في الدور ربع النهائي لبطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها اكثر من خمسة ملايين دولار.

واصبحت كيمكو بذلك الثانية من بنات جنسها اليابانيات التي تصل الدور قبل النهائي في بطولة كبرى، بعد مواطنتها كيموبيت التي وصلت الى الدور قبل النهائي لنفس البطولة في عام ١٩٧٣م.

وتلتقي اليابانية كيمكو في الدور نصف النهائي للبطولة، مع لاعبة العالم الاولى الالمانية ستيفي جراف التي واجهت مقاومة عنيفة من الصبية الامريكية الطالبة ليسي دافنبورت قبل ان تهزمها في نهاية الامر بمجموعتين دون مقابل ٦-٣ و ٦-٢.

وفي المباراة قبل النهائية الاخرى تلتقي الاسبانية ارنتا سانشيز المصنفة الثانية والمصنفة الرابعة الارجنتينية جابريلا ساباتيني.

وفي منافسة الرجال يلعب الاوكراني غوران ايفانيفيتش مع الامريكي جيم كوريير صاحب اللقب والمصنف الثالث في الدور قبل النهائي.

فيما يلتقي النمساوي موستر مع السويدي بطل ويمبلدون السابق ستيفان ادبرغ الذي وصل رصيده من التنس (١٦) مليون دولار الى الان.

ساباتيني ترفع يدها فرحة بالفوز

صفقة للافراج عن تايسون مبكراً!



مايك تايسون

ذكرت محطة تلفزيونية ان بطل الاكمة العالمي السابق مايك تايسون قد يفرج عنه من السجن مبكرا اذا اعترف باغتصاب مرشحة لمسابقة ملكة جمال.

وقالت المحطة الاثنين ان ممثلي اتهام بمقاطعة ماريون في ولاية انديانا بوليس يحاولون صفقة للافراج عن البطل السابق مع محامي تايسون الذي ادين عام ١٩٩٢ باغتصاب ديزيري واشنطن في انديانا بوليس في الصيف السابق. وقضى تايسون في السجن عامين منذ الحكم عليه بالسجن ست سنوات.

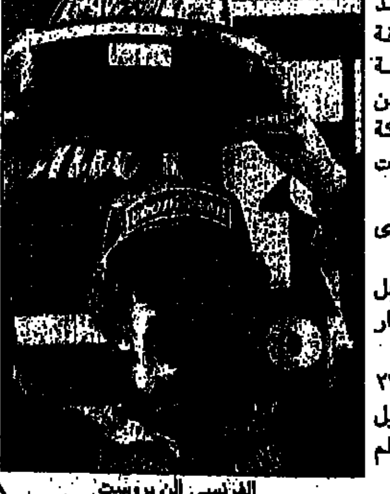
وذكر التقرير ان المفاوضات ربما تكون مرتبطة بجلسة قادمة في محكمة الاستئناف في انديانا بوليس بشأن ما قاله تايسون عن ان المدعين حجبوا ادلة اثناء محاكمته.

وقد رفض الاستئناف الاول من تايسون وقدم محاميه التماسا الى المحكمة العليا الامريكية للنظر في القضية.

وينظر قريبا في استئناف اخر عما قاله تايسون من ان المدعين لم يبلغوا الدفاع بان واشنطن كانت تنوي مقاضاة تايسون للمطالبة بتعويض مدني. ويقول محامو تايسون ان ذلك من شأنه اثبات ان دافع واشنطن من توجيه اتهامات بالاغتصاب كان ابتزاز تايسون.

وقالت المحطة الامريكية ان محامي تايسون وواشنطن يتفاوضون بشأن تسوية خارج المحكمة لقضية التعويض المدني.

اكثرية الفرنسيين مع عودة للسائق بروست عن اعتزاله

الفرنسي الن بروست

جاء في استفتاء اجراه المعهد الفرنسي "ايفوب" نشرته الثلاثاء صحيفة (لو باريزيان اوجوردوي) ان ٥٤ في المئة من الفرنسيين مع عودة السائق الن بروست عن اعتزاله ومشاركته مع شركة بيجو ماكلارن في بطولة العالم لسباقات الفئة الاولى (فورمولا واحد) لعام ٩٤.

وشمل الاستفتاء الف شخص واجرى في ٢١ و٢٢ كانون الثاني الحالي.

واعرب بروست عن سروره بردة فعل الرأي العام لكنه اكد انه لم يتخذ اي قرار فيما يتعلق بنشاطه لعام ٩٤.

وكان بروست اعلن اعتزاله في ٢٧ ايلول الماضي قبيل سباق ايستوريل البرتغالي الذي توج على اثره بطلاً للعالم للمرة الرابعة في تاريخه.

هولندا وبلجيكا قد تتأهلان تلقائياً لكأس ٢٠٠٠ عند استضافتها

قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان هولندا وبلجيكا يمكن ان تتأهلا تلقائيا لنهائيات كأس اوروبا لعام ٢٠٠٠ اذا تقرر ان تشترك الدولتان في استضافتها.

وكان لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد اشار عند اجراء قرعة كأس اوروبا ١٩٩٦ في مطلع الاسبوع في مانشستر انه اذا اشتركت الدولتان في استضافة البطولة فقد يتعين اقامة مباراة بينهما لتقرير الدولة التي تتأهل تلقائيا.

ولكن رودي روثنبولر المتحدث باسم الاتحاد قال من مقر الاتحاد في سويسرا انه عندما زاد عدد الفرق المشاركة في البطولة من ثمانية الى ١٦ عدل الاتحاد اللوائح بما يسمح بتأهل فريقين تلقائيا بدلاً من واحد فقط.

فوز للهومنتمن والصفاء في كأس لبنان

تأهل للدور السادس عشر في كأس لبنان لكرة القدم اندية الهومنتمن والصفاء والشبيبة والاصلاح البرج الشمالي بعد فوزها على فرق الاتحاد (حارة الناعمة) والنجم الهدى والسنيل.

وتغلب برج جمود البلدي سحق نادي الهومنتمن الذي يلعب ضمن اندية الاولى نادي الاتحاد الذي يلعب في الدرجة الثانية ٥/صفر.

وفي ملعب النجمة في منطقة المنارة اقيمت مباراتان متتاليتان فاز فيهما نادي الاصلاح (البرج الشمالي) من اندية الدرجة الثانية على نادي الهدى من اندية الدرجة الثالثة. في المباراة الاولى فاز الشبيبة على الهدى وفي المباراة الثانية فاز الاصلاح على السنيل ٢/١.

وفي الدور المقبل سيلتقي الهومنتمن الفريق الذي يفوز في مباراة النجمة والانصار التي ستقام اليوم كما يقابل الصفاء الفريق الفائز في مباراة السلام - زغرتا والتضامن - البلدية التي تجري اليوم في مدينة طرابلس الشمالية.

تعادل وست هام ونوريتش في الدوري الانجليزي

تعادل وست هام مع نوريتش ٣/٣ في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم.

انتزع وست هام التعادل في المباراة الوحيدة التي اقيمت بالبطولة اول امس الاثنين بهدف من الاحتياطي تريفور مورلي قبل ست دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت على ارض وست هام وشهدها ٢٠٫٧٠٠ متفرج.

ويحتل الفريقان منتصف القائمة التي يتصدرها مانشستر يونايتد برصيد ٦٤ نقطة ويفارق ١٣ نقطة بلاكبيرن روفرز اقرب منافس له.

المغرب يشارك في دورة الامارات الدولية

يشارك المنتخب المغربي لكرة القدم في دورة الامارات الدولية الرباعية التي تنطلق في ٢ شباط المقبل وتستمر حتى السادس منه وذلك استعدادا لكأس العالم المقبلة.

وتشارك في هذه البطولة منتخبات سلوفاكيا ومصر بالاضافة الى الامارات.

وانتقد الاتحاد المغربي ناديي نيم وشاتورو الفرنسيين وفيللم الهولندي لرفضهما تحرير اللاعبين المغربيين للمشاركة مع منتخب بلادهم، بينما سمحت بذلك اندية ديوسبورغ الالماني ونانت ونانسي الفرنسيان، لكنها اشترطت ان يخوضوا المباراة الاولى فقط.

اسماء اللاعبين الـ ٢٢:

خليل عزمي ومصطفى خليق (الرجاء البيضاوي) ورشيد داودي وعبد المجيد بويبود ويوسف فرتوت (الوداد البيضاوي) وعبد الكريم الحدراوي ومحسن بوهال (الجيش الملكي) وطاهر الخلج والاشرف زكريا علوي (الكوكب المراكشي) وعزيز لغراوي (الفتح الرباطي) ورشيد نكروز (مولودية الوجدة) ومحمد مسرور (رشاد البرنوصي) وخالد رغيب (النهضة السطاتي) وحسن نادر ورضوان هاجري (فارنزي البرتغالي) وعبد الله ناصر (فازيفيم البلجيكي) ونور الدين نيبت (نانت الفرنسي) ورشيد عزوزي (ديوسبورغ الالماني) ومصطفى حاجي (نانسي الفرنسي) وعزيز العوالي (باستيا الفرنسي) كريم فرادين (نيور الفرنسي) ومحمد مويدي (كرينز السويسري).

المنتخب المغربي

المنتخب السعودي يلتقي بمنتخب الصين اليوم في مباراة ودية

يلتقي اليوم الاربعاء منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم مع منتخب الصين في اطار استعدادات الفريق السعودية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في الولايات المتحدة صيف هذا العام.

وقالت وكالة الانباء السعودي يوم امس الثلاثاء ان الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم سيحضر المباراة.

وكانت المباراة التجريبية الاولى بين الفريقين قد انتهت بفوز منتخب المملكة ١/صفر.

المنتخب السعودي

اندونيسيا تمنع ماجيك جونسون من دخولها لخوض مباريات استعراضية

منعت اندونيسيا نجم كرة السلة الامريكي ايرفين "ماجيك" جونسون من دخول اراضيها لخوض مباريات استعراضية مع فريق ال ستارز الاميركي يعود ريعها للمصابين بمرض الايدز.

واعلن مارسيل مولاتا احد المتحدثين باسم اللجنة المنظمة لهذه المباريات الاستعراضية انه على الرغم من النية الحسنة من وراء مشاركة جونسون في هذه المباريات فاننا لا نريد ان نضع الحكومة الاندونيسية في موقف حرج. يذكر ان جونسون مصاب بمرض الايدز ايضاً.

وجاء القرار بعد اجتماع وزاري عقد خصيصا لمناقشة زيارة جونسون الى اندونيسيا ورفض على اثره وزير الرياضية هايونو عثمان ذكر ما توصل اليه المجتمعون مشيرا الى ان اللجنة المنظمة ستتخذ قرارا بذلك.

وكان من المقرر ان يشارك جونسون بعدة مباريات استعراضية مع فريق ال ستارز في الجولة المقررة في ٢٦ شباط المقبل.

آدمز يهزم جيلفاند في تصفيات بطولة العالم للشطرنج

فاز الانجليزي مايكل ادمز على بوريس جيلفاند من روسيا البيضاء ليبقى على فرصته الضعيفة في التأهل للمراحل النهائية في تصفيات اختيار المرشح لبطولة العالم للشطرنج.

فاز ادمز المصنف الرابع عشر على العالم اول امس الاثنين في المباراة التي علقت يوم السبت واستمرت بذلك سبع ساعات حتى تمكن من هزيمة جيلفاند المصنف العاشر.

ولا يزال رصيد ادمز يقل نقطة عن جيلفاند بعد ان لعب ست من المباريات الثماني المقررة بينهما ويتعين على الانجليزي الفوز بواحدة على الاقل من المباراتين الباقيتين لتصبح له فرصة التأهل للتصفيات النهائية التي تضم ستة لاعبين.

ويتقابل الفائز بالتصفيات النهائية في بطولة العالم عام ١٩٩٥ مع الروسي اناتولي كاربوف حامل اللقب.